



فوزي البنزرتي
عميد المدربين التونسيين ينحت
اسمه بأحرف ذهبية في أفريقيا

12 كاص



**هل تكون سلطنة عُمان
الحل العالمي لمسألة
الانبعاث - صفر**

6 كاص



**ميقاتي مكبل في رسم
السياسات الخارجية
للبنان**

2 كاص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2021/11/06

01 ربيع الثاني 1443

السنة 44 العدد 12232

Saturday 06/11/2021

44th Year, Issue 12232

العرب

مصر تضع اللمسات الأخيرة على صفقة شاملة بين حماس وإسرائيل

القاهرة - حملت تصريحات أدلى بها وزير المخابرات المصري اللواء عباس كامل لصحافيين إسرائيليين، على هامش مؤتمر المناخ بـغلاسكو، رسالة مفادها أن القاهرة على وشك الانتهاء من توقيع صفقة بين حركة حماس وإسرائيل، وأنها "تعمل ليل نهار" من أجل إتمامها. وكشفت مصادر فلسطينية لـ"العرب" أن "مصر توصلت إلى ما يشبه الاتفاق الكامل بين حماس وإسرائيل خلال الفترة الماضية على توقيع صفقة شاملة"، مضيفة أن "تصريحات الوزير عباس كامل في هذا التوقيت غرضها التهديد للإعلان عن تفاصيل الصفقة قريبا". وأشارت هذه المصادر إلى أن الجولة الأخيرة من الزيارة التي قام بها وفد حماس إلى القاهرة وضعت كل الملفات على الطاولة بصراحة تامة، وأن التهديد الحرب، فذلك يعني أننا سنرى دولة إثنى عشرية طائفية متطرفة، تهدد دول الجوار الإسرائيلي، وكلما زاد عدد الأحياء من الفلسطينيين المعتقلين في سجون إسرائيل، وجاءت تصريحات عباس كامل، التي نشرتها صحيفة "يديعوت اخرونوت" الجمعة، في سياق ما أنجز على مستوى ما تم التوصل إليه مؤخرا وتجري بلورته حاليا بين حماس وإسرائيل برعاية القاهرة.

ومن المنتظر أن يقوم كامل بزيارة إلى إسرائيل قبل نهاية نوفمبر الجاري، وستصبح الزيارة الثانية له منذ تولى حكومة نفتالي بينيت الجديدة السلطة، ومن المحتمل أن يزور رام الله أيضا. ويقول متابعون إن الحديث عن الزيارة من الآن مسألة غير معقدة، وهو ما يشير إلى وجود طليخة سياسية تتم هندستها بما يعيد زخم الصفقة المتوقعة بين حماس وإسرائيل.

وأكد رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات السياسية والاستراتيجية في القاهرة سمير غطاس أن تصريحات كامل تضمنت إشارة إلى وجود تطورات على مستوى وضع حد للجمود الحاصل منذ اتفاق وقف إطلاق النار في مايو الماضي بين حماس وإسرائيل.

وأضاف لـ"العرب" أن "الإعلان عن زيارة إسرائيل والصفقة الغربية نهاية الشهر الجاري يؤكد أن الاجتماعات التي عقدها حماس في القاهرة خلال

تنسيق أميركي - عماني لإحياء مبادرة غريفيث معدلة لبناء الثقة مع الحوثيين

فتح مطار صنعاء ورفع القيود عن مطار الحديدة مقابل وقف هجوم مأرب



الحوثيون: السلاح وحده يجلب المكاسب

إيجاد متنفس آخر لتهريب الأسلحة الإيرانية واستغلال الموارد". ويتابع الطاهر "لو تمكن الحوثي من السيطرة على اليمن، وانتصر في هذه الحرب، فذلك يعني أننا سنرى دولة إثنى عشرية طائفية متطرفة، تهدد دول الجوار اليمني".

وتشير التصريحات والمواقف الحوثية إلى اعتراف الجماعة المدعومة من إيران التوجه جنوبا في حال تمكنها من حسم معركة مأرب، وهي النتيجة المباشرة التي يؤكد باحثون سياسيون أنها ستكون أول التداعيات المترتبة على انتصار الحوثيين عسكريا في مأرب.

ويقول الباحث السياسي اليمني ماجد الداغري في تصريح لـ"العرب" إن "تقدم الحوثي واستكمال سيطرته على مأرب أصحبا مسألة وقت ما لم تتحرك قوات المنطقتين الأولى والثانية وقوات الإخوان بشبوة وشقرة لمواجهة بدعم جوي من التحالف".

ويضيف "بقية المحافظات الجنوبية الخاضعة لسيطرة المجلس الانتقالي ليست مهمة بالنسبة إلى الحوثيين في المرحلة الأولى على الأقل، لأن بإمكانهم أن يوقعوا أي اتفاق مرحلي لأخذ استراحة محارب قبل استئناف السيطرة على كامل اليمن".

من جهة أخرى ستكون علامة فارقة في تاريخ الحرب الممتدة منذ سبع سنوات، وبداية لمرحلة جديدة في مسار الصراع اليمني.

واستطاع الحوثيون تحقيق مكاسب عسكرية هائلة في الأشهر الستة الأخيرة بعد تمكنهم من السيطرة على كافة مديريات محافظة البيضاء وتركيز الضغط العسكري على محافظة مأرب وفتح جبهات جديدة من خلال السيطرة على ثلاث مديريات في محافظة شبوة وعدد من المديريات في محافظة مأرب. ومع استمرار حالة استنزاف القبائل اليمنية التي تشارك في التصدي للزحف الحوثي وغياب "الجيش الوطني" التابع للحكومة اليمنية تتزايد المخاوف من انتشار عدوى الانهيارات المتواصلة في جبهات الشرعية في مأرب إلى مناطق ومحافظات أخرى، كما تبرز العديد من التساؤلات عن سيناريو ما بعد سيطرة الحوثيين على مأرب والانتصار في الحرب.

ويذهب الباحث السياسي اليمني محمود الطاهر إلى أن "الحوثيين سينتزعون مأرب بطريقة أو بأخرى"، وأن هذا "سيفتح شهيتهم لمحاولة استكمال السيطرة على بقية المحافظات اليمنية في الجنوب والشرق، بهدف

وترك الارتباك الأميركي حول ملفات النزاع في المنطقة واليمن فراغا كبيرا ساهم في تعزيز النفوذ الإيراني على حساب الدول الحليفة لواشنطن، وهو ما اعتبره الحوثيون مؤشرا على رغبة الأميركيين في اتباع سياسة جديدة قائمة على عدم التدخل العسكري المباشر أو حتى غير المباشر.

وكانت مصادر سياسية مطلعة قد أكدت لـ"العرب" في وقت سابق رفض الحوثيين أي مبادرة للسلام قبل إكمال سيطرتهم على محافظة مأرب التي تحولت إلى نقطة الخلاف المركزية التي تعيق جهودا أميركية وأوروبية وأممية لوقف إطلاق النار في اليمن واستئناف المشاورات السياسية.

ولفتت هذه المصادر إلى أن الوفد التفاوضي الحوثي في مسقط الذي التقى بمسؤولين أميركيين وغربيين بركن مواقفه على تحقيق مكاسب إضافية، دون أن يؤثر ذلك على الأهداف العسكرية الحوثية المتمثلة في استكمال معركة مأرب ورفع شعار جديد حول اعتبار مطالب الحوثيين جزءا من المسار الإنساني.

ويجمع مراقبون للشان اليمني على أن نتائج معركة مأرب بين الحوثيين من جهة والجيش اليمني ورجال القبائل

عدن - كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ"العرب" سعي واشنطن لإحياء مبادرة المبعوث الأممي السابق إلى اليمن مارتن غريفيث، بالتنسيق مع سلطنة عمان، مع إجراء تعديلات على مضمون المبادرة في ضوء التطورات السياسية والعسكرية التي شهدتها اليمن في الأونة الأخيرة.

ووفقا لهذه المصادر تتضمن المبادرة المعدلة مرحلة انتقالية لبناء الثقة، تشمل تلبية مطالب الحوثيين المتمثلة في فتح مطار صنعاء ورفع القيود المفروضة على مطار الحديدة ووقف عمليات التحالف العربي الجوية، مقابل إيقاف الحوثيين عملياتهم العسكرية في محافظة مأرب والكف عن استهداف الأراضي السعودية بالطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية. وستكون فرص نجاح هذه المبادرة المعدلة صعبة إذا استمر المتمردون الحوثيون المدعومون من إيران في تحقيق المزيد من المكاسب العسكرية على الأرض بعد سيطرتهم على مناطق واسعة في محافظة مأرب الاستراتيجية الحنية بالنقط والغاز واقترابهم من مركز المحافظة.

ويعتقد خبراء سياسيون بشكل متزايد أن التحركات الأميركية في هذا السياق -والتي كان آخرها جولة المبعوث الأميركي إلى اليمن تيم ليندركينغ في المنطقة وزيارته العاصمة اليمنية المؤقتة عدن- هي محاولات لطماننة الحلفاء والبحث عن اتفاق سهل مع الحوثيين، لكن دون توظيف أي من أدوات القوة والضغط التي تمتلكها واشنطن لتحقيق هذا الهدف.

ويؤكد هؤلاء أن الرسائل التي بعثتها إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن في ما يتعلق بالمف اليمني ذهبت في اتجاه تعزيز التعتن الحوثي، وخصوصا القرار المتعلق برفع اسم الجماعة الحوثية من قائمة المنظمات الإرهابية، وتركيز الضغط على التحالف العربي والحكومة المعترف بها دوليا في الوقت ذاته.

محمود الطاهر
الحوثيون سينتزعون
مأرب بطريقة أو
بأخرى

ماجد الداغري
سقوط مأرب مسألة وقت
ما لم تتلق دعم جبهات
أخرى

سمير غطاس
تصريحات كامل تكشف
عن تحريك الجمود بين
حماس وإسرائيل

وأوضح كامل أن صفقة تبادل الأسرى يجب أن تشمل في البداية إطلاق سراح سجناء فلسطينيين مسنين، والنساء الفلسطينيات والأطفال المحتجزين في سجون إسرائيل.

وسبق أن تحدثت إسرائيل عن هدنة شاملة وبنودها ولم تعترض حماس سوى على مطالبتها بالمزيد من الضمانات للوصول إلى التسوية المطلوبة، غير أن هناك عراقيل تعترض الوصول إلى تلك التسوية على رأسها توظيف حماس لأي اتفاقات وفقا لمصالحها السياسية في غزة.

ولفت سمير غطاس لـ"العرب" إلى أن "التحركات المصرية بحاجة إلى المزيد من تحديد الرؤى لنجاح أي مباحثات مستقبلية، وعلى مصر تجاوز فخ السلام الاقتصادي الذي تحدثت عنه إسرائيل وتقبل به الولايات المتحدة، ويتعلق بإفساح المجال أمام المكاسب المالية لحماس والصفقة الغربية على حساب الحلول السياسية للقضية".

الخاسرون في الانتخابات يضغطون بالشارع لتحسين شروط التفاوض

بغداد - قالت مصادر سياسية عراقية لـ"العرب" إن "الأحزاب المنضوية في الإطار التنسيقي التي خسرت في الانتخابات فشلت في تحريك الشارع بأعداد كبيرة بهدف الضغط على زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، الحائز على أكبر كتلة في الانتخابات، لتحسين شروط التفاوض حول مكاسبها في الحكومة الجديدة"، وارتفعت قائلة إن "هذه الأحزاب بدلا من إثبات قوتها كتشفت عن محدودية عمقها الشعبي، حيث لم يكن الحضور بالحجم الذي كانت تخطط له".

وأضافت هذه المصادر أن الجهة الثانية المعنية بالضغط هي مفوضية الانتخابات، وذلك بهدف دفعها إلى تغيير

الغاز المسيل للدموع واطلقت الرصاص في الهواء عندما رشقها العشرات من المحتجين بالحجارة وحاولوا الوصول إلى المنطقتين الأولى والثانية التي تضم المباني الحكومية والسفارات الأجنبية. وحذر الصدر، الذي يرى أن الاحتجاجات تستهدف مكاسبه، من أن "تتصوّل المظاهرات السلمية من أجل الطعون الانتخابية إلى مظاهرات عنف واستصغار للدولة".

كما حذر من "زج الحشد الشعبي في الاحتجاجات" -وهي الخطوة التي قال مراقبون إن هدفها السعي لتحديد الميليشيا سيئة السمعة من الصراع ومحاولة جرّها إلى صفه- متعهدا بالدفاع عن أفراد الحشد المنضوبين

ويضم "الإطار التنسيقي" قوى سياسية وفصائل من أبرزها دولة القانون برئاسة نوري المالكي وتحالف الفتح الذي يجمع ميليشيات الحشد الشعبي بزعماء هادي العامري. وقالت مصادر الشرطة وعاملون صحيون إن العشرات أصيبوا الجمعة في اشتباكات بغداد بين قوات الأمن العراقية ومؤيدي هذه الأحزاب، وإن الشرطة استخدمت

النتائج خلال عملية العد اليدوي الجديد التي يراد من خلالها إعادة تشكيل الخارطة التي أنتجت الانتخابات لتضع هذه الأحزاب في موقع الكتلة التي لا غنى عنها في تشكيل الحكومة القادمة. واطلق تحالف الفتح الذي يمثل الحشد الشعبي تهديدات واضحة لمفوضية الانتخابات ملوحا بإسقاطها من خلال الاحتجاجات، لكن مراقبين محليين يقولون إن أحزاب "الإطار التنسيقي" تتخفى وراء صورة الحشد الشعبي كميليشيا تمارس العنف من أجل التغطية على تراجعها، وإن التظاهرات هي أقصى ما يمكن أن يضغط به أنصارها، وإنهم عاجزون عن التصعيد.

هادي العامري يحث
على القصاص
من أمروا بإطلاق
الرصاص

ميقاتي مكبل في رسم السياسات الخارجية للبنان

تحدي قرداحي وتصعيد حزب الله يكشفان الهيمنة الإيرانية على لبنان



حزب الله يقود لبنان نحو العزلة

الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في لبنان تتجه نحو الأسوأ

الارتفاع، حيث تشير آخر الأرقام إلى أن نسبتهما تبلغ 40 في المئة و35 في المئة على الترتيب بين الشباب. وقال "ندرك أهمية تعبئة المجتمع الدولي لتقديم المساعدات والاستثمارات، لكنها تتوقف على الآلية التي تعتمد عليها الحكومة لتحقيق الإصلاحات المالية والاجتماعية والحوكمة". وأضاف "دون ذلك، لا يمكن أن يكون التعافي وإعادة الإعمار مستدامين، وسيستمر الوضع الاجتماعي والاقتصادي في التدهور". وفي مايو 2020، بدأ لبنان مفاوضات مع صندوق النقد الدولي حول خطة إنقاذ، لكنها جمدت في أغسطس من نفس العام قبل أن تنطلق من جديد مطلع أكتوبر الماضي بعد تشكيل حكومة جديدة.

حيث شهد أزمة اقتصادية ومالية، تلتهها جائحة كوفيد - 19، ومن ثم انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس 2020". ولفت إلى أن "الناتج المحلي الإجمالي للبنان انخفض من نحو 55 مليار دولار في 2018 إلى 20.5 مليار دولار في 2021، بينما سجل الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للفردي انخفاضا بنسبة 37.1 في المئة". وأشار إلى أن "الليرة اللبنانية لا تزال تفقد قيمتها مع بقاء معدلات التضخم عالية جدا". وعلى مدى عامين، هبطت قيمة الليرة اللبنانية وصولا إلى نحو 20 ألف ليرة لكل دولار في السوق الموازية، مقابل 1515 ليرة للدولار وهو السعر الرسمي. وحذر وزير الاقتصاد من أن نسب الفقر والبطالة في لبنان أخذت في

التوجه الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في لبنان إلى الأسوأ خاصة بعد الأزمة مع السعودية والخليج، التي بدأت تتصاعد بعد دعوة اتحاد الغرف السعودية جميع رجال الأعمال السعوديين إلى وقف تعاملاتهم مع لبنان. وقال وزير الاقتصاد اللبناني أمين سلام الخميس، إن حوالي 60 في المئة من سكان البلاد يعيشون تحت خط الفقر، محذرا من استمرار التدهور الاقتصادي ما لم يتم اعتماد خطة إصلاحات مالية واجتماعية. وجاءت تصريحات سلام خلال مؤتمر نظمه غرفة التجارة الأميركية عبر تقنية الاتصال المرئي بعنوان "لبنان: آفاق الانتعاش الاقتصادي". وقال الوزير إن "العامين الماضيين كانا الأسوأ في لبنان

للضرب بمصلحة اللبنانيين في الداخل والخارج، يواصل الأخير تحديه لميقاتي واللبنانيين، إذ يسعى إلى المزيد من التازيم عبر اشتراطه ضمانات لانتهاء الأزمة مع الدول الخليجية بعد تقديم استقالته.

ويرى محللون أن قرداحي ليس في موقع مقابضة، وإنما بصدد تنفيذ سياسات حزب الله المهيمن الأساسي على قرار الحكومة اللبنانية السيادي. وعزت الوزيرة السابقة مي شدياق عبر حسابها على تويتر، قائلة "لم يصر على قلة وفائسه لدول الخليج وفي طليعتها السعودية والإمارات، التي لحم كنفه من خيراتها، غير ميال بالأذى الذي تسبب به، كيف نتوقع الخير من متزلف سُرِب أن يشار الأسد شخصيا طلب من فرنجة تسميته وزيرا؟ جورج قرداحي هذه ليست حرية رأي، هذه خيانة".

وتأتي الأزمة في وقت كانت حكومة ميقاتي تعمل على إعادة ترتيب علاقاتها السياسية مع دول الخليج، خصوصا السعودية، وتعول على دعم مالي منها في المرحلة المقبلة للمساهمة في إخراج البلاد من أسوأ أزماتها الاقتصادية.

وتشهد العلاقة بين البلدين فتورا منذ سنوات، على خلفية تزايد دور حزب الله الذي تعتبره الرياض منظمة إرهابية نفذت سياسة إيران، خصصها الإقليمي الأبرز. وانفقت السعودية ودول الخليج العربية الأخرى في ما مضى المليارات من الدولارات مساعدات للبنان، وما زالت تقدم فرص عمل وملادًا للكثير من المغتربين اللبنانيين وعددهم ضخم. لكن هذه الصداقة توترت منذ سنوات نتيجة تنامي نفوذ جماعة حزب الله المالية لإيران. وبلدت الرياض كل ما في وسعها على مدى سنوات مضت لدعم لبنان وحث الفراء على منع ارتهانه إلى أي جهة خارجية، لكن اللبنانيين ظلوا ينظرون إلى المملكة كجهة مهمتها ضخ الأموال وتحريك الاقتصاد والسياحة والاستثمار دون أي التزام سياسي تجاهها، وهو خيار لم يعد يتماشى مع سياسات الرياض الجديدة.

يكشف عجز رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي عن إقالة وزير إعلامه جورج قرداحي كخطوة عاجلة لمعالجة الخلاف مع السعودية، هيمنة حزب الله ومن ورائه إيران على السياسة الخارجية، وهو ما يندد بعزل بيروت عن عمقها العربي.

بيروت - يعكس تعنت وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي وتصعيد حزب الله من خلفه ضد السعودية، عجز رئيس الوزراء نجيب ميقاتي عن رسم السياسات الخارجية للبنان والدفاع عن مصالح اللبنانيين في دول الخليج، ما يعزز صدقية القول بأن الحكومة اللبنانية أسيرة أجندات حزب الله ومن خلفها إيران.

وفشلت دعوات ميقاتي المتكررة إلى استقالة قرداحي و"تغليب المصلحة الوطنية"، فيما قيده التوازنات الحكومية الداخلية في اتخاذ قرار لإقالته، وفتح قنوات الوساطات أمام عدد من الدول التي أبدت استعدادها للتوسط لدى الرياض لطفي الخلاف الدبلوماسي مع بيروت.

ويظهر تعنت قرداحي المدعوم من حزب الله، رئيس الوزراء ميقاتي عاجزا عن التحرك لرأب الصدع، كما أن ذلك يجهض خارطة طريق لطفي الخلاف كان قد أعلن عنها الخميس بالاتفاق مع رئيس الجمهورية ميشال عون.

وأدى الخلاف الذي أثارته تصريحات قرداحي، التي ينتقد فيها السعودية بسبب حرب اليمن، إلى تفاقم المشكلات التي تواجه ميقاتي وحكومته، التي أصيبت بالفعل بالشلل بسبب الخلاف حول التحقيق في انفجار مرفأ بيروت الذي وقع العام الماضي. وعقب شهرين فقط من تشكيل الحكومة بعد عام من الصراع السياسي، أدت التوترات إلى تعقيد محاولات ميقاتي للبدء في معالجة المشكلة الأكثر إلحاحا في لبنان وهي الانهيار المالي الكارثي. ولم تجتمع الحكومة اللبنانية منذ الثاني عشر من أكتوبر بسبب الخلاف حول انفجار مرفأ بيروت. وحزب الله أيضا في قلب هذا الخلاف إذ يطالب بإقالة المحقق الرئيسي طارق البيطار الذي يتهمه بالتحيز. ويحذر مراقبون من ترك حزب الله يقود مسالك هذه الأزمة، راسما خطوطا

البرهان ماض في خطته رغم مسار الوساطة

السودان باقتراب نهاية الأزمة بعدما أمر البرهان الخميس، بإطلاق سراح أربعة وزراء مدنيين من حكومة حمدوك، في خطوة قال مراقبون إن الهدف منها تسهيل جهود الوساطة وبناء الثقة مع الأطراف المدنية التي يجري التفاوض معها بشأن لعب دور في المرحلة القادمة، وخاصة رئيس الوزراء المعزول. وأشار مراقبون إلى أن إطلاق سراح الوزراء الأربعة قد تلتوه خطوات أخرى من معتقلين آخرين، وأن الهدف هو إظهار أن الجيش السوداني يريد التوصل إلى حل مقبول مع الأطراف المدنية، وأنه يدعم الوساطة التي يقودها المبعوث الأممي إلى السودان فولكر بيرتيس.

حل الجيش لمجلس إدارات الشركات الحكومية والمشاريع الزراعية القومية خطوة لإحكام القبضة على السلطة

وبددت خطوة البرهان بحل جميع مجالس إدارات الشركات الحكومية والمشاريع الزراعية القومية منسوبة التفاؤل الذي أبدته الوساطات الدولية والإقليمية لتعدي الأزمة إلى المربع الأول. وكان حمدوك قد أعرب عن استعداده لإنهاء الأزمة مع الجيش لكنه اشترط عودة حكومته والعودة لما كان عليه الوضع قبل الخامس والعشرين من أكتوبر، فيما يرفض البرهان ذلك ويقترح تشكيل حكومة تكنوقراط بعيدة عن السياسيين الحزبيين.

الخرطوم - يواصل قائد الجيش السوداني الفريق ركن عبدالفتاح البرهان المضي في خطته بقطع النظر عن مسار الوساطة لتجاوز الأزمة السودانية. وأعلن الجيش الجمعة حل جميع مجالس إدارات الشركات الحكومية والمشاريع الزراعية القومية. والزراعة القومية. ويرى محللون في أحدث خطوة للبرهان، محاولة لإحكام قبضته على السلطة في أعقاب انقلاب الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي. وأدى استيلاء الجيش على السلطة إلى تعطيل العمل بنظام تقاسم السلطة بين الجيش والمدنيين والذي تم الاتفاق عليه بعد الإطاحة بالحكم الاستبدادي للرئيس عمر البشير قبل عامين ونصف العام وكان من المفترض أن يفضي إلى انتخابات بحلول نهاية عام 2023.

وفي خضم تصاعد ضغوط دولية ومحلية، طالبت جماعة مدنية بارزة والحكام العسكريين بالإفراج عن ثلاث شخصيات سياسية قالت إنهم اعتقلوا بعد اجتماعهم ببعوث للأمم المتحدة. وتشترك الأمم المتحدة في جهود وساطة تهدف إلى إطلاق سراح شخصيات من بينها رئيس الوزراء عبدالله حمدوك الذي يخوض للاقامة الجبرية والعودة إلى اتفاق تقاسم السلطة. لكن تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير قال إن ثلاثة آخرين اعتقلوا الخميس، وهم اثنان من أعضاء حزب المؤتمر السوداني وعضو بارز في لجنة تعمل على تفكيك أصول حكومة البشير. ونددت بعثة الأمم المتحدة في السودان بالاعتقالات بالقرب من مكاتبها في العاصمة الخرطوم وددت إلى الإفراج الفوري عن المعتقلين. وساد التفاؤل في

المعارضة السورية تحشد للانضمام إلى هجوم تركي محتمل على المقاتلين الأكراد

الاستعدادات العسكرية اللازمة للعملية العسكرية المرتقبة، كل مناطق سيطرة حزب العمال الكردستاني هدف لنا في المرحلة القادمة".

التوغلات التركية السابقة في الأراضي السورية كانت تسبقها عمليات حشد طويلة وتحركات كبيرة للقوات على الحدود

ويرى خبراء أن انقصة تريد تحييد تهديد الأكراد الذين استقروا في شمال سوريا. وكان الأتراك سيطروا بين عامي 2016 و2019 على العديد من المناطق هناك، وهم يسيطرون اليوم على الحدود من بندر خان إلى رأس العين، وكذلك من جرابلس إلى ساحل البحر الأبيض المتوسط. ومع ذلك فإن المنطقة الواقعة بين جرابلس وبندر خان كانت في أيدي وحدات حماية الشعب الكردية منذ سنوات عديدة. ومن الأهداف الرئيسية للعملية المقبلة بلدة كوباني الحدودية على بعد 415 كيلومترا شمال شرق دمشق. وبدافع الأكراد عن هذه المدينة منذ عام 2012 ضد داعش أولا، ثم ضد الجيش التركي. ويفترض هؤلاء أن تسعى أنقرة للسيطرة على المنطقة الواقعة جنوب كوباني من أجل ربط المنطقتين الخاضعتين لسيطرتها ولتحصل على موطن قدم في شمال سوريا. والهدف الثاني الأقل وضوحا لأنقرة هو تغطية وكلائها في إدلب من ضربة محتملة لدمشق.

الهجوم كان "القشة التي قصمت ظهر البعير"، وإن كانت انقصة لم تبد أي إشارة إلى عملية وشيكة. وتقول مصادر المعارضة السورية إن تركيا أرسلت إمدادات عسكرية لحلفائها في سوريا في إطار التحضيرات لعملية محتملة، وأعيد نشر مقاتلين من المعارضة باتجاه المناطق التي يتوقع أن تستهدف في أي هجوم جديد.

وقال الرائد يوسف حمود الناطق العسكري باسم "الجيش الوطني السوري" المدعوم من تركيا إن "الانتقال إلى حالة الجاهزية الكاملة لا يتطلب إلا فترة بسيطة جدا قبل الإعلان عن أي عملية عسكرية". وكانت التوغلات التركية السابقة تسبقها عمليات حشد طويلة

وتعددت مساعي تركيا لسحق وحدات حماية الشعب بسبب صلات الجماعة بروسيا والولايات المتحدة، ولكنهاها عملت مع وحدات حماية الشعب وفصيل آخر تقوده هو قوات سوريا الديمقراطية أثناء الحرب السورية. وقال المسؤول الأمني التركي "ننسق الأمر مع روسيا. وتناولناه بالفعل مع الولايات المتحدة". وتقول مصادر من قوات سوريا الديمقراطية إن تركيا كثفت هجماتها باستخدام الطائرات المسييرة ونييران المدفعية من الأراضي التركية مستهدفة مواقع لوحدة حماية الشعب في الأسبوعين الماضيين. وقالت مصادر من المعارضة إن أي عمل عسكري سيتركز على تمر تسيطر عليه القوات الكردية بين بلدي تل أبيب وجرابلس بمحاذاة مناطق سيطرت عليها تركيا في حملات عسكرية سابقة. وقال مسؤول بارز في الجبهة السورية للتحريز المخترطة في الاستعدادات العسكرية "استكملنا

دمشق - يستعد معارضون سوريون للانضمام إلى هجوم جديد تهدد تركيا بشنّه على مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية السورية، حيث تتطلع أنقرة إلى حملة جديدة على الجماعة التي تراها تهديدا لأمنها الوطني. وشنت تركيا ثلاث هجمات داخل سوريا منذ 2016 على وحدات حماية الشعب التي تعدها أنقرة عدوا لها لعلاقتها الوثيقة مع جماعة كردية متمردة تقايل في تركيا منذ العشرات من السنين. وتساعد التوتير منذ مقتل فريدن من الشرطة التركية قبل شهر في هجوم صاروخي في شمال سوريا تقول تركيا إن وحدات حماية الشعب شنته. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن



سوريون بعقيدة تركية



هل ينجح الصدر في ترجمة انتصاره الانتخابي على أرض الواقع

الصدر يراهن على قوى سنية وكردية لتشكيل حكومة أغلبية

كتلة «تقدم» والحزب الديمقراطي يترئسان في بناء تحالفات

من مغبة التحالف مع الصدر، واستفتاء القوى الموالية لها، وفي المقابل تبدو الولايات المتحدة متفائلة على ذاتها. وحصلت كتلة «تقدم» بزعامه الحلبي على 38 مقعداً، وحصد الحزب الديمقراطي الكردستاني 33 مقعداً، فيما حصلت كتلة «الحكمة الوطني» بزعامه الحكيم على مقعد واحد فقط من أصل 329 مقعداً.

وفي حال نجح التيار الصدري الذي تصدر نتائج الانتخابات التشريعية بواقع 73 مقعداً، في إنعاش هذه القوى وعدد من المستقلين بالانضمام إليه ستكون له الأغلبية التي تؤهلها لتشكيل الحكومة المقبلة.

وقال القيادي في تيار الحكمة بلوغ أبوكل في تصريحات سابقة إنه «يستبعد إمكانية تشكيل حكومة أغلبية وطنية، وفق المعادلة التي انتجتها الانتخابات، إلا إذا تمكن التيار الصدري، أو قوى الإطار التنسيقي من تشكيل أغلبية وطنية بعد طماننة الشركاء بان لا يكون هناك إقصاء لهم».

ورجح أبوكل «عدم مشاركة التيار في الحكومة المقبلة، لكن حتى الآن ليس هناك قرار نهائي في المكتب السياسي، غير أن قرار عدم المشاركة قريب إلى الحسم».

ويسعى الصدر إلى تشكيل حكومة «أغلبية وطنية»، وهو ما يتعارض ورغبة القوى الموالية ليران التي تضغط باتجاه تشكيل حكومة توافقية لتدارك الخسارة الانتخابية، والبقاء ضمن معادلة السلطة في العراق. وواجهت النتائج الأولية للانتخابات اعتراضات واسعة من قوى وفصائل شيعية متنفذة، إثر خسارتها الكثير من مقاعد البرلمان، إذ يقول المعارضون إن النتائج «مفبركة» و«مزورة»، ويطالبون بإعادة فرز جميع الأصوات بدوياً. ويرى متابعون أن الصدر يبدو مصراً على موقفه لجهة تشكيل حكومة أغلبية، وإظهار التزامه بتعهدات قطعه لناخبه بالقطع مع سياسة المحاصصة التي كان لسنوات طويلة جزءاً منها.

رغم مرور أسابيع على إعلان النتائج الأولية للانتخابات التشريعية العراقية، إلا أنه لم تتضح بعد معالم التحالفات النيابية في ظل التعقيدات التي يشهدها الوضع العراقي، والذي يبدو أنه يتجه نحو المزيد من التآزم.

فيما ذكر مكتب الحلبي مساء الخميس أن لقاء جرى بين الصدر والحلبي، دون الحديث عن تفاصيل بشأنه. وبحسب بيان للتيار الصدري، فقد دعا رئيس وفد الكتلة حسن العذاري، خلال اجتماعه مع وفد الحزب الديمقراطي الكردستاني، إلى أن تكون الحكومة العراقية المقبلة بعيدة عن أي تدخل خارجي، وأكد العذاري على أهمية المرحلة المقبلة بالنسبة للمواطن العراقي كونها مرحلة بناء وخدمات، مما سينعكس إيجاباً على الوضع الأمني في البلاد.

وصرح هوشيار زيباري بـ«أن التيار الصدري من التيارات العقائدية الضالعية وسيكون لهم دور مهم في هذه المرحلة»، دون إعطاء تفاصيل عن فحوى اللقاء.

هوشيار زيباري
التيار الصدري
سيكون له دور مهم في هذه المرحلة

ونقل مصدر مقرب من رئيس فريق التفاوض في الحزب الديمقراطي الكردستاني قوله «أن الكتلة الكردية تتفاوض مع القوى الشيعية بحيل صدر». وقال المصدر إن زيباري تصاور مع قادة الأحزاب الشيعية ممثلاً عن كتلة كردية فائزة في الانتخابات وقادرة على التأثير في تشكيل الحكومة الجديدة. ويرى مراقبون أن نجاح الصدر في تشكيل تحالف نيابي مع كتلة تقدم والحزب الديمقراطي الكردستاني وتيار الحكومة، يبقى وارداً، لكن الأمر متعلق أيضاً بتأثيرات القوى الخارجية في علاقة أساساً بالولايات المتحدة وإيران.

وسبق وأن هدت إيران كلا من الحزب الديمقراطي الكردستاني وكتلة تقدم

بغداد - بدأ الزعيم الشيعي مقتدى الصدر عقد سلسلة لقاءات في العاصمة العراقية بغداد مع قيادات شيعية وسنية، في سياق مساعيه لتشكيل تحالف نيابي يؤهله لتأليف حكومة «أغلبية وطنية».

والتقى الصدر على مدى يومي الخميس والجمعة رئيس البرلمان السابق وزعيم كتلة «تقدم» (السني) محمد الحلبي، ورئيس تيار «الحكمة» (الشيعي) عمار الحكيم.

واجتمع وفد من الهيئة السياسية للتيار الصدري الجمعة بممثليين عن الحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة وزير الخارجية العراقي الأسبق هوشيار زيباري.

وجرت لقاءات تمهيدية بين الأطراف الأربعة خلال الفترة الماضية. وتقول أوساط سياسية إن الصدر يسعى جاهداً لتشكيل تحالف مع هذا الثلاثي، والذي سيعني في حال تحقق سحب البساط كلياً من الفصائل الموالية ليران.

وتشير الأوساط إلى أنه لا يمكن الجزم بما يمكن أن تصل إليه المفاوضات التي يقوم بها مقتدى الصدر، حيث إن الوضع دقيق جداً، ولا تريد قوى مثل الحزب الديمقراطي وكتلة تقدم أن تكون جزءاً من الصراع الدائر داخل البيت الشيعي.

وترى الأوساط أن الأحداث الأمنية التي شهدها العاصمة بغداد الجمعة بين أنصار الفصائل الموالية ليران والقوى الأمنية، من شأنها أن تلقي بثقلها على مواقف تلك القوى وتدفعها إلى التريث في السير في أي تحالف، خشية أن تكتوي بنار أي انفجار للوضع قد يحدث. وقال عمار الحكيم في تغريدة عبر حسابه على تويتر الجمعة «بحسبنا خلال استقبلنا مقتدى الصدر مستحججات الأوضاع في العراق، ونتائج الانتخابات الأخيرة، واستحقاقات المرحلة القادمة».

إدارة بايدن توافق على صفقة صواريخ كبرى للرياض

وأوضح المتحدث باسم الخارجية الأميركية أن الصفقة «تتماشى تماماً مع تعهد الإدارة بالشروع في دبلوماسية لإنهاء الصراع في اليمن». وقال إن الصواريخ الجو-جو تضمن أن تكون لدى «السعودية الوسائل للدفاع عن نفسها من الهجمات الجوية للحوثيين». ولفت المسؤول الأميركي «لقد شهدنا زيادة في الهجمات عبر الحدود ضد المملكة العربية السعودية خلال العام الماضي».

ويعتبر أن «صواريخ إيه.إم.إم-120 أسية السعودية لعبت دوراً رئيسياً في اعتراض هجمات الطائرات المسيرة المتعددة التي عرضت القوات الأميركية للخطر وهددت أكثر من 70 ألف مواطن أميركي في المملكة».

وتابع المتحدث أن هذا النوع من الصواريخ «لا يستخدم ضد أهداف بريّة»، وذلك رداً على الاتهامات الموجهة للولايات المتحدة بالتخلي عن تعهداتها لجهة عدم تمكين المملكة من معدات وأسلحة ذات طابع هجومي.

وأردف أن صفقة الصواريخ «ستسمح للمملكة العربية السعودية بتجديد مخزونها (للولايات المتحدة) احترام التزام الرئيس بدعم الدفاع عن الأراضي السعودية».

واعتبر أن «صواريخ إيه.إم.إم-120 أسية السعودية لعبت دوراً رئيسياً في اعتراض هجمات الطائرات المسيرة المتعددة التي عرضت القوات الأميركية للخطر وهددت أكثر من 70 ألف مواطن أميركي في المملكة».

وتابع المتحدث أن هذا النوع من الصواريخ «لا يستخدم ضد أهداف بريّة»، وذلك رداً على الاتهامات الموجهة للولايات المتحدة بالتخلي عن تعهداتها لجهة عدم تمكين المملكة من معدات وأسلحة ذات طابع هجومي.

وأردف أن صفقة الصواريخ «ستسمح للمملكة العربية السعودية بتجديد مخزونها (للولايات المتحدة) احترام التزام الرئيس بدعم الدفاع عن الأراضي السعودية».

واعتبر أن «صواريخ إيه.إم.إم-120 أسية السعودية لعبت دوراً رئيسياً في اعتراض هجمات الطائرات المسيرة المتعددة التي عرضت القوات الأميركية للخطر وهددت أكثر من 70 ألف مواطن أميركي في المملكة».

وتابع المتحدث أن هذا النوع من الصواريخ «لا يستخدم ضد أهداف بريّة»، وذلك رداً على الاتهامات الموجهة للولايات المتحدة بالتخلي عن تعهداتها لجهة عدم تمكين المملكة من معدات وأسلحة ذات طابع هجومي.

وأردف أن صفقة الصواريخ «ستسمح للمملكة العربية السعودية بتجديد مخزونها (للولايات المتحدة) احترام التزام الرئيس بدعم الدفاع عن الأراضي السعودية».

واعتبر أن «صواريخ إيه.إم.إم-120 أسية السعودية لعبت دوراً رئيسياً في اعتراض هجمات الطائرات المسيرة المتعددة التي عرضت القوات الأميركية للخطر وهددت أكثر من 70 ألف مواطن أميركي في المملكة».

وأوضح المتحدث باسم الخارجية الأميركية أن الصفقة «تتماشى تماماً مع تعهد الإدارة بالشروع في دبلوماسية لإنهاء الصراع في اليمن». وقال إن الصواريخ الجو-جو تضمن أن تكون لدى «السعودية الوسائل للدفاع عن نفسها من الهجمات الجوية للحوثيين». ولفت المسؤول الأميركي «لقد شهدنا زيادة في الهجمات عبر الحدود ضد المملكة العربية السعودية خلال العام الماضي».

ويعتبر أن «صواريخ إيه.إم.إم-120 أسية السعودية لعبت دوراً رئيسياً في اعتراض هجمات الطائرات المسيرة المتعددة التي عرضت القوات الأميركية للخطر وهددت أكثر من 70 ألف مواطن أميركي في المملكة».

وتابع المتحدث أن هذا النوع من الصواريخ «لا يستخدم ضد أهداف بريّة»، وذلك رداً على الاتهامات الموجهة للولايات المتحدة بالتخلي عن تعهداتها لجهة عدم تمكين المملكة من معدات وأسلحة ذات طابع هجومي.

وأردف أن صفقة الصواريخ «ستسمح للمملكة العربية السعودية بتجديد مخزونها (للولايات المتحدة) احترام التزام الرئيس بدعم الدفاع عن الأراضي السعودية».

واعتبر أن «صواريخ إيه.إم.إم-120 أسية السعودية لعبت دوراً رئيسياً في اعتراض هجمات الطائرات المسيرة المتعددة التي عرضت القوات الأميركية للخطر وهددت أكثر من 70 ألف مواطن أميركي في المملكة».

وتابع المتحدث أن هذا النوع من الصواريخ «لا يستخدم ضد أهداف بريّة»، وذلك رداً على الاتهامات الموجهة للولايات المتحدة بالتخلي عن تعهداتها لجهة عدم تمكين المملكة من معدات وأسلحة ذات طابع هجومي.

وأردف أن صفقة الصواريخ «ستسمح للمملكة العربية السعودية بتجديد مخزونها (للولايات المتحدة) احترام التزام الرئيس بدعم الدفاع عن الأراضي السعودية».

واعتبر أن «صواريخ إيه.إم.إم-120 أسية السعودية لعبت دوراً رئيسياً في اعتراض هجمات الطائرات المسيرة المتعددة التي عرضت القوات الأميركية للخطر وهددت أكثر من 70 ألف مواطن أميركي في المملكة».

وتابع المتحدث أن هذا النوع من الصواريخ «لا يستخدم ضد أهداف بريّة»، وذلك رداً على الاتهامات الموجهة للولايات المتحدة بالتخلي عن تعهداتها لجهة عدم تمكين المملكة من معدات وأسلحة ذات طابع هجومي.

وأردف أن صفقة الصواريخ «ستسمح للمملكة العربية السعودية بتجديد مخزونها (للولايات المتحدة) احترام التزام الرئيس بدعم الدفاع عن الأراضي السعودية».

واعتبر أن «صواريخ إيه.إم.إم-120 أسية السعودية لعبت دوراً رئيسياً في اعتراض هجمات الطائرات المسيرة المتعددة التي عرضت القوات الأميركية للخطر وهددت أكثر من 70 ألف مواطن أميركي في المملكة».

وأوضح المتحدث باسم الخارجية الأميركية أن الصفقة «تتماشى تماماً مع تعهد الإدارة بالشروع في دبلوماسية لإنهاء الصراع في اليمن». وقال إن الصواريخ الجو-جو تضمن أن تكون لدى «السعودية الوسائل للدفاع عن نفسها من الهجمات الجوية للحوثيين». ولفت المسؤول الأميركي «لقد شهدنا زيادة في الهجمات عبر الحدود ضد المملكة العربية السعودية خلال العام الماضي».

ويعتبر أن «صواريخ إيه.إم.إم-120 أسية السعودية لعبت دوراً رئيسياً في اعتراض هجمات الطائرات المسيرة المتعددة التي عرضت القوات الأميركية للخطر وهددت أكثر من 70 ألف مواطن أميركي في المملكة».

وتابع المتحدث أن هذا النوع من الصواريخ «لا يستخدم ضد أهداف بريّة»، وذلك رداً على الاتهامات الموجهة للولايات المتحدة بالتخلي عن تعهداتها لجهة عدم تمكين المملكة من معدات وأسلحة ذات طابع هجومي.

وأردف أن صفقة الصواريخ «ستسمح للمملكة العربية السعودية بتجديد مخزونها (للولايات المتحدة) احترام التزام الرئيس بدعم الدفاع عن الأراضي السعودية».

واعتبر أن «صواريخ إيه.إم.إم-120 أسية السعودية لعبت دوراً رئيسياً في اعتراض هجمات الطائرات المسيرة المتعددة التي عرضت القوات الأميركية للخطر وهددت أكثر من 70 ألف مواطن أميركي في المملكة».

وتابع المتحدث أن هذا النوع من الصواريخ «لا يستخدم ضد أهداف بريّة»، وذلك رداً على الاتهامات الموجهة للولايات المتحدة بالتخلي عن تعهداتها لجهة عدم تمكين المملكة من معدات وأسلحة ذات طابع هجومي.

وأردف أن صفقة الصواريخ «ستسمح للمملكة العربية السعودية بتجديد مخزونها (للولايات المتحدة) احترام التزام الرئيس بدعم الدفاع عن الأراضي السعودية».

واعتبر أن «صواريخ إيه.إم.إم-120 أسية السعودية لعبت دوراً رئيسياً في اعتراض هجمات الطائرات المسيرة المتعددة التي عرضت القوات الأميركية للخطر وهددت أكثر من 70 ألف مواطن أميركي في المملكة».

وتابع المتحدث أن هذا النوع من الصواريخ «لا يستخدم ضد أهداف بريّة»، وذلك رداً على الاتهامات الموجهة للولايات المتحدة بالتخلي عن تعهداتها لجهة عدم تمكين المملكة من معدات وأسلحة ذات طابع هجومي.

وأردف أن صفقة الصواريخ «ستسمح للمملكة العربية السعودية بتجديد مخزونها (للولايات المتحدة) احترام التزام الرئيس بدعم الدفاع عن الأراضي السعودية».

واعتبر أن «صواريخ إيه.إم.إم-120 أسية السعودية لعبت دوراً رئيسياً في اعتراض هجمات الطائرات المسيرة المتعددة التي عرضت القوات الأميركية للخطر وهددت أكثر من 70 ألف مواطن أميركي في المملكة».



أذرع إيران تشل المفاوضات مع الرياض

الكويت تعدل عن ترحيل العمال الوافدين ممن تجاوزوا الستين

لمراجعة كل رسوم تجديد أذونات العمل في الكويت بهدف رفع قيمتها. ورجحت المصادر رفع الرسوم الخاصة بالخدمات والمعاملات الحكومية التي تقدمها هيئة القوى العاملة للوافدين بنسب قد تتجاوز 500 في المئة عما هو معمول به حالياً، خصوصاً أن الرسوم التي تحصلها الكويت من الوافدين تعتبر الأقل بين دول مجلس التعاون الخليجي. وصدر قرار العام الماضي يقضي بوقف منح العمال الوافدين ممن بلغوا الستين عاماً أذونات للعمل داخل الإمارة التي تشهد أوضاعاً صعبة نتيجة تذبذب أسعار النفط وجائحة كورونا.

وكشفت مصادر مطلعة أنه تقرر إصدار قرار جديد، حيث يكون تجديد إذن العمل لوافدي الـ60 عاماً مقابل 500 دينار سنوياً، بالإضافة إلى تأمين صحي تتراوح قيمته ما بين 500 و700 دينار سنوياً. وذكرت وسائل إعلام محلية أنه سيتم فتح النظام الآلي لتجديد إقامات هذه الفئة فور اعتماد وزير التجارة والصناعة للقرار، بالإضافة إلى اعتماد صيغة التأمين الموحد والربط بين شركات التأمين وإدارة القوى العاملة. ونقلت صحيفة «الجريدة» الكويتية عن مصادر مطلعة بأن مجلس إدارة الهيئة العامة للقوى العاملة قرر «تشكيل لجنة

الكويت - قررت السلطات الكويتية إلغاء قرار يحظر منح أذن عمل للوافدين الأجانب الذين يبلغ عمرهم 60 عاماً فما فوق، والذي أثار جدلاً كبيراً على مدار الأشهر الماضية. ووافقت إدارة الهيئة العامة للقوى العاملة الكويتية في اجتماعها الخميس برئاسة وزير التجارة والصناعة عبدالله السلطان على إلغاء القرار رقم 520 لسنة 2020، الذي يقضي بحظر إصدار أذن عمل جديدة في البلاد لمن بلغ 60 عاماً فما فوق من العمالة الوافدة حملة شهادات الثانوية العامة وما دونها وما يعادلها من شهادات.

أحزاب الحكومة تطمئن الشارع المغربي بعدم استنساخ تجربة العدالة والتنمية

حكومة أخنوش تؤكد وعيها بانتظارات المواطنين ومعالجة الملفات



لا مجال لتكرار الأخطاء السابقة

والذي ستوقعه في غضون شهر نوفمبر الجاري. وقررت أحزاب المعارضة بما فيها العدالة والتنمية التنسيق بين فرقها داخل البرلمان في عدد من القضايا ومنها ما جاء في القانون المالي لسنة 2022، ولمواجهة ما أسمته إقصاء لها من طرف الأغلبية على مستوى تشكيل هيكل مجلس النواب، والوقوف ضد أي مشاريع حكومية لا تتماشى مع انتظارات المواطنين. وأكدت لموير أن "ظرفية الجائحة التي جاءت بعدها هذه الحكومة والتي أثرت بشكل كبير على مجموعة من القطاعات الحيوية، تلزم الحكومة التعامل بكل مسؤولية تجاه التحديات التي تواجهها"، قائلة إن "الحكومة اليوم لم تتعد مئة يوم على تشكيلها، لكن رغم قصر عمرها وافقتها انتقادات عديدة على مستوى تديرها في التعامل مع أزمة قطاعات عدة وعلى رأسها القطاع الاقتصادي".

وتجنبنا لأي استنساخ لتجارب حكومية سابقة، وفي إطار تكثيف الجهود بين الحكومة والأغلبية الحكومية أن الانسجام التام بين مكونات الأغلبية ساهم بشكل كبير في ربح الوقت من أجل وضع الإطار المؤسسي الذي تفرسه المقترحات الدستورية والأعراف الديمقراطية. ويرى مراقبون أن الحكومة اليوم وأمام عدد التحديات المطروحة

نوهت الأحزاب الثلاثة المكونة للحكومة المغربية بأدائها المتميز والانسجام بين مكوناتها مع الوعي بانتظارات المواطنين، في خطوة لطمأنة الشارع المغربي بتحمل مسؤولياتها في حلحلة الملفات الحارقة وعدم استنساخ تجارب الحكومات السابقة.

محمد ماموني العلوي

الرباط - أكدت أحزاب الأغلبية الحكومية في أول اجتماع تنسيقي لها بعد تنصيب الحكومة، على انشغالها بانتظارات الشعب المغربي ووعيها بأبرز القضايا المطروحة التي قدمتها في برنامجها الحكومي، مع العمل على معالجة الملفات الاجتماعية والاقتصادية تفاديا لتكرار أخطاء حزب العدالة والتنمية في الحكومة السابقة. وشددت الأغلبية الحكومية خلال اجتماعها الخميس على أنها تستحضر بكل وعي ومسؤولية انتظارات وانشغالات المواطنين والمواطنات. وأوضح بلاغ صادر عن أحزاب الأغلبية، عقب الاجتماع الذي حضره رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، والأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، والأمين العام لحزب الاستقلال، ورئيسة المجلس الوطني لحزب الأصالة والمعاصرة، إلى جانب رؤساء فرق الأغلبية بمجلس النواب ومجلس المستشارين، أن الأغلبية "لن تتأخر في تقديم الأجوبة عن كل القضايا التي التزمت بها خلال الحملة الانتخابية أو تلك التي قدمتها في البرنامج الحكومي".



شريفة لموير
أحزاب الحكومة
تسعى لإظهار
انسجام بين مكوناتها

وتشدد التحالف الحكومي على أن الاستجابة الفورية لمتطلبات المواطنين والمواطنات "رهينة بتكثيف التنسيق بين مكونات الأغلبية ومواصلة روح التشاور والتعاون وكران الذات"، كما لفت إلى أن المرحلة "تتطلب تحصيل الجبهة الوطنية قصد مواجهة كل التحديات". وأكدت شريفة لموير الباحثة في العلوم السياسية أن "أحزاب الأغلبية تسعى لإظهار انسجام بين مكوناتها عكس ما عاشته حكومة سعد الدين العثماني بالإضافة إلى إظهار استمرارية التزامها تجاه الوعود التي قدمتها

الرئيس الإيطالي يزور الجزائر للاطمئنان على إمدادات الغاز

صابر بليدي

الباحثة عن مراجعة جوهريّة لاتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي المبرمة عام 2005، انطلاقا من قدرتها على ضمان مصالح الاتحاد الأوروبي في ما يتعلق بالطاقة، لكنها بحاجة إلى إعادة النظر في ما تصفه بشراكة "غير متكافئة" بين الطرفين، حيث تسجل الجزائر خسائر فادحة جراء تفكيك التعريفات الجمركية كونها تستورد ما يقدر بستة مليارات دولار، بينما لا تستفيد هي إلا من صادرات لا تتعدى سقف المليار دولار. وكان السفير الجزائري بروما أحمد بوتاش قد كشف في وقت سابق، خلال تصريح أدلى به لوكالة الأنباء "نوفوا" الخاصة، أن "زيارة الدولة للرئيس الإيطالي شرع التحضير لها منذ فترة طويلة، وقد حدد تاريخها يومي السادس والسابع من نوفمبر الجاري، وتهدف إلى منح دفعة قوية للشراكة بين البلدين وفتح آفاق تعاون جديدة في جميع القطاعات".

إيطاليا تبحث عن
تطمينات لضمان التزود
بالغاز بينما تسعى الجزائر
لاستغلاله في إعادة رسم
خارطة الشراكة مع أوروبا

ولفت إلى أن "إيطاليا يمكنها أن تلعب دورا رياديا في الجزائر، سواء في ما يتعلق بقطاع المحروقات أو الطاقات المتجددة"، وعن سؤال حول أنبوب الغاز نيجيريا - الجزائر - أوروبا أجاب السفير بوتاش بأن التعاون بين الجزائر وإيطاليا في مجال الطاقة سيستعزز بهذا الأنبوب الذي سيتم استكماله في مستقبل قريب، وأن إيطاليا يمكنها أن تلعب دورا مهما في هذا الملف وتعزز وصول الغاز إلى أوروبا عبر الجزائر. واستبعد السفير الجزائري أن تكون زيارة الرئيس الإيطالي لبلاده "محل وساطة بين الجزائر وفرنسا" غداة الأزمة الدبلوماسية القائمة بين الطرفين، في تلميح إلى ترتيب في طبيعة وهوية الشراكات الاستراتيجية التي تتجه الجزائر إلى بنائها. وكان وزير الطاقة والمناجم الجزائري محمد عرقاب قد أكد في بصر هذا الأسبوع أن "إلاديه مستفي بالالتزامات التعاقدية المتعلقة بإمداد الشركاء في أوروبا بالغاز الطبيعي". وقال في تصريح للصحافيين إن "إمدادات الغاز من الجزائر نحو أوروبا تتم وفق الالتزامات التعاقدية، وسيتم الإيفاء بها في أوقاتها المحددة، والجزائر معروفة في الأسواق الدولية بوفائها بكل تعهداتها وبكونها شريكا مضمونا".

الجزائر - يحل بداية من اليوم السبت في العاصمة الجزائرية الرئيس الإيطالي سارجيو ماتاريلا، في زيارة رسمية تدوم يومين يكسر من خلالها قطيعة دامت ثمانية عشر عاما على مستوى تبادل الزيارات بين رئاسة البلدين؛ حيث ينتظر أن تكون تحولا لافتا في العلاقات الجزائرية - الإيطالية، خاصة في ما يتعلق بالاطمئنان على إمدادات الغاز، في ظل مؤشرات ارتفاع الاستهلاك والأسعار المسجلة مؤخرا. وستكون إمدادات الغاز الجزائري إلى إيطاليا في المديين القصير والمتوسط على رأس الاهتمامات التي يحملها الرئيس الإيطالي سارجيو ماتاريلا؛ فالبلد الذي يعتمد في جزء كبير من حاجته إلى الطاقة على المنتج الجزائري يريد ضمانات قوية لاستمرار تدفق الغاز الجزائري إلى روما، في ظل الاضطرابات التي تميز سوق الغاز، وأيضا في ظل مؤشرات حول ارتفاع الطلب في أوروبا والارتفاع المسجل في الأسعار.

وتتشارك الجزائر وإيطاليا في العديد من الملفات الثنائية والإقليمية؛ فبالإضافة إلى التعاون الاقتصادي والتجاري القائم بين البلدين يعتبر الوضع في ليبيا والهجرة السرية من المسائل المؤرقة للطرفين، ويحاول الطرفان إيجاد مواقف متطابقة في ما يتعلق بمخرجات المسار الانتخابي المنتظر في طرابلس والحد من تدفق الهجرة السرية في حوض المتوسط. وتأتي زيارة الرئيس الإيطالي للجزائر في أجواء يخيم عليها التوتر في المنطقة؛ حيث تريد روما الوصول إلى طرح نفسها كبديل لخارطة توزيع النفوذ والمصالح، إلى جانب البحث عن ملء الفراغ الذي خلفته الأزمة الدبلوماسية القائمة بين الجزائر وفرنسا، لتكون شريكا منافسا للقوى التقليدية كالصين وروسيا وتركيا، وتبحث عن تقارب دبلوماسي لأنها تعلم حاجة نظيرتها الجزائرية إلى متنفس إقليمي يكسر نذر العزلة التي تتخبط فيها.

وستكون إمدادات الغاز ورقة مهمة في ترسيم التعاون بين البلدين، فبما تبحث إيطاليا عن تطمينات جزائرية لضمان التزود بالغاز الجزائري تسعى هذه الأخيرة لاستغلاله في إعادة رسم خارطة الشراكة مع الأطراف الأوروبية وممارسة المزيد من الضغط على الفرنسيين عبر إبراز جدوى الوجهتين الإيطالية وقبلها الإسبانية كبديلين يغيثانها عن العلاقات المعقدة والمرتبكة ولا يستبعد متابعون للشأن الدبلوماسي الجزائري أن يكون التقارب المسجل مع الجارين الشماليين (إسبانيا وإيطاليا) مدخلا مساعدا للجزائر

مساهمات التونسيين لا تكفي من أجل التعبئة المالية للدولة

قيس سعيد: الأموال المجمعة ستخضع للرقابة المباشرة من رئاسة الجمهورية

وممارسات عملية تنطلق بالأساس من خلال التعويل على الذات في جميع المجالات بهدف تحقيق الاستقلالية المالية والغذائية والطاقة، موضحا أنه "لا يمكن التعويل على مساهمة شركائنا واسعة من الطبقة الفقيرة والكادحة وبعض شرائح الطبقة الوسطى لأن وضعها المالي في تدهور متواصل وقدراتها على الإخار وصلت إلى مستويات سلبية نظرا لغياب المعيشة وتدهور قدراتها الشرائية".

من وطاة الأزمة، ولكنها لا تكفي نظرا للوضعية المالية الصعبة للغاية، ولا تحل المشكلة وما تحتاجه البلاد". وأضاف لـ "العرب" أن "الثغرة المالية الآن مقارنة بالنفقات هي في حدود عشرة مليارات ديناراً (3.53 مليار دولار)، أما العجز العام فيتجاوز العشرين مليار دينار (أكثر من 7 مليارات دولار)".



حسين الديماسي
لا بد من هذبة اجتماعية
مع قرارات لترشيد
نفقات الميزانية

وتابع الديماسي "هذه فرصة حقيقية للقيام بإصلاحات جذرية للمالية العمومية، حيث تراكمت الأخطاء في السنوات العشر الأخيرة، ولا يوجد مخرج هيكلي للإصلاح باستثناء اللجوء حينا إلى السيناريو اليوناني (سياسة التقشف وخفض الرواتب)، فضلا عن حلول أخرى أشد خطورة وهي أن تجبر السلطات البنك المركزي على ضخ الأموال، ما سيزيد في نسبة التضخم، فضلا عن الزيادة في الجباية التي ستقتل الاستثمار البيا". وطالب الخبير في المالية بـ "الدخول في هذبة بين مختلف الأطراف الاجتماعية والدولة لمدة معينة مع أخذ قرارات لترشيد نفقات الميزانية". ولئن ثمن مراقبون دعوات الرئيس التونسي إلى عدم خضوع الدولة

وقال سعيد أثناء ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء "سنعمل على تشريك المواطنين للخروج من هذه الأزمة، أتوجه بدعوة إلى كل المواطنين للمساهمة في إيجاد التوازنات المالية المطلوبة، والأموال التي سيتم تجميعها ستخضع للرقابة المباشرة من رئاسة الدولة". ولم يشر سعيد إلى طبيعة هذه المساهمة أو وسائل تنفيذها، لكنه أكد على أن "هذه الأموال التي يمكن أن تخفف بها من وطاة الأزمة المالية ستكون تحت الرقابة المباشرة من رئاستي الدولة والحكومة".

وتعاني تونس من أزمة اقتصادية خانقة وشح في السيولة في وقت تسعى فيه الحكومة لإيجاد اتفاقات قروض مع دول مثل السعودية والإمارات لتعبئة ما تبقى من موازنة 2021. ويجمع خبراء الاقتصاد والمالية على أن مساهمات التونسيين لا تكفي لحلحلة الأزمة المالية، مطالبين السلطات بتحمل مسؤولياتها وإيجاد حلول جذرية على المديين المتوسط والبعيد.

دعوات إلى تحل الدولة لمسؤولياتها والبحث عن حلول جذرية وناجعة وفقا لبرامج وخطط واضحة. ودعا الرئيس التونسي قيس سعيد الخميس مواطنيه داخل البلاد وخارجها إلى المساعدة في تعبئة الحاجيات المالية للدولة لتجاوز الأزمة التي تعصف بالبلاد.

خالد هدوي

تونس - وجه الرئيس قيس سعيد نداء إلى التونسيين للمشاركة في التعبئة المالية لإنقاذ المالية العمومية، ولئن استحسن مراقبون الفكرة كحل حيني لتخفيف دواعيات الأزمة، فإنهم أجمعوا على كونها لا تكفي لتجاوزها وسط



الرئيس التونسي لا يريد الاعتماد على الخارج

بحث بايدن عن توازن في مفاوضات فيينا يصطدم بتصعيد نووي إيراني

طهران - زادت إيران مخزونها من اليورانيوم المخصب بنسبة 60 في المئة إلى 25 كيلوغراما، في خطوة تبدو تحديا للجهود التي يبذلها الرئيس الأميركي لإيجاد توازن في المفاوضات التي من المرتقب استئنافها في فيينا من أجل إحياء الاتفاق النووي الموقع عام 2015 مع طهران.

وتحاول إدارة بايدن إيجاد توازن دقيق بين تقديم تنازلات وممارسة ضغوط وصولا إلى تهديدات عسكرية لإقناع إيران بالعودة إلى الاتفاق النووي، لكن مراقبين يرون أن طهران تلقت الرسالة التي تحفزها على التمادي في توسيع برنامجها النووي.

وذكرت وسائل إعلام إيرانية رسمية الجمعة أن إيران زادت مخزونها من اليورانيوم المخصب بنسبة 60 في المئة إلى 25 كيلوغراما.

ونقلت وسائل الإعلام عن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي قوله "لقد أنتجنا حتى الآن 25 كيلوغراما من اليورانيوم المخصب بنسبة 60 في المئة، والتي لا تستطيع أي دولة إنتاجها باستثناء الدول التي تمتلك أسلحة نووية".

ونفت إيران في السابق سعيها لامتلاك أسلحة نووية، قائلة إنها تعمل على تخصيب اليورانيوم لاستخدامات الطاقة المدنية فقط، وذكرت أن انتهاكاتها يمكن العدول عنها إذا رفعت الولايات المتحدة العقوبات وعاودت الانضمام إلى الاتفاق.

وسلط إعلانها عن زيادة مخزونها من اليورانيوم المخصب الضوء على محاولات طهران الضغط على إدارة بايدن الساعية لإعادة إحياء الاتفاق النووي من أجل انتزاع مكاسب على غرار رفع العقوبات وأعلنت إيران والاتحاد الأوروبي استئناف المفاوضات في التاسع والعشرين من نوفمبر في فيينا بعد تعليقها لنحو خمسة أشهر، سعيا لإحياء الاتفاق البرم عام 2015 والهادف إلى منع إيران من حيازة السلاح النووي.

وأتاح الاتفاق رفع الكثير من العقوبات الاقتصادية التي كانت مفروضة على إيران، في مقابل خفض أنشطتها النووية وضمان سلمية برنامجها. لكن مفاعله باتت في حكم اللاغية منذ أن قرر الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب سحب بلاده أحاديها منه عام 2018.

غير أن الوضع تبدل كثيرا منذ تعليق المفاوضات في يونيو؛ فقد تولى رئيس محافظ ومتشدد هو إبراهيم رئيسي السلطة في إيران وأكد دعمه للمسار الدبلوماسي لرفع العقوبات، إلا أنه شدد على أن بلاده لن تفاوض "من أجل التفاوض"، ولن ترهن وضعها الاقتصادي "برغبة الأجانب".

وفي هذه الأثناء أعرب الغربيون عن قلقهم "الشديد والمتنامي" حيال أنشطة طهران النووية، بينما تراجعت إيران عن تنفيذ الكثير من التزاماتها الأساسية بموجب الاتفاق النووي، بعد حوالي عام على انسحاب ترامب منه ومعاودة فرضه عقوبات عليها انعكست أزمة اقتصادية حادة.

ولئن أبدى الرئيس الأميركي في مطلع العام ثقة في قدرته على إحياء الاتفاق فإنه لم يعد يخفي قلقه، وتعمل واشنطن على وضع خطة بديلة في حال الفشل في العودة إلى اتفاق فيينا.

وتهدف المفاوضات التي ستجري في فيينا، بين إيران وفرنسا وبريطانيا وألمانيا والصين وروسيا والاتحاد الأوروبي وبمشاركة أميركية غير مباشرة، إلى تحديد العقوبات التي سترفع عن طهران ووضع جدول زمني لعودتها

لنحو 2015 والهادف إلى منع إيران من حيازة السلاح النووي.



إيران توسع أنشطتها النووية

تحالف جديد لجماعات إثيوبية يفاقم الضغوط على أبي أحمد

الولايات المتحدة تسعى لإقناع أطراف النزاع بوقف الحرب



حكم أبي أحمد مهدد أكثر من أي وقت مضى

قتل جماعي لمدنيين وحوادث اغتصاب جماعي. وتنفي إريتريا ارتكاب تلك الانتهاكات. وتتهم مسؤولون إثيوبيون قوات تيغراي بالمبالغة في المكاسب التي حققوها على الأرض. ولم يرد متحدون باسم الحكومة والجيش على اتصالات هاتفية تطلب التعليق على إعلان الجماعات المذكورة التحالف.

ومن بين تلك الجماعات هناك عدد من الفصائل لديها مقاتلون مسلحون، لكن ليس من الواضح إن كانت جميعها كذلك.

ويحمل التحالف اسم الجبهة المتحدة للقوات الفيدرالية والكونفيدرالية الإثيوبية، ويضم الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي التي قتلت حكومة أحمد منذ عام في حرب أودت بحياة الآلاف وأجبرت أكثر من مليونين على النزوح.

وقالت الجماعات إن الجبهة تشكلت "للتصدي للأضرار الوخيمة المترتبة على حكم أبي على الشعوب في الداخل والخارج" و"إقرارا بضرورة التعاون وتوحيد القوات للتحرك صوب انتقال أمن".

وقبل الإعلان عن التحالف الجديد انضم جيش تحرير أورومو بالفعل إلى قوات تيغراي. وأكدت الجماعتان أنهما في بلدة كميسي في ولاية أمهرة على بعد 325 كيلومترا من العاصمة.

وذكرت الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي الثلاثاء أن قواتها تقرب من بلدة ميلي، الأمر الذي سيمكئها من قطع الطريق السريع الذي يربط بين العاصمة الإثيوبية ودولة جيبوتي المجاورة. ونفى لجبسي تولو، المتحدث باسم الحكومة، صحة

سعيه إعلان تسع جماعات إثيوبية عن تشكيل تحالف جديد مناهض للحكومة المركزية الجمعة من مهمة رئيس الوزراء أبي أحمد في التصدي للمتمردين، خاصة أنهم اقترحوا بشكل لافت من العاصمة أديس أبابا ويدرسون كيفية التقدم صوبها، ما يفتح الباب واسعا أمام التكهانات بشأن سقوط محتمل لأبي أحمد.

وقال جيتاشيو رضا، المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، الذي لم يرد على طلبات للتعليق، "يجب تشكيل حكومة مؤقتة ومحاكمة أبي أحمد".



جيتاشيو رضا

يجب تشكيل حكومة مؤقتة ومحاكمة أبي أحمد

ويمكن لقوات تيغراي بدلا من ذلك محاولة زيادة الضغط على حكومة رئيس الوزراء الإثيوبي عن طريق عزل البلد غير الساحلي عن الميناء البحري الرئيسي في المنطقة. ويمكنها أيضا دخول العاصمة مع حلفائها من الأورومو أو خلفهم.

ومن بين الخيارات التي قد يذهب فيها أحمد لمنع سقوط العاصمة ومعه حكمه هو طلب المساعدة من إريتريا مرة أخرى. وكانت قوات إريتريا قد دخلت تيغراي في نوفمبر لدعم الجنود الإثيوبيين، قبل أن ينسحب معظمهم في يونيو بعد تقارير عدة عن عمليات

أديس أبابا - أعلنت تسع جماعات إثيوبية الجمعة تشكيل تحالف مناهض للحكومة المركزية برئاسة أبي أحمد، في خطوة تفاقم من الضغوط على أحمد الذي يتوجس من سقوط العاصمة بيد قوات تيغراي التي اقتربت من أديس أبابا.

وتسعى هذه الجماعات حسب الإعلان إلى تحقيق انتقال سياسي في إثيوبيا، بعد توقيع اتفاق تشكيل التحالف في واشنطن والذي يضم القوات الموالية للجبهة الشعبية لتحرير إقليم تيغراي وجيش تحرير أورومو الذي يحارب الحكومة المركزية أيضا.

وقالت بيلين سيوم، المتحدثة باسم رئيس الوزراء، إنه لا يمكن التعويل على هذا التحالف لتحقيق الديمقراطية.

وكتبت سيوم في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر "أتاح فتح المجال السياسي قبل ثلاثة أعوام فرصة كبيرة للمتنافسين لتسوية خلافاتهم عبر صندوق الانتخابات في يونيو 2021".

وقال دبلوماسيون إقليميون، تحدثوا شريطة عدم الكشف عن أسمائهم، إن التهديدات بالزحف إلى أديس أبابا قد تكون مناورة لإجبار أحمد على الدخول في مفاوضات أو التخلي.

توقيف مسؤولين عسكريين سابقين في مالي بتهمته التخطيط لانقلاب

المجلس العسكري بعد الانقلاب لفترة انتقالية كان يفترض أن تنتهي بعودة مدنيين منتخبين إلى السلطة.

لكن نداو أقبل بعد انقلاب ثان قاده الكولونيل أسيمي غويتا في مايو أطاح أيضا رئيس الوزراء الانتقالي.

وتم إثر ذلك تعيين أسيمي غويتا رئيسا مؤقتا وسط ضغوط إقليمية ودولية لوقف الإجراءات التي اتخذها الجيش وقتها.

وكان من المفترض أن تحقق الحكومة الجديدة توازنا بين مصالح الجيش والمجتمع المدني، وأن تصلح الدستور وتجري انتخابات في غضون 18 شهرا.

قاصيا مطالعا على القضية قال طالبا عدم الكشف عن هويته، إنه تم توقيفهم للاشتباه في تخطيطهم لمحاولة انقلاب.

وكان الكولونيل ميجور قاسم غويتا أحد أفراد مجموعة الضباط الذين أطاحوا الرئيس المدني إبراهيم بوبكر كيتا في الثامن عشر من أغسطس عام 2020، وكان من بينهم أيضا الكولونيل أسيمي غويتا الذي صار الرجل القوي في البلاد.

وتولى قاسم غويتا منصب رئيس مديرية أمن الدولة، وهو منصب حساس للغاية في سياق أممي متدهور، في عهد الرئيس باه نداو الذي نصبه

بماكو - أمر القضاء في مالي بتوقيف المسؤول العسكري السابق الكولونيل ميجور قاسم غويتا وعدة أشخاص آخرين يشتبه في تخطيطهم لمحاولة انقلاب، وفق ما أفادت مصادر قضائية الجمعة.

وأعلن المدعي العام في محكمة بماكو في بيان فتح تحقيق ضد قاسم غويتا بشبهة "تنفيذ أعمال ضمن عصابة إجرامية ومحاولة تنفيذ هجوم والتامر ضد الحكومة".

وتستهدف التحقيقات خمسة أشخاص آخرين، بينهم ضابط صف ومفوض شرطة، وفق البيان. ولم يذكر المدعي العام مكان تواجدهم، لكن

هل تكون سلطنة عُمان الحل العالمي لمسألة الانبعاث - صفر

صخور البريدوتيت العُمانية تساعد في الالتقاط المباشر للانبعاثات في المنطقة



مايا جبيلي

اجتمعت وفود من نحو 200 دولة في قمة غلاسكو بحثاً عن طريقة يمكن من خلالها بلوغ أهداف اتفاقية باريس للمناخ المتمثلة بحصر ارتفاع درجات الحرارة بين 1.5 و2 مئوية، وحضّ الدول الأغني والتي لطالما كانت أكبر مصدر للانبعاثات على مساعدة الدول النامية في تمويل انتقالها إلى الطاقة النظيفة، وفيما تستمر الحيرة بشأن مواجهة التدايعيات المناخية، يلفت تقرير لوكالة رويترز إلى أن سلطنة عمان تلك الدولة الصغيرة تحمل أملاً لإنقاذ العالم من كوارث بيئية محتملة، حيث تساعد صخور البريدوتيت العُمانية على الالتقاط المباشر للانبعاثات أكسيد الكربون في المنطقة.

مسقط - بحثت قمة الأمم المتحدة الرئيسية في غلاسكو هذا الأسبوع عن طرق للحد من التهديدات الناجمة عن ظاهرة الاحتباس الحراري، لكن الإجابة قد تكمن في مكان غير متوقع على بعد حوالي 8 آلاف كيلومتر: الدولة الخليجية الصغيرة سلطنة عُمان.

واختبر فريق من العلماء والمهندسين في سلطنة عُمان تقنية جديدة لتلقظ ثاني أكسيد الكربون، الذي يؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض من الغلاف الجوي، ثم حقنه في المخازن الكبيرة لصخور البريدوتيت وتخزينه بعيداً.

وأوضح طلال حسن، وهو رئيس الشركة السلطنة عُمانية لإزالة الكربون 44.01 "حسب حساباتنا التقريبية، لدينا في المنطقة ما يكفي من البريدوتيت لتعدين ما يصل إلى 50 تريليون طن من ثاني أكسيد الكربون، وهو ما يشكل جل انبعاثات البشرية منذ الثورة الصناعية". وتقول الشركة السلطنة عُمانية وشريكها كليموركس السويسرية الناشئة المتخصصة في تقنية الالتقاط الهوائي المباشر، إن "تعدن الغاز في الصخور هو الأسلوب الأكثر أماناً، والأكثر قابلية للتطوير، والأكثر استدامة لتخزين ثاني أكسيد الكربون". وظهرت إزالة ثاني أكسيد الكربون من الهواء كجزء أساسي من العديد من الخطط الوطنية للحد من ارتفاع درجات الحرارة إلى 1.5 درجة مئوية، لا سيما مع استمرار ارتفاع الانبعاثات الضارة بالمناخ بسبب استخدام الوقود الأحفوري.

صخور سلطنة عُمان تعيد الأمل لإنقاذ العالم

ويمكن مشروع 44.01 وكليموركس "بيع" مساحة تخزين في الصخر في نهاية المطاف إلى بلدان أو شركات أخرى تسعى إلى خفض صافي انبعاثاتها.

وأكد ميلز أن التخزين "الدائم والقابل للتحقق" المعتمد على البريدوتيت قد يولد "الائتمان الكربوني عالي الجودة"، حيث ستتداول هذه الأنواع من الائتمانات بأسعار مرتفعة في وقت تتعرض فيه الدول لضغوط لخفض صافي الانبعاثات. وقال حسن "يبدو الطريق وعراً أمامنا، حيث تشارك الشركات بالفعل في شراء الائتمان الكربوني وبيعه". لكنه لفت إلى أن طبيعة السوق "المفككة" تتطلب المزيد من التسعير المنظم، وهو أمر يمكن أن ينبثق عن قمة المناخ بغلاسكو.

وتابع "لقد وعد الجميع بالمزيد من الإعلانات حول هذا الأمر في مؤتمر كوب 26، لذلك، فنحن نبحث عن المزيد من الوضوح".

وتظل التكنولوجيا نفسها باهظة الثمن، حيث يكلف التقاط الكربون من الغلاف الجوي حوالي 600 دولار للطن.

وتوقع ديرك نوبر، وهو رئيس مشروع كليموركس، أن ينخفض السعر إلى 200 دولار مع الاستثمارات الصحيحة.

وأضاف نوبر "مقارنة بالطاقة الشمسية أو طاقة الرياح، الجميع قال في البداية إنها خيال علمي مكلف للغاية، ونحن في نفس الوضع الآن".

وبالنسبة إلى شبكة العمل المناخي فإن السعر جعل من تقنية التقاط الهواء المباشر "أعلى نهج لإزالة ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي".

ولم تعتقد أن المشاريع المرتبطة يمكن أن تحمّل تخفيضات كبيرة للانبعاثات بالسرعة الكافية للسير نحو أهداف المناخ العالمية. وبالتالي، لا ينبغي أن يكون لها مكان في التخطيط الفوري لإزالة الكربون.

ويخشى نشطاء منظمة السلام الأخضر من أن تكثيف نظام ائتمان الكربون من خلال تقنية التقاط الهواء المباشر، يمكن أن يسمح للانبعاثات بالدفع للتلوّث بدلاً من تقليل إنتاج الكربون في الواقع.

وأشار أحمد الدروسي، الناشط البارز في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة السلام الأخضر إلى أن نظام ائتمان الكربون يفتح الباب أمام استخدام كبير لنشاطات الغسل الأخضر من أجل تعزيز المكاسب المالية لمختلف البلدان.

وأكد وجوب توجيه التركيز الأساسي إلى خفض الانبعاثات، قائلاً "تزيد صفراً حقيقياً".

على نحو مستدام إذا تقرر تركيب محطات طاقة شمسية على نطاق واسع. وبينما تعهدت سلطنة عُمان بخفض انبعاثاتها من الغازات المسببة للاحتباس الحراري بنسبة 7 في المئة فقط بحلول سنة 2030، وعدت السعودية بالانبعاثات صفرية بحلول 2060، وحددت الإمارات سنة 2050 في أهدافها، على الرغم من أنهما لا تنويان الابتعاد عن الوقود الأحفوري بسرعة.

ويمتلك كل من عمالقي النفط منشأة واحدة لتخزين الكربون، لكنهما تلتقطان الانبعاثات الناتجة عن العمليات الصناعية الأخرى بدلاً من امتصاص الانبعاثات الموجودة مسبقاً من الهواء، كما سيفعل مشروع سلطنة عُمان.

ويمكن أن يساعد البريدوتيت العُمان في إطلاق الالتقاط المباشر للانبعاثات في المنطقة، وهو اقتراح مكلف للغاية حتى الآن.

ويمكن أن تكون العملية أكثر أماناً من الخيارات المتاحة الأخرى، مثل ضخ الكربون في حقول النفط المستنفدة.

علماء يختبرون في عمان تقنية جديدة لتلقظ ثاني أكسيد الكربون ثم حقنه في المخازن الكبيرة لصخور البريدوتيت وتخزينه بعيداً

وقال روبن ميلز، وهو الرئيس التنفيذي لشركة "قمر للطاقة" للاستشارات، إن الخيار آمن ومستدام لتخزين ثاني أكسيد الكربون. وتتعهد بذلك المخاوف البارزة في المشاريع الأخرى مثل التسرب والسلامة. ويمكن أن تولد الطاقة لتشغيل المحطات

2021 الصادرة عن وكالة الطاقة الدولية. وقد تبدو سلطنة عُمان لاعباً غير متوقع للمساعدة في سد فجوة الانبعاثات، وقد تحمل مفاتيح إنقاذ البشرية من تداعيات التغير المناخي.

وتقع السلطنة التي يبلغ عدد سكانها حوالي 5 ملايين نسمة على حدود البعض من أكبر بواغث الانبعاثات الضارة بالمناخ للفرد الواحد في العالم، وهي المملكة العربية السعودية الغنية بالنفط والغاز والإمارات العربية المتحدة.

ولفت حسن إلى أن شركتي 44.01 وكليموركس لا تزالان تنتظران نتائج اختباراتهما الأولية في سلطنة عُمان هذا العام، لكنهما تقدران أنهما يمكن أن تمعدنا طنًا واحدًا من ثاني أكسيد الكربون لكل طن من البريدوتيت.

ووجدت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ في 2018 أن تخفيضات الانبعاثات من قبل عصر الصناعة لن تكون كافية لتحقيق هدف 1.5 درجة مئوية، قائلة إن ما يسمى بـ"الانبعاثات السلبية" سيكون ضرورياً لخفض درجات الحرارة في حالة تجاوز الحد الأقصى.

ويمكن لمحطة أوركا (وتعني الطاقة) الأيسلندية الضخمة التي افتتحتها كليموركس أن تمتص حوالي 4 آلاف طن من ثاني أكسيد الكربون كل سنة، أي ما يقرب من نصف ما تجمعه 15 محطة في العالم تعتمد تقنية التقاط الهواء المباشر من الغلاف الجوي سنوياً.

ولا يزال هذا يمثل "قطرة من المحيط" مقارنة بانبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية، والتي من المقرر أن تزيد بنسبة 5 في المئة تقريباً في 2021 إلى 33 مليار طن، وفقاً لمراجعة الطاقة العالمية لسنة

أسباب تدعو إلى التفاؤل بشأن المناخ:

انخفاض أسعار الطاقة المتجددة يحد من استخدام الوقود الأحفوري

الأخضر منافساً في المستقبل المنظور، خاصة حال وجود إعانة دعم.

ويرى المسؤولون في لازارد ليمتد أن صناعات السياسات المجتمعية في غلاسكو ربما يساعدون في إعطاء دفعة لعملية التحول في مجال الطاقة

عبر طرق عدة: أولاً، هم يستطيعون توفير نفقات لإجراء أبحاث، وكذلك لتقديم دعم تجاري لتكنولوجيا تخزين الطاقة التي تعد ذات أهمية كبيرة للتوسع في استخدام مصادر الطاقة المتجددة، ولتطوير السيارات الكهربائية.

ثانياً، يمكنهم اتخاذ إجراءات مماثلة في ما يتعلق بالهيدروجين، بالنظر إلى تطبيقاته التي لا تحصى، وفوائد التحول عن الكربون. ثالثاً، يمكن كذلك تخفيف القيود المتعلقة بمكافحة الاحتكار من أجل تعزيز هذا المجال في الحالات التي من شأنها دعم تطوير مشروعات معقدة في مجال الطاقة المتجددة مثل تلك المتعلقة بالهيدروجين وتخزين

الطاقة. رابعاً، يمكن للمشاركين في قمة المناخ اتخاذ خطوات للحد من القيود على الإمدادات، حيث أنها تؤدي إلى تباطؤ وتيرة الانخفاض في تكاليف الطاقة المتجددة، واستيعاب تخزين أيون الليثيوم.

توفر بطاريات أيون الليثيوم يشكل مصدر قلق على نحو خاص. ومن شأن ذلك أن يدفع بقوة باتجاه الجوء إلى الطاقة النووية التي تقدم بديلاً نظيفاً للطاقة خالية من الكربون ويمكن الاعتماد عليه بقوة.

ويشير أورساج وبيلسيتش إلى الهيدروجين كوقود محتمل آخر، وواعد، ويقولون إن توليد الكهرباء باستخدام مزيج من غاز الهيدروجين والغاز الطبيعي أمر له جدواه من الناحية التقنية، ولكن التكاليف باهظة بشكل لا يسمح بالمنافسة مع البدائل الأخرى. ومع ذلك، قد يصبح من الممكن قريباً، من الناحية الاقتصادية، استخدام الهيدروجين كجزء من مزيج وقود.

وربما يصبح إنتاج الهيدروجين منافساً من ناحية التكلفة بفضل استخدام تكنولوجيات حديثة. ومن المعروف أن توليف الهيدروجين الذي يتم إنتاجه بالطريقة المعروفة اليوم لإنتاج كميات كبيرة من الطاقة، من شأنه أن يكلف أضعاف تكاليف الغاز الطبيعي لنفس الغرض. ولكن احتمال انخفاض التكاليف الرأسمالية، بطريقة مماثلة لانخفاض تكاليف الطاقة الشمسية خلال الأعوام الـ15 الماضية، قد يجعل من الهيدروجين

تواجهه الإمدادات والتي تؤثر على أجزاء واسعة من الاقتصاد، ربما تشكل ضغوطاً تصاعدياً على تكاليف الطاقة المتجددة خلال السنوات القليلة المقبلة، إضافة إلى الانخفاض الملحوظ في تكاليف الطاقة المتجددة خلال الأعوام الـ15 الماضية.

وتظهر دراسات لازارد، على سبيل المثال، أن تكاليف الطاقة الشمسية تراجعت على مستوى مرافق التوليد بنسبة 90 في المئة وكذلك تكاليف إنتاج طاقة الرياح على اليابسة بنسبة 70 في المئة في الفترة بين عامي 2009 و2021. ويثير

هذا الانخفاض المذهل الأمل في التحول بعيداً عن الطاقة التي يتم إنتاجها باستخدام الفحم والغاز الطبيعي.

استخدام الكربون، ولكن من المرجح أن تتراجع التكاليف حال حدوث انفراجة في أزمة سلاسل التوريد.

ويشير التحليل إلى تطور تكنولوجيا صناعة البطاريات، كأمير محمود في ظل الحاجة إلى تخزين الطاقة من المصادر المتجددة، لاستخدامها وقت الضرورة.

ولكن القيود على التوريد تسبب مشكلات في هذا الصدد، حيث صار

المالية وإدارة الأصول والاستثمار المصرفي، أن هذه الأسباب تتمثل في استمرار انخفاض أسعار الطاقة المتجددة، وتحسن خيارات التخزين، كما يبشر النيوتروجين بالكثير في مجموعة كبيرة من التطبيقات، بحسب تحليل لوكالة بلومبرغ للأبناء من إعداد بيتر أورساج الرئيس التنفيذي للاستشارات المالية في لازارد، وجورج بيليسيتش نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس العالمي بالشركة.

ورغم ذلك، تشير هذه الدراسات إلى مخاطر، خاصة أن القيود التي



رهان على الهيدروجين كوقود صديق للبيئة

في البصرة وفرة في النفط، وحياة لا يلتمس العراقيون طعمها

الأحزاب الشيوعية تتنازع في ما بينها على نفط المحافظة

في الانتخابات التشريعية المبكرة التي عقدت الشهر الماضي، موضحاً أنه فعل ذلك "لإيمانه بأن بإمكانه إحداث تغيير". لكن جذور حنق سكان هذه المحافظة

أعمق من ذلك بكثير. وشهد صيف 2018 تظاهرات هائلة في البصرة، تندد فيها المتظاهرون بالفساد المزمن والمستشري، والتدهور الحاد في البنى التحتية. لكن ما اطلقوا الهتافات ضده بشكل مكثف هو النفوذ المتزايد للجماعة الإيرانية التي أحرقت قنصلية لها في المدينة.

وتصارع إيران نفوذاً قوياً على العراق عبر الحشد الشعبي وتحالف فصائل باتت منضوية في الدولة) وعبر العديد من الأحزاب السياسية التي يملك بعضها مقاعد في البرلمان.

ويتهم البعض في البصرة "مجموعات موالية لإيران" بممارسة ضغط سيء كثيراً إلى النسيج الاقتصادي للمدينة.



ضرغام الجوادى
الحكومة العراقية
أخفقت في توزيع الموارد
الانتخابية بشكل عادل

ماتك سكيلتون
المحسوبة تهيمن
على فرص التوظيف في
قطاع النفط في البصرة

ويمنع هؤلاء المنتقدون عن إعطاء أسمائهم؛ "لأنكم إذا ما نشرتم الاسم، قد أقتل"، كما قال أحدهم.

وبعد ثلاث سنوات من التظاهرات التي هزت البصرة وسنتين على الحراك الاحتجاجي الذي اجتاحت العراق في أكتوبر 2019 "لم يتغير الشيء الكثير"، كما يقول مرتضى الذي يؤمن قوته اليومية من أعمال سفيرة باجر زهيد ويأمل في الحصول يوماً ما "على تعيين في الدولة".

في البصرة كما في سائر أرجاء العراق، ينظر إلى الحصول على وظيفة في قطاع النفط كقارب نجاة لأن ذلك يؤمن بعض الاستقرار.

لكن المدير التنفيذي لمركز الدراسات الإقليمية والدولية في إقليم كردستان ماك سكيلتون يشرح أن "المحسوبة تهيمن على فرص التوظيف في قطاع النفط في البصرة".

ويضيف أن "الأحزاب الشيوعية الكبرى تتنازع في ما بينها على شركة النفط في البصرة، لإسيما على المناصب الأمنية في الحقول النفطية، وكمية فرص العمل المرتبطة بها".

ولفت إلى أنه لا حاجة للراغبين في التوظيف بالقطاع إلى أن يكونوا أعضاء في أحد الأحزاب، لكن "العلاقات" تكفي للوصول إلى تلك المؤسسات.

ويشير إلى أنه "في بعض الأحيان تصل الأمور إلى حد ما في عدد من يمكن لهم الاستفادة" من هذا النظام؛ بدليل أن سجاد يجد نفسه عاطلاً عن العمل. يشغل عمه وظيفة في وزارة النفط وسبق أن "اهتم بإيجاد عمل لثنتين من أفراد العائلة"، لذلك يقول سجاد متأسفاً "لا يمكنه توظيفي أيضاً".



النفط للأحزاب القوية، والمعاملة لسكان الضعفاء

البصرة (العراق) - لا يلتمس سكان البصرة في جنوب العراق الغنية بالنفط طعم الحياة بسبب غياب مقومات الحياة الجيدة.

ويؤكد سجاد وهو يسحب دخان نرجيلته "لا مستقبل لي" في البصرة، لكن معالم حضرته أيضاً مبهمة بينما يكافح وسط الصعوبات الشديدة التي تعيشها مناطق جنوب العراق، حيث لا شيء سوى النفط والمعاملة.

تطفو مدينة البصرة، مركز المحافظة التي تحمل الاسم نفسه، على النفط والغاز. لكن سكان أقصى الجنوب العراقي "لا يشعرون بطعم الحياة فيها"، كما قال أحدهم، مفضلاً عدم الكشف عن هويته خشية "ردود أفعال سياسيين".

تنتج البصرة نحو سبعين في المئة من الخام العراقي. لكن البطالة فيها تطال ما بين 20 و25 في المئة من السكان في سن العمل، وتبلغ حتى 30 في المئة بين الشباب، حسب الخبير الاقتصادي العراقي بارق شبر، الذي أوضح أن تلك مجرد تقديرات في ظل غياب البيانات الرسمية.

يطلق التلوث الناتج عن تنقيب الموارد النفطية على شوارع المدينة. أما مشاكل التزود بالكهرباء والمياه في البصرة فلا حدود لها، ما يجعل حياة سكانها وسكان المحافظة البالغ عددهم أربعة ملايين تفض بالمشقات.

يتم حديث سجاد (17 عاماً) وصديقه جواد (16 عاماً) وملازمهما عن الشعور باليأس. فسجاد عاطل عن العمل بينما يعمل جواد بين 7 ساعات و13 ساعة في مطعم مقابل سبعة آلاف دينار (نحو 4.5 دولار) في اليوم، وهو مبلغ ضئيل جداً.

ويروي سجاد، فيما جلس على ضفة شط العرب حيث يتقاطع نهرا دجلة والفرات، "ألا أرى مستقبلاً لي هنا، أريد المغادرة، أريد الذهاب إلى بغداد".

أطلقت مع ذلك بعض المشاريع الاستثمارية، مثل ملعب جديد جرى بناؤه استعداداً لبطولة كأس الخليج المرعع إجراؤها في البصرة خلال يناير 2023. ورغم ذلك يدرك نائب محافظ البصرة ضرغام الجوادى أن "الناس غاضبون".

يلوم في ذلك الحكومة لأنها أخفقت حسب رايه في توزيع الموارد الاتحادية بشكل عادل.

ويؤكد الرجل "بلغت موازنة العام 2021 في العراق 130 تريليون دينار (نحو 89 مليار دولار)، لكن ترليوناً واحداً فقط خصص للبصرة، ما يساوي 0.7 في المئة من الموازنة الكاملة للعراق، فيما تسهم البصرة بأكثر من 108 تريليونات دينار في الموازنة الفيدرالية".

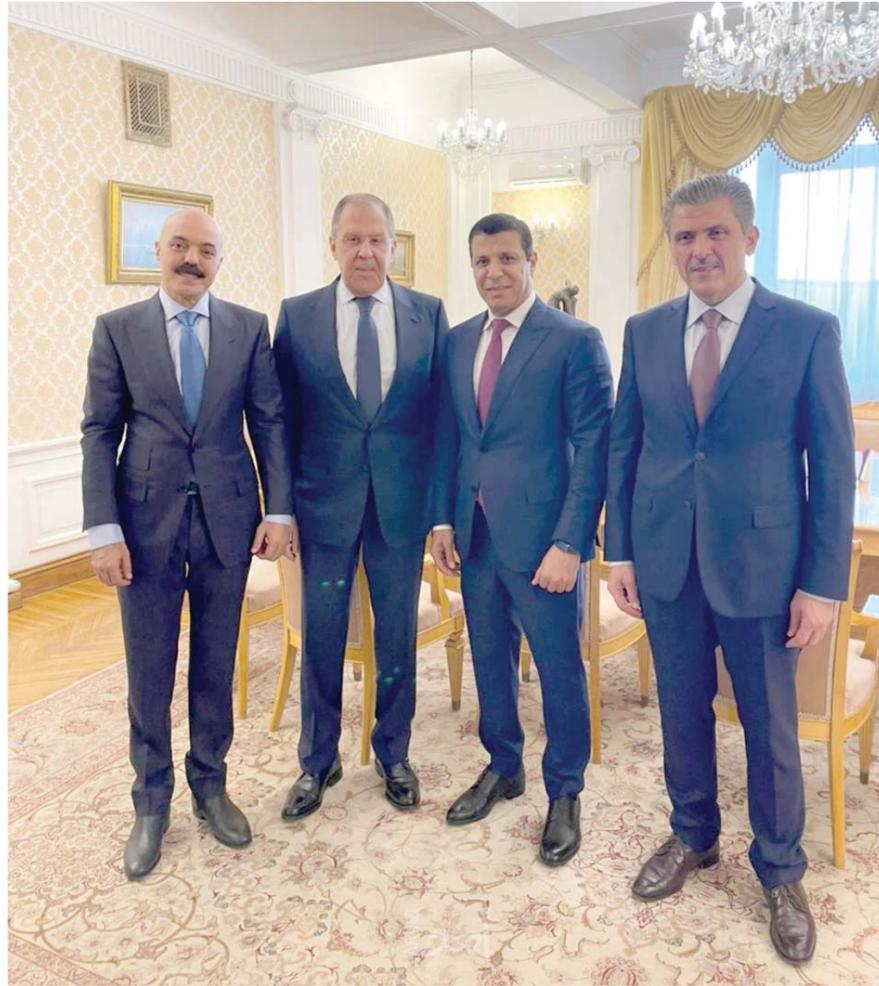
ولا يوجه مرتضى البالغ من العمر 27 عاماً سخطه ضد الحكومة، بل ضد السلطات المحلية. ويروي أنه قبل جائحة كوفيد - 19 كان يملك كشك مثلجات "مخالفاً".

ويضيف متنهداً "قامت السلطات بعد ذلك بإزالة المخالفات ومنها كشكي". وقد فضل عدم كشف اسم عائلته خشية ردود فعل "من بعض الأشخاص".

واعطى الشاب صوته لمرشح مستقل غير مرتبط بالأحزاب الكبيرة

دحلان يُستقبل علنا قبل عباس في موسكو

روسيا تثمن دور تيار الإصلاح وتعمل على إعادة ترتيب البيت الفتاوي



موسكو تقر بوزن دحلان السياسي في المشهد الفلسطيني

كثيراً مهم في فتح وليس هامشياً كما حاول أبو مازن تصويره لأصدقائه في موسكو وغيرها.



ديميتري دلياني
روسيا تجري وساطة
من أجل مصلحة داخل
حركة فتح

وتجد روسيا أن إعادة اللحمة إلى حركة فتح خطوة أولى وضرورية، لذلك استقبل لأفروف دحلان علناً، في اعتراف صريح من موسكو بالوزن السياسي الكبير الذي يمثله تياره وحاجتها إلى التعاون والتنسيق معه حالياً، بما يعني توجسها في كل الخطوات التي اتخذها أبو مازن وأدت إلى تقويض هيكل الحركة. وقررت القيادة الروسية المشهد الفلسطيني على نحو يهيئ لها الفرصة للتدخل، في ظل عدم استعداد الولايات المتحدة للعمل على حل القضية الفلسطينية بجدية، فمع أن الرئيس جو بايدن أبدى اقتناعه بحل الدولتين، إلا أنه أعرب عن عدم استعداده للتعاطي معه حالياً، وتوسع روسيا لتوظيف هذه المسألة من خلال زيادة وتيرة انفتاحها على القوى الفلسطينية، ناهيك عن انفتاحها المعلن على إسرائيل.

وتحاول موسكو تفعيل دور اللجنة الرباعية الدولية المشكلة من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا، لتقود المشهد الفلسطيني في مسالتي الدفع نحو عملية المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام داخل الحركة التاريخية الأم، فم الحديث عن العودة إلى طاولة المفاوضات وعملية السلام، ودحض حجج إسرائيل التي تندرج بانها لا نجد من تجلس معه للتفاوض، مستغلة حالة التنشيط الفلسطينية.

استقبلت من قبل قيادات من حماس، وتحاول أن تكون قريبة من الواقع، كأنها تجهز لعملية سياسية تمنحها نقلاً كبيراً في الشرق الأوسط وتعتبر القضية الفلسطينية أم القضايا في المنطقة التي تمنح من يلعب دوراً مهماً فيها انفتاحاً على قوى إقليمية رئيسية، تستطيع بموجبها موسكو توسيع نطاق نفوذها.

أكدت زيارة دحلان في الوقت الراهن أن العلاقة بين روسيا وتيار الإصلاح الفتاوي قوية، ويمكن أن تظهر تحركات تعاون كبيرة الفترة المقبلة يقوم خلالها التيار وقيادته بدور في تجسير الهوة بين القوى الفلسطينية، خاصة أن الخطاب السياسي لدحلان ورفاقه يطغى عليه الطابع الوطني والرغبة في الانفتاح العام، ويتعد عن الحركية القائمة والمصالح الشخصية الضيقة التي كبدت فتح خسائر باهظة.

ووضعت الزيارة الكرة في ملعب الرئيس أبو مازن للقيام بجهود حقيقية والحفاظ على تماسك الحركة وجمع شملها، لأن تهاونه في ذلك أو ارتياحه للحالة المزرية التي وصلتها فتح سوف تكون له تداعيات وخيمة في حال غيابه فجأة عن المشهد.

وقال القيادي في تيار الإصلاح ديميتري دلياني المفضول من حركة فتح إن روسيا تجري وساطة من أجل مصلحة داخل الحركة.

وذكر دلياني أن وزير الخارجية الروسي يتوسط ويبدل جهوداً لإنهاء الانقسام الفتاوي، وأن لقاءه بدحلان ناقش موضوع توحيد الصف في الحركة.

وأضاف أن دحلان قال لأفروف إن المصلحة الداخلية "ضرورية" فتحاوية وطنية، ومستعدون لها على الفور على أن تكون مبنية على الأسس التنظيمية، وعمادها النظام الداخلي للحركة، والابتعاد عن التفرق في القرارات وتهميش الهياكل التنظيمية.

وينطوي تحرك موسكو نحو التيار الإصلاح على اعتراف صريح بأنه قادر على أن يقوم بدور حيوي للحفاظ على كيان الحركة، وأنه على استعداد للرهان عليه

مارس الماضي على رأس وفد من تيار الإصلاح والتقى مع مبعوث الرئيس الروسي للشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف، وناقش معه أبعاداً مختلفة في صميم شواغل القضية الفلسطينية.

وجرى خلال لقاء دحلان - لأفروف استعراض موقف روسيا من التحديات المحيطة بالقضية الفلسطينية، وضرورة تفعيل اللجنة الرباعية الدولية، وعملية السلام، وتركز الحديث الروسي على حالة الضعف الراهنة بسبب الانقسام الفلسطيني.

وتراهن موسكو على تجديد الشرعية الفلسطينية عبر عملية الانتخابات التي جرى تأجيلها لأجل غير مسمى من قبل الرئيس محمود عباس، وترى أن تيار الإصلاح له دور مهم على الساحة حالياً، وفي أي انتخابات تعقد سوف يكون رقماً مهماً فيها.

وتحرص روسيا على الحوار مع القوى الفلسطينية الرئيسية، فقد

استقبل دحلان في موسكو قبل زيارة أبو مازن المنتظرة، واعتبروه دالة واضحة على حجم القلق الذي يمثله الأول فلسطينياً ودولياً، وأن الفترة المقبلة تشهد المزيد من الزخم الذي يكون فيه تيار الإصلاح رقماً رئيسياً.

يعد لقاء دحلان - لأفروف الأول الذي يعقد علناً في موسكو ذا أهمية بالغة، خاصة أن مصادر فلسطينية قريبة من تيار الإصلاح قالت لـ "العرب" إن القيادي الفتاوي ومعاونيه قاموا بزيارات سابقة لم يتم الإعلان عنها والتقاوا مسؤولين كباراً في موسكو، ما يؤكد حجم التفاهم بين الجانبين.

وأجهدت زيارة دحلان لروسيا في هذا التوقيت الكثير من التكهينات والتخمينات التي تحدثت عن حصار سياسي يتعرض له القائد الإصلاحي في حركة فتح، شنته قوى محسوبة على التيار الإسلامي تدور في فلك تركيا وقطر، أوحث محصلتها بان الرجل بات معزولاً، بينما هو يتحرك بين موسكو والقاهرة وغيرهما من العواصم بحرية، بما ينفي الشائعات الكثيرة التي طالته في الأونة الأخيرة.

يمثل نفي الشائعات من زاوية موسكو بمثابة صدمة لمن تطاولوا على دحلان الفترة الماضية، حيث كانت التعليقات والتصريحات تضعه في خانة الولايات المتحدة وأنه الراعي الرسمي له، لذلك ستكون للزيارة انعكاسات على تقديرات هؤلاء وحساباتهم لقيمة وأهمية دور دحلان على الساحة الفلسطينية، حيث فاجأهم من حيث لا يتوقعون.

وقال القيادي بتيار الإصلاح سمير المشهراوي في تصريحات إعلامية إن أهمية لقاء موسكو تنبع من كونه جاء بين وزير خارجية روسيا وقيادة تيار الإصلاح، التي دأبت القيادة الرسمية لفتح على محاربتها ومحاوله إخراجها من الملعب الدولي، بسبب مطالباتها بتفعيل مؤسسات الحركة وإعادة الاعتبار لها وللوحدة الوطنية.

وسبق أن زار المشهراوي موسكو في



لا بديل عن الانتخابات

ما لم يدركه قرداحي أن اللعبة أكبر منه

فاروق يوسف
كاتب عراقي



المعارضين السوريين الذين لم تعد أصواتهم تصل إلى أي مكان. وعلى العموم فإن وزراء المحاصصة الطائفية ليسوا بأفضل حال من قرداحي. ربما كان قرداحي هو الأفضل من سواء من أبناء الطوائف المدللين الذين قادوا لبنان بفسادهم إلى الانهيار الشامل. النموذج الذي قدمه قرداحي آساء كثيرا إلى الشخصية اللبنانية، بحيث صار البعض يردد "هذا هو السلوك النفعي الذي يجب أن نتوقعه من اللبناني". ذلك ليس صحيحا أيها السادة. اللبناني ليس كذلك. لبنان علمنا الكثير من القيم الأخلاقية الرفيعة والنبيلة.

لو لم يرتكب ميقاتي خطأ توزيعه لما التفت أحد إلى ما قاله قرداحي وبالأخص لأن تصريحاته جاءت من خلال قناة الجزيرة القطرية. كان يومها مجرد مذيع سابق. من يتذكر لونا الشبل التي عينها الرئيس بشار الأسد مستشارة له؟ المذيع التلفزيوني يعاني كثيرا إن انسحبت الأضواء عنه. قرداحي ليس استثناء في ذلك. حين ذهب إلى الجزيرة وهي نقية القناة التي كان قد عمل فيها لربع قرن كان يسعى إلى استعادة الأضواء السابقة عن طريق الابتزاز. غير أنه لم يكن محظوظا حين جرى توزيعه فذهبت جهوده سدى. في ذلك المجال يمكن اعتبار قرداحي ظاهرة مرضية.

لذلك ليس المطلوب استقالة قرداحي أو إقالته. لم يكن ذلك ليعني شيئا في حينه. الآن تأخر أي إجراء يمكن أن تتخذه الحكومة اللبنانية. لقد ترك الرجل المريض وهو يتخبط بين تصريحات مزجت بين الوطني والزائف والشخصي المريب.

الخطأ في النظام السياسي اللبناني كله. فنظام يقوده حزب الله التابع للحرس الثوري الإيراني لا يمكن سوى أن يسعى إلى قطع الخيوط مع المحيط العربي. اللعبة هي أكبر من قرداحي وأهدافه المتواضعة. ذلك لم يدركه النجم التلفزيوني وهو يتحدث عن السيادة الوطنية كما لو كان لبنان دولة ذات سيادة فعلا. أما كرامة لبنان فقد مسح بها السياسيون اللبنانيون الأرض حين صارت عين اللبناني تراقب بورصة أسعار ربطة الخبز. لقد رأى الوزير الذي سيطر لاحقا نفسه في مرآة سواء ذلك خطأ لا يمكن أن يرتكبه أي مذيع تلفزيوني سابق. لسنوات كانت عيون الآخرين تقول أشياء تدعو إلى الغرور والتعالي غير أن ذلك سيكون جزءا من الماضي ما أن يسدل الستار نهائيا. كان على قرداحي أن يرضى بقدره من غير أن ينزل إلى لعبة الابتزاز. فالمرحاض انتهى. أما حين يدخل المرء رأسه في جحر الأفاعي الحوثية فعليه أن لا يتوقع أن يستعيد رأسه سالما. اللعبة أكبر منك يا قرداحي ولم تكن محظوظا هذه المرة.



قيس سعيد والقضاء ومذكرة اعتقال المرزوقي

الحبيب الأسود
كاتب تونسي



جاء الإعلان عن إصدار القضاء التونسي مذكرة اعتقال دولية في حق الرئيس الأسبق محمد المنصف المرزوقي ليزيد من حدة اتهامات المعارضة للرئيس قيس سعيد بمحاولة السيطرة على السلطة القضائية، ولاسيما خلال الأشهر الماضية التي تلت التدابير الاستثنائية المتخذة في الخامس والعشرين من يوليو الماضي، والتي انقسمت الآراء على توصيفها بين حركة تصحيحية وانقلاب على الشرعية والدستور.

الثابت والمؤكد، أن المرزوقي لن يُعتقل، وأن المذكرة الصادرة في حقه لن تجد أي صدق، وخاصة في الدول الغربية حيث هناك تشكيك منذ أمد طويل في استقلالية القضاء التونسي وحياديته.

وحتى بعد الإطاحة بالنظام السابق في يناير 2011، لم تقم السلطات بأي خطوة في اتجاه تطهير المؤسسة القضائية من الفساد، وإنما ما حدث هو العكس تماما، حيث قامت الحركات السياسية النافذة والحاكمة باختراق القطاع، وسيطرت على جانب كبير منه سواء باعتماد الترغيب أو التهيب، واستعملته في العبث بمصير الآلاف من الملفات المتعلقة بالاعتقالات السياسية والجهاز الأمني والإرهاب وتفسير الشبّاب إلى بؤر الصراع في خارج البلاد، وكذلك بالفساد والتهريب ونهب المال العام والحصول على تمويلات أجنبية لا يقرها القانون وما إلى ذلك من القضايا الساخنة. بل إن حركة النهضة التي اخترقت المؤسسة القضائية بشكل غير مسبق في تاريخ دولة الاستقلال، حاولت أن تبسط نفوذها على المحكمة الدستورية العليا التي تم إقرارها والتنصيب عليها في دستور 2014، وذلك بتحويلها إلى ساحة للمحاصصة الحزبية والتجاذبات العنقودية.

وكان هدف الحركة الإخوانية انتظار اللحظة التي تسيطر فيها بالكامل على الأغلبية البرلمانية لتدفع بمرشحتها إلى عضوية المحكمة الدستورية، وهم ليسوا من القضاة، ولكنهم من رجال الدين المتشددين والمعروفين بالنزعة القلبية السورورية. وقد تفتن الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي لذلك، وتم تجميد الأمر، وعندما جاء الرئيس قيس سعيد، حاولت النهضة العودة إلى الموضوع، ولكنها فوجئت به يقطع أمامها الطريق بالاعتماد على النص الدستوري الذي كان حدد أجلا لتكريز

المحكمة الدستورية، تم تجاوزها منذ العام 2015. إن يتم اعتقال المرزوقي في الخارج ولا تسليمه إلى تونس، ولكن صدور القرار القضائي بحقه، يمنعه من التمتع بامتيازات رئيس سابق، كما تم حرمانه قبل أسبوعين من جواز السفر الدبلوماسي، ولن يكون بوسعه العودة إلى تونس قريبا، كما لا يعتقد أن دولة قطر ستستقبله على أراضيها خلال الفترة القادمة، وإنما ستكتفي بدعمه إعلاميا، وقد ترسل إليه مكرمة مجزية لمساعدته على تكاليف الحياة، رغم أن كل المؤشرات تؤكد أنه في غنى عن أي مساعدات، وأن لديه من المدخرات ما يكفيه طوال حياته.

إن القرار الصادر في حق المرزوقي، وإن كان مستحقا وله مؤيداته وفق النصوص الجزائية، إلا أن القوى الخارجية والداخلية التي تحاول التشكيك في خطط وتوجهات وقرارات الرئيس سعيد، وتتهمه بالانقلاب، ستستعمله في دعم مواقفها، وفي الترويج لمقولات بدأت من مدة تتهم الرئيس بالدكتاتورية، وبالععمل على وضع يده على المؤسسة القضائية وتجديدها لفائدة مشروعه للانفراد بجميع السلطات، وملاحقة خصومه السياسيين. فالرئيس سعيد هو الذي قال خلال مجلس وزاري في 14 أكتوبر الماضي مخاطبا وزيرة العدل "إن من يتامر على تونس في الخارج يجب أن توجه له تهمة التآمر على أمن الدولة في الداخل والخارج" في إشارة إلى المرزوقي الذي قاد حملة واسعة ضد التدابير الاستثنائية، ووجه رسائل إلى عدد من الدول داعيا إياها لمقاطعة القمة الفرنكوفونية التي كان من المنتظر أن تنعقد خلال نوفمبر الجاري بجزيرة جربة. وبعد أن تم تأجيلها لمدة عام، ادعى المرزوقي أن له دورا في قرار التأجيل، وهو ما أثار ضده موجة من الغضب العارم في

الأوساط الشعبية، ونُكرت الكثير من التوسيسين بتلك المؤامرات التي تستهدف بلادهم قبل العام 2011، والتي كان بعض المعارضين ومنهم المرزوقي يخطط لها علنا مع الأطراف الأجنبية في استقواء واضح بالخارج، ولكن الشعب لم يكتشف حقيقة هؤلاء إلا بعد الإطاحة بنظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، ووصولهم إلى الحكم، حيث مارسوا نهجهم للثروة وتفريطهم في السيادة الوطنية وتبعيتهم المفضوحة لبعض القوى الإقليمية والدولية.

الأساط الشعبية، ونُكرت الكثير من التوسيسين بتلك المؤامرات التي تستهدف بلادهم قبل العام 2011، والتي كان بعض المعارضين ومنهم المرزوقي يخطط لها علنا مع الأطراف الأجنبية في استقواء واضح بالخارج، ولكن الشعب لم يكتشف حقيقة هؤلاء إلا بعد الإطاحة بنظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، ووصولهم إلى الحكم، حيث مارسوا نهجهم للثروة وتفريطهم في السيادة الوطنية وتبعيتهم المفضوحة لبعض القوى الإقليمية والدولية.

قرار القضاء التونسي بإصدار مذكرة دولية لاعتقال المرزوقي قد يثير الكثير من الانتقادات ولكنه يمثل رسالة واضحة للداخل والخارج مفادها أن أي شخص لن يكون بمنأى عن المتابعة إذا ارتكب ما يوجبها

لم يكن الرئيس سعيد فاعلا سياسيا قبل 2011، لا في المعارضة ولا في الموالاة، ولكن ما إن وصل إلى كرسي الحكم، حتى أدرك أن الحكم ليس لعبة للمتنتهين، ولا هواية للفضوليين. وأن السلطات التي حكمت دولة الاستقلال، لم تخطئ في تقييمها للإخوان وللمعارضات اليسارية والديمقراطية، ولخونة الأوطان، ومحبري التقرير للسفارات في الداخل،

وللمعارضات اليسارية والديمقراطية، ولخونة الأوطان، ومحبري التقرير للسفارات في الداخل،

وللحكومات في الخارج، بل وأدرك أن أخطر ما عرفته البلاد خلال السنوات العشر الماضية، هو العمل على تفكيك مؤسسات الدولة بما فيها القضاء، لتكون عرضة للاختراق من قبل دعاة التمكين. فالإخوان مثلا كان أول أهدافهم تدنيس ثوب العدالة، وبسط نفوذهم عليها، وقد نجحوا في ذلك عندما تحدث عن عدم الحسم في قضايا مرت عليها سنوات عدة، وعن تعطيل مفضوح لعدد من الملفات المهمة، وهو أمر يفتق به أغلب التونسيين، حيث لا تزال قضايا الإغتيالات السياسية تراوح مكانها منذ العام 2013، وعجزت محكمة المحاسبات عن تفعيل قراراتها بشأن التمويلات الأجنبية والمخالفات المسجلة في انتخابات 2014 و2019، وهناك العشرات من القضايا التي لا تزال تثير جدلا واسعا حولها.

يبدو أن الرئيس سعيد أدرك ورطة الديمقراطية المزيفة في جانب كبير منها في بلاده، فبعد أن تم فتح أبواب تونس للتدخلات الخارجية بشكل سافر خلال السنوات العشر الماضية، وبعد أن ترهلت قبضة الدولة وتراجع أدائها، يمكن ملاحظة مستوى الخطر الذي تعاني منه البلاد. فمجرد السماح منذ 2011 لمنظمات المجتمع الأهلي بتلقي التمويلات من الخارج، وتلميع صورة المتهمين بالإرهاب وخونة الأوطان وتصديرهم على أنهم أبطال وزعماء، والسماح للأطراف الدولية بالتدخل المباشر في الشأن الداخلي، وتحول الاستقواء بالأجنبي إلى مهنة يستررق منها الكثيرون من المستردين بباطات الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، جعل من أي محاولة للإصلاح الجذري رهانا صعب المنال، ومن أي مسعى لاستعادة قوة وهيبة وسيادة الدولة عرضة للتأمر في الداخل والخارج، ولاسيما في ظل الوضع الصعب ماليا واقتصاديا الذي تمر به تونس.

إن قرار القضاء التونسي بإصدار مذكرة دولية لاعتقال المرزوقي قد يثير الكثير من الانتقادات، ولكنه يمثل رسالة واضحة المعالم للداخل والخارج، مفادها أن أي شخص لن يكون بمنأى عن المتابعة إذا ارتكب ما يوجبها، وأن الرئيس سعيد يتجه لنزعة مرحلة حاسمة قد تستمر طويلا وقد تفرز الكثير من الصدمات خلال الفترة القادمة، وبالتالي فهو مستعد لمختلف المواجهات، ولكن على أن تكون أجهزة ومقدرات الدولة ومنها القضاء معه وليست عليه.

إيران في كل مكان



وفي مسعى لتعويض الخسائر يضطر النظام إلى التصييق على المواطنين بالمزيد من الضرائب والرسوم والغرامات. كما أن إصرار النظام على امتلاك سلاح نووي ضاعف العزلة المفروضة عليه وعلى الشعب الإيراني. أما إذا اضطرت الولايات المتحدة أو إسرائيل إلى استخدام القوة لتدمير المفاعلات، فإن ذلك سيعني للشعب الإيراني أن الثروات التي تكلفها المشروع قد أصبحت رمادا، وأن أعباء العقوبات التي تحملها المواطن لسنوات كانت عبئا لا طائل وراءه، ولا يمكن مسامحة النظام عليه. فهل، بعد هذا كله، ما زالت إيران موجودة في كل مكان؟

وكشف جواد حسن زادة رئيس المركز الإحصائي الإيراني في تقرير جديد له أن "العديد من الشركات علقت أنشطتها كليا وجزئيا خلال الأشهر الأخيرة". وخفضت العقوبات الأميركية صادرات النفط الخام الإيرانية بشكل غير مسبوق، وفرضت تحديات خطيرة على قطاعات الاقتصاد الرئيسية الأخرى. وقد أعلن وزير النفط الإيراني جواد أوجي في اجتماع عقده لجنة تنسيق الموازنة العامة أن بلاده بحاجة إلى 160 مليار دولار لإحياء مشاريع النفط والغاز المتوقفة بسبب العقوبات. ومن نتائج هذه العقوبات الانكماش الاقتصادي الشديد مع التضخم وانخفاض قيمة العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية الرئيسية.

سوريا، كلها دلائل تؤكد أن هذه "الجيوش الستة" التي يتباهى بها المعمون ليست أكثر من كيانات هشة لن تقوى على تغيير مسيرها الأسود المنتظر والمحتوم. أما الثالث فهو ارتفاع مناسيب النقمة الشعبية الداخلية على النظام، ليس بسبب ضياع الأموال الطائلة التي يعثرها النظام على الحروب والمأمرات، وعلى تأسيس الميليشيات وتمويلها وتسليحها فقط بل بسبب تفاقم أزمة البطالة، ونقص فرص العمل، وتدني مستوى المعيشة بفعل فشل السياسات الحكومية ونقشي فيروس كورونا والعقوبات الأميركية الخاتمة. وظهرت بيانات صادرة عن مركز الإحصاء الإيراني أن عدد العاطلين زاد 2 مليون خلال الربع الأول من السنة الفارسية الماضية.

والمعنى الواجب فهمه لهذه المتغيرات هو أن عصر الغزو والاحتلال أصبح من المنوعات، وصار الحالمون بإعادة إحياء عظامه وهي رميم أعداء للحق والحرية والعدالة وحقوق الإنسان، ومقاومتهم وحرثهم حلال. فما حدث ويحدث في العراق منذ أكتوبر 2019 وإلى اليوم، خصوصا ما فعلته الانتخابات الأخيرة بالولايتين، بالإضافة إلى مواقف مقتدى الصدر الجديدة التي وإن لم تنق بصندوق وطنيتها وعروبته، تساهم وتسرع وتضاعف النقمة الشعبية الشعبية على الوجود الإيراني، والصفاغ التي يتلقاها حزب الله من جماهير الشعب اللبناني ومن ضربات الإسرائيليين خصوصا في سوريا، والمآزق التي تحاصر الحوثيين، والوضع المزري لميليشيات إيران في

اللغة المنتفخة النضاحة بالتحالي والغرسة قائد مقر خاتم الأنبياء التابع للحرس الثوري اللواء غلام علي رشيد بتصريح مشابه قال فيه "إن القائد السابق لفيلق القدس قاسم سليمان كان أبلغ قادة القوات المسلحة الإيرانية قبل اغتياله بثلاثة أشهر بأنه انشأ محورا من ستة جيوش". وعندها قائلها "حزب الله في لبنان، وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) والجهد الإسلامي في فلسطين، وقوات أنصار الله (الحوثيون) في اليمن، والحشد الشعبي في العراق، والجيش السوري". إنها "القوة الرادعة أمام الاعتداءات على إيران".

وبالتدقيق في هذه التصريحات تبرز أمامنا ثلاثة أمور أعمت العصرية والعنجهية أصحاب العمام الإيرانية عن إدراكها، الأول أن أعدادا كبيرة من المحندين في هذه "الجيوش" دفعت بهم الحاجة القاهرة إلى حمل سلاحها، وهم يعلمون بأنه غير مخصص للدفاع عن طائفهم ولا عن التشيع ولا عن دولة الإمام الغائب، كما يزعم قادتها المزورون، وإنما هو لقتل كل من يعارض الاحتلال الإيراني، حتى لو كان من أفضل الشيعة ومن أكثرهم وفاء لمذهب التشيع، وهم في أول فرصة تتيج لهم الحصول على لقمة عيش حلال بدون قتل واغتصاب وظلم وتهجير سوف لن يخلوا عن ولاية الفقيه فقط بل قد يحملون السلاح ضدها وضد عملائها وجواسيسها المطلوبين للعدالة. والثاني أن متغيرات خطيرة شهدتها المنطقة والعالم ليست في صالح النظام ومشروعه التوسعي، بل هي تضيق الخناق عليه وعلى الشعب الإيراني أيضا، ولكن المعممين في طهران لا يرونها ولا يدركون خطورتها، وهي تأتي مترامنة مع تبدلات جوهرية في مزاج الشعوب التي تجرعت من ظلم النظام وميليشياته الكثير الذي لا يحتمل.



إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

قبل بضعة أشهر أطل علينا في نغمة إيرانية والد زوجة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في الجمعة في مدينة مشهد المدعو الملا علم الهدى بخطبة قال فيها كلاما عن حقيقة الميليشيات العراقية واللبنانية والسورية واليمنية والفلسطينية، ووظائفها بصراحة وبالعلم العريض.

في مسعى لتعويض الخسائر يضطر النظام الإيراني إلى التصييق على المواطنين بالمزيد من الضرائب والغرامات كما أن إصرار النظام على امتلاك سلاح نووي ضاعف العزلة المفروضة عليه وعلى الشعب الإيراني

قال حرفيا "إيران اليوم ليست محدودة بالحدود الجغرافية، فالיום الحشد الشعبي إيران، حزب الله في لبنان إيران، أنصار الله في اليمن إيران، الجبهة الوطنية في سوريا إيران، الجهاد الإسلامي وحماس في فلسطين إيران، وطائرات الدرون اليمنية التي تسببت بأضرار كهذه للسعوديين ليست إيران هناك، نقولون إن طائرات الدرون أتت من الشمال وليس من الجنوب، شمال أو جنوب ما الفرق؟ إيران هي الأثنان".

العالم الغربي يخون الشعب الإيراني

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

بدلا من شعار "مرك بر أميركا" (الموت لأميركا)، ومع ذلك، فإن معظم الناس في الغرب، حتى أولئك الذين يعتبرون أنفسهم على دراية بإيران، لا يعرفون الواقع الإيراني، لأن التغطية الإعلامية الأجنبية تتجاهله باستمرار أو تنكره. يبدو الأمر كما لو كان هناك نسختان من إيران، وفق روناعي، الأولى يعيش فيها الإيرانيون، والثانية التي يتم نسج القصص عنها. ويتم تعريف إيران من خلال مفاوضات نوية مزعجة، ويمكن أن نضيف نسخة ثالثة تنتج عن التراجع العربي حبال السياسة الإيرانية التوسعية، الذي لا يمكن اعتباره إلا ضعفا.

إيران أسوأ بكثير مما تظهره سياسة باين لحد الآن، وما تقدمه وسائل الإعلام الغربية، التي تجعل من الإيرانيين ضحايا لهذا الجهل بمعاناتهم القاسية. ففي هذا البلد الذي يصعب سياسته على مفاصل جبة أية الله، لا أحد يعرف كم عدد السجناء السياسيين في زنانيه، مثلما يعرف من يرسل ولو همسة إعلامية إلى الخارج المصير الذي سيلاقه، في إيران وفق تعبير منظمة مراسلون بلا حدود نجحت في بناء "الجدران النارية" أمام الإعلام. واحدة من أكثر الصور عن إيران الحقيقية سبق وأن رسمتها الكاتبة أتر نيفسي في سردها العميق للواقع السياسي المتخلف في كتاب "أن تقرا لوليتا في طهران"، فإيران التي تعيش تحت حكم الملالي قد تشكل وفقا لمنظور العدسات عديمة اللون ذلك الرقيب الأعمى، وتكتب نيفسي "ليس واقعا فحسب؛ وإنما خيالنا أيضا، فترامن ابتكارنا لأنفسنا مع ابتكار شخص آخر لنا حتى صرنا نموذجاً مزيفاً من صنع خياله، فهذا بلد يؤول كل إيماءة تاويلا سياسيا أيا كانت تلك الإيماءة خاصة أو شخصية، فهم يجدون بأن ألوان غطاء رأسي وربطة عنق أبي رموزا للانحلال الغربي وللنزعة الإمبريالية".

هذه السيدة الإيرانية من بين أصدق الشهود أمام التاريخ، وعلى باين والغرب بشكل عام أن يعتمد شهادتها كمبدأ عند أي خطة مرتقبة يسلكها إعادة تأهيل النظام الراديكالي في طهران، من أجل ألا يخون الشعب الإيراني مجددا.

من الدول المتضررة من إيران. يتساءل بريت ستيفنز الكاتب السياسي في صحيفة نيويورك تايمز عما إذا كان هناك أي نوع من الرد الأميركي. فمن غير الواضح ما إذا كانت هناك أي سياسة متماسكة على الإطلاق من قبل باين إزاء إيران.

إيران أسوأ بكثير مما تظهره سياسة الرئيس الأميركي جو باين لحد الآن ومن كل ما تقدمه وسائل الإعلام الغربية التي تجعل من الإيرانيين ضحايا لهذا الجهل بمعاناتهم القاسية

لا تزال إدارة باين يائسة لإعادة إيران إلى طاولة المفاوضات لتوقيع اتفاق نووي من شأنه أن يوفر مليارات الدولارات من التمويل الذي يمكن أن تستخدمه طهران لشن المزيد من الهجمات. تم انتخاب باين بناء على وعد بالحكمة والخبرة والكفاءة. هل يمكن لأي شخص أن يقول بجدي إن الأميركيين حصلوا على ذلك اليوم يبدو نهور دونالد ترامب أكثر أهمية للعالم من تردد باين العاجز لحد الآن عن مداراة هزيمته الشيعة في أفغانستان.

في كل الذي يحصل في السلوك السياسي الغربي تجاه إيران، يدفع ثمنه الشعب الإيراني الواقع تحت مقصلة النظام. فالعالم يخون الإيرانيين بتسليط الضوء على ما يريد النظام إظهاره، لا إيران الحقيقية التي يعيش الشعب فيها معاناة قاسية. هناك نسختان من إيران وفق تعبير حسين روناعي، السجن السابق والمدون الإعلامي اليوم، فهو أحد الشهود الأحياء الذي عاش التعذيب في سجون النظام، ويشعر بالخذلان العالمي بعد أن شهد إيران خمس انتفاضات محلية ضد النظام في السنوات الأربع الماضية رفع فيها الإيرانيون شعار "الموت لخامنئي"

بحرنا دنيس روس الأكاديمي في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، الذي عرف المنطقة عن قرب، من فقدان الإيرانيين الخوف حيال الخطوات التصعيدية بشأن برنامجهم النووي. فذلك قد ينتج سوء تقدير من الجانب الإيراني حول إمكانية أن ترد واشنطن عسكريا عليها في المستقبل، وهذا ما يجعل تحقيق نتيجة دبلوماسية أقل احتمالا. من دون أن يفهم الإيرانيون أن المسار الذي يسلكونه خطير عليهم، سترداد احتمالات استخدام القوة. بالتاكيد، إن الإسرائيليين هم أكثر نزعة لاستهداف البنية التحتية النووية لإيران، بما أنهم ينظرون إلى وجودي، ويرون أن إيران تقترب من نقطة التحول إلى دولة عسكرية نووية في التوقيت الذي يناسبها. لا نجد مثل هذه النزعة، لسوء حظ المنطقة، من قادة الدول العربية المتضررة من إيران لحد الآن، فهي تكتفي بالمطالبة والمهادنة من دون أي ضغط يذكر على إرغام إيران لتغيير سياستها. ذلك يبدو لي سببا يجعل الغرب مستمرا في خيانة الشعب الإيراني عندما لا يلمس أي فعل ضاغط

ملتبسة وغير مؤكدة عما يجري في كوريا الشمالية مثلا. لكن لا أحد يجيب عن سؤال لماذا يتم معاملة إيران بطريقة رجيمة لم تحصل أبدا مع أنظمة مارقة أقل منها خطرا على السلم الدولي؟ من دون أن يشعر الغرب إيران بشأن خطورة ما تقوم به في كل سياستها التوسعية، فإن سوء التقدير هذا يدخل المنطقة في مخاطر يصعب على العالم السيطرة عليها. وأكثر من يدفع ثمنها الشعب الإيراني، كما يدفع من كرامته المهذورة تحت سطوة النظام.

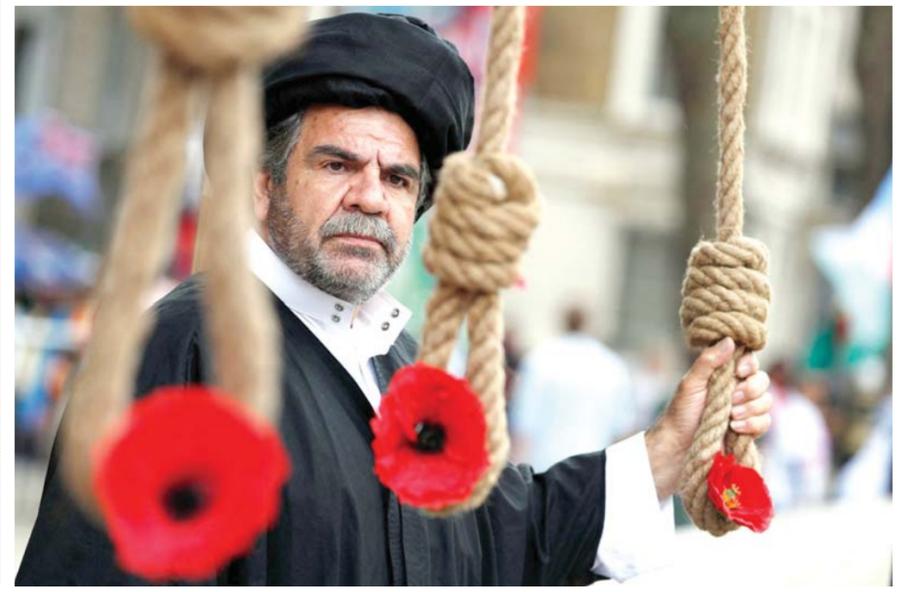
كل شيء يتأثر في المنطقة بمجرد خروج إيران عن الدور الطبيعي للدول، لا يتأثر الغرب فقط بالضرر المتوقع من توقف صادرات النفط. ستخرج الميليشيات الطائفية عن طوعها، كل مصالح العالم في المنطقة ستكون عرضة للاستهداف. فلماذا يتردد الغرب في التعامل الحازم مع السياسة الإيرانية الضارة بالسلم الدولي؟ من الواضح أن مكانة الولايات المتحدة في العالم، كحليف موثوق به للأصدقاء المحاصرين من قبل إيران، وباعتبارها عدوا جادا للأعداء المغامرين، تنهار.



كرم نعمة
كاتب عراقي
مقيم في لندن

لا أحد يخون الشعب الإيراني مثل الإعلام الغربي إلا الرئيس الأميركي جو باين. في ما يتعلق بأحد التحديات المركزية للسياسة الخارجية الأميركية في عصرنا، لا يستطيع الرئيس باين تغيير الحقائق بشأن إيران المارقة.

وليس بمقدور أي كلام أو دبلوماسية حكيمة أو متهوررة تغيير الحقائق عن دولة اسمها إيران بقودها فريق من رجال الدين وفق نظام ثيوقراطي مسكون بالخرافة التاريخية ويدفع الشعوب للموت من أجل الالتحاق بالفردوس التي يسكن فيها الإمام الخميني! تلك الحقيقة القائمة منذ عام 1979 لا تجد لها تشريحا فعليا في سياسات الغرب ولا في إعلامه، مثلما يتم الحديث مثلا عن الألعاب النووية التي يؤديها زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون. لا توجد عدالة في نظر الغرب إلى إيران بنفس ما يتم به تسويق فكرة



الحظر السعودي للواردات يعمق متاعب الصناعة المتعثرة في لبنان

الشركات تدخل في متاهة أكبر ستؤدي بها إلى التوقف أو الإفلاس



استهتار السياسيين ندفع فاتورته نحن

رمضان في الربيع المقبل، والذي عادة ما يكون موسم الزواج بالنسبة إليها. وأصبح رزق يفكر حالياً في نقل جزء من إنتاجه إلى الخارج، ويخشى من احتمال اضطرابه إلى تسريح قسم من العمالة.

وقال "في النهاية نحن من ندفع الثمن في هذه القضايا الكبيرة جداً. هم تعبوا ونحن تعبنا" في إشارة إلى الشعبين السعودي واللبناني. وأضاف "هي خسارة للثمن وليس فقط لنا".

ويمارس القطاع منذ أشهر طويلة ضغوطاً شديدة على السلطات لإقرار إجراءات عاجلة لمساعدة الشركات الصناعية بمختلف أحجامها وخاصة بعد التداعيات الكارثية التي خلفتها الأزمة الصحية بالتزامن مع شح الأموال في السوق المحلية وتقلص الاستثمارات.

وحذر رئيس جمعية الصناعيين فادي الجميل مراراً من أن الصناعيين أصبحوا على مشارف إغلاق شركاتهم بسبب الأزمات المتفاقمة يوميا وانسداد الأفاق لحل الأزمة الاقتصادية.

وتظهر التقديرات الصادرة عن المؤسسات المالية الدولية أن القطاع يساهم في الظروف العادية بنحو 7.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

ووفق بيانات منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيكو)، فإن الصناعة اللبنانية توفر نحو 195 ألف فرصة عمل مباشرة، أي ما يعادل 25 في المئة من اليد العاملة النشطة، مما يجعل هذا القطاع ثاني أكبر قطاع موفر للوظائف بعد القطاع العام.

تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية الأمر "هل نحن من أنشأنا حزب الله؟ هل لدينا ترسانة صواريخ؟". وأضاف رئيس الشركة التي تبلغ قيمة صادراتها إلى السعودية أكثر من مليون دولار "لماذا علينا نحن أن ندفع الثمن؟".

وكانت بعض الشركات تعمل بالفعل على إصلاح العلاقات مع السعودية عندما اندلعت الأزمة الجديدة.

زيد بكداش
الشركات كانت تطمح لزيادة القدرة التنافسية بعد انهيار الليرة

جو رزق
كنا نسعى لحل الأزمة بأي طريقة لكن الأمور تأزمت من جديد

والتقى رجل الأعمال اللبناني جو رزق مدير سلسلة التوريد في شركة ساكند هابوس بروكتس التي تنتج خلطات التوابل ومجموعة متنوعة من الأغذية الجافة مع القنصل السعودي في بيروت عشية بث تعليقات قرداخي.

وقال رزق في مصنع في ضواحي بيروت "كنا نجرب حل الأزمة بأي طريقة ممكنة لكن الأمور تأزمت من جديد". وأشار إلى أنه قبل فرض الحظر السعودي كانت 20 في المئة من منتجات الشركة تذهب إلى 700 مطعم في السعودية، وأن الشركة لم تتمكن من العثور على مشترين بدلاء قبل حلول شهر

عمان وتركيا وقبرص لتفادي الحظر السعودي.

وتشمل الصادرات اللبنانية غير الغذائية إلى السعودية الألومنيوم والذهب والحلي والمكينات والصابون والهانات.

وقال بكداش "كان هناك خطة ومنهجيا لضرب القطاعات الاقتصادية والصناعية بلبنان، بالإضافة إلى قطع العلاقة والوصل بين لبنان والعالم وخصوصاً الخليج والسعودية".

وتعصف بالشركات والأعمال في لبنان واحدة من أسوأ الأزمات الاقتصادية في تاريخ البلاد. وازدادت الأوضاع تعقيداً بفعل ضربات جائحة كوفيد-19 والانفجار الهائل في مرفأ بيروت العام الماضي الذي دمر قطاعات كبيرة من العاصمة.

وخسرت الليرة اللبنانية المربوطة بالدولار الأمريكي منذ أكثر من عقدين أكثر من 90 في المئة من قيمتها منذ عام 2019، مما أضعف القوة الشرائية للسكان، بينما أدت إجراءات العزل على مستوى العالم إلى تراجع كبير في الصادرات.

وفي أبريل الماضي أوقفت السعودية استيراد المنتجات الزراعية والغذائية اللبنانية بعد قفزة في معدلات تهريب المخدرات ألقت السلطات السعودية بالمسؤولية عنها على فشل لبنان في التصدي لها.

ويقول لبنان إنه اتخذ إجراءات لحل المشكلة منذ ذلك الحين، من بينها تنفيذ عدد من العمليات الكبرى لضبط المخدرات، ونتيجة للتوتر السياسي عبر رجال الأعمال اللبنانيين عن شعورهم المتنامي بالإحباط. وقال رئيس شركة لبنانية

أطلق صناعيو لبنان صفارات الإنذار محذرين من الشلل التام للقطاع بعدما زاد الحظر السعودي على واردات المنتجات المحلية من متاعب الشركات التي تعاني أصلاً من أزمات خانقة بسبب الضائقة المالية الحادة، في الوقت الذي يرى فيه خبراء أن فرص إنقاذها تتضاءل بشكل أكبر.

بيروت - يختزل توقف هدير الآلات وتقلص دورات العمل في مصنع شركة الشرقية للمنتجات الورقية المتخصصة في الأدوات المكتبية قرب العاصمة بيروت حالة الصناعة المحلية التي ازدادت أحوالها سوءاً بفعل حظر السعودية للواردات القادمة من لبنان.

وكانت الشركة تئن بالفعل تحت وطأة تبعات المترتبة على الأزمة الاقتصادية الطاحنة بالبلاد منذ أكثر من عامين، وازداد الطين بلة بعد الخلاف الدبلوماسي الكبير مع الرياض.

وفي الأسبوع الماضي وسعت الرياض حظراً كانت قد فرضته على استيراد بعض السلع من لبنان، وحولته إلى حظر شامل على كافة الواردات في رد فعل على انتقاد وزير الإعلام اللبناني جورج قرداخي لسور السعودية في الحرب الأهلية في اليمن.

وفاقت التصريحات تدهور العلاقات بين الحليفين السابقين، وتصاعدت وتيرة الانتقادات من الرياض لما تقول إنه النفوذ الإيراني المتنامي في لبنان عبر جماعة حزب الله المدعومة من طهران. وتأنرت شركة الشرقية للمنتجات الورقية وغيرها من الشركات اللبنانية بتصاعد وتيرة الانتقادات من الرياض لما تقول إنه النفوذ الإيراني المتنامي في لبنان عبر جماعة حزب الله المدعومة من طهران.

وكانت الشركة تنتج كتباً وأدوات مكتبية بقيمة 500 ألف دولار للتصدير إلى السعودية قبل أن يدخل الحظر حيز التنفيذ.

وقال زياد بكداش الرئيس التنفيذي للشركة لرويترز "يعني بالإسناد عندما مشاكلنا، وزادوا علينا المشاكل، وهذا الخلاف تجر في توقيت سيء على نحو خاص للاقتصاد اللبناني".

وأوضح بكداش، الذي يشغل أيضاً منصب نائب رئيس جمعية الصناعيين، أن الشركات كانت تسعى لتعظيم الاستفادة من زيادة القدرة التنافسية بعد انهيار الليرة على أمل رفع قيمة الصادرات إلى السعودية من 240 مليون دولار في 2020 إلى 600 مليون دولار.

وأضاف أن المحصلة الآن "صفر"، مشيراً إلى أن عدة شركات لبنانية بدأت تنقل مصانعها إلى بلدان منها سلطنة

أبل تطالب بإسقاط غرامة فرنسية بقيمة 1.3 مليار دولار

أبدا "هدفاً بأن تأخذ بتلابيب إحدى شركات التقنية الأمريكية العملاقة"، في إشارة إلى شركات غوغل وأبل وفيسبوك وامازون.

وأوضحت أن مسؤولي الهيئة تلقوا شكوى رديئة الصياغة تقدم بها موزع رئيسي لإقامة قضية ضد أبل التي تتخذ من مدينة كوبرتينو في ولاية كاليفورنيا مقراً لها.

ونقلت وكالة بلومبرغ عن نيل - تيارا قولها خلال جلسة بالمحكمة الخميس الماضي إن الهيئة "أرادت أن تلتفت الانتباه إليها عبر توجيه ضربة قاسية ضد أبل". وأشارت إلى أن المزاعم بأن أبل اقصدت موزعي أجهزة أيباد وماك من السوق لا تقوم على أدلة حقيقية وطالبت المحكمة بإلغاء الغرامة "ببساطة تماماً ومباشرة".

وتفجرت قضية أبل بعد شكوى تقدمت بها شركة إي بيكوس، وهي إحدى شركات التوزيع الرئيسية لمنتجات أبل في 2012. وينتظر أن يصدر حكم محكمة الاستئناف في غضون عدة أشهر. وتواجه شركات التكنولوجيا الأمريكية العملاقة تحقيقات من قبل السلطات الفرنسية في السنوات الأخيرة بسبب الاحتكار.

وتعرضت غوغل التابعة لشركة الفابابيت لغرامات عديدة، بما فيها غرامة قيمتها 500 مليون يورو في 2021 في قضية تتعلق بحق المحتوى الخبزي للناتشين.

وفي حين تعهدت شركة فيسبوك بترضية الأجهزة الرقابية في محاولة لتجنب غرامة عن ممارساتها في سوق الإعلانات، تعرضت شركات التكنولوجيا الأخرى للمراجعة بسبب دخولها نشاط أداء المدفوعات.

كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - طالب عملاق وادي السيليكون، شركة أبل، بإلغاء الغرامة المفروضة عليه من قبل هيئة الرقابة الفرنسية لمكافحة الاحتكار والبالغة 1.3 مليار دولار "بشكل محض وبسيط"، بدعوى أنها لا أساس لها من الصحة وذات دوافع سياسية.

وكانت الهيئة قد اقترت غرامة على أبل في مارس العام الماضي بتعلة أن شركة الإلكترونيات الأمريكية العملاقة قامت بإنشاء كارتل من التجار في السوق الفرنسية يضم شركتي تيك داتا وإنغرام ميكرو، وهو ما يخل بمبدأ المنافسة ويكرس الاحتكار.

ويزعم أن الشركة فرضت نوعاً من التبعية الاقتصادية على الموزعين الرئيسيين الذين لم يحصلوا على أجهزة جديدة حتى عندما تكون هذه الأجهزة متوفرة على موقع أبل أو في متاجرهم.

وثمة أيضاً مزاعم بأن الشركة الأمريكية اتخذت إجراءات لإجبار الموزعين الرئيسيين على تطبيق نفس الأسعار التي تطبقها الشركة في منصة أبل ستورز وعلى موقعها الإلكتروني.

وقد غرمت الهيئة الفرنسية في ذلك الوقت تيك داتا بنحو 70 مليون دولار، بينما تم تسليط غرامة على إنغرام ميكرو بقيمة 84.4 مليون دولار.

وأكدت محامية أبل ميلاني نيل - تيارا لقضاة محكمة الاستئناف في باريس، أن هيئة حماية المنافسة في فرنسا لم تخف

ألبا البحرينية تعود لجني الأرباح من تجارة الألومنيوم

الصحية وزيادة عمليات إنتاج هذا الخام الذي تعول عليه الحكومة كثيراً.

وفي أغسطس الماضي أظهرت إحصائيات رسمية أن صادرات منتجات الألومنيوم في البحرين كانت من بين الأعلى بين بقية السلع محلية المنشأ في شهر يوليو إذ بلغت قيمة عائدات تصدير خلانط من الألومنيوم الخام نحو 257 مليون دولار.

وتشير التقديرات وبيانات صادرة من جهات تعمل في قطاع الألومنيوم إلى أن الزيادة السنوية للطلب على هذا الخام على مستوى العالم تبلغ حوالي 5 في المئة على الرغم من التداعيات التي خلفتها الجائحة على سلاسل الإمدادات العالمية.

وتحاول الباء، التي تعد أحد أكبر مصاهر الألومنيوم في العالم بعد الصين ومن كبرى الشركات الصناعية في الشرق الأوسط، الاستحواذ على حصة في سوق عالمية أخذت في النمو.

ويعتبر مشروع تاييت الذي تنفذه الشركة جزءاً من استراتيجية الباء من أجل زيادة القيمة المضافة وتحقيق العمليات التشغيلية المستدامة.

وتسعى الباء لأن تصبح أكبر مصهر للألومنيوم في العالم، بعدما بدأت في أواخر 2018 تشغيل خط الصهر السادس رسمياً، في خطوة رأى متابعون أنها تعكس رؤية المناصة لتعزيز دور هذه الصناعة في الاقتصاد المحلي وفي ميادين المنافسة العالمية.

العالمية - عادت شركة المنيموم البحرين (الباء) المملوكة للدولة إلى جني الأرباح بعدما أجبرتها قيود الإغلاق على التماهي مع تراجع الطلب في الأشهر الثمانية عشر الأخيرة.

وأظهرت بيانات حديثة نشرتها الشركة أن أرباحها في الربع الثالث من العام الجاري زادت بواقع 1.18 في المئة على أساس سنوي، لتبلغ نحو 125.9 مليون دينار (335 مليون دولار) مقابل خسائر بلغت نحو 30.9 مليون دولار قبل عام.

وبهذا الرقم وصل إجمالي الأرباح في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري إلى 720 مليون دولار بارتفاع بحوالي 1.3 في المئة على أساس سنوي.

أما بالنسبة إلى الإيرادات فقد وصلت إلى أكثر بقليل من مليار دولار مقابل نحو 698.6 مليون دولار في الربع الثالث من 2020، أي بارتفاع بلغ 48 في المئة على أساس سنوي.

وجاءت إيرادات الشركة مدفوعة بارتفاع الأسعار في بورصة لندن للمعادن بنسبة 55 في المئة على أساس سنوي خلال الربع الثالث من 2021 وبنسبة 46 في المئة بمقارنة سنوية خلال الفترة بين يناير وسبتمبر الماضيين، والتي تأثرت جزئياً بانخفاض حجم المبيعات.

ويقود إنتاج الألومنيوم انتعاش صادرات أصغر اقتصادات منطقة الخليج، حيث تسعى المناصة لتجاوز محنة الأزمة



انضموا إلينا لنرىكم كفاءتنا المهنية

صندوق الثروة السعودي يحوّل وجهة استثماراته إلى السوق الصينية

كما استحوذ على حصص بقيمة 10.1 مليار دولار في شركات مدرجة في الولايات المتحدة، بما في ذلك شركة والست ديزني وبريتش بتروليوم، في نهاية يونيو من العام الماضي، ثم باع معظمها بعد ثلاثة أشهر مع ارتفاع الأسعار.

وسبق واشترى حصصاً أقلية في شركات أميركية كبرى منها بوينغ وفيسبوك وسيتي غروب، لدعم جهود البلاد في تنويع الاقتصاد واستغلال مواطن الضعف في الأسواق العالمية لاقتناص الاستثمارات بما يتماشى مع رؤية 2030.

وبلغت قيمة الحصة 713.7 مليون دولار في بوينغ وحصة تقدر بنحو 522 مليون دولار في سيتي غروب وأخرى بقيمة 522 مليون دولار أيضاً في فيسبوك، وحصة قيمتها 495.8 مليون دولار في ديزني وأخرى بقيمة 487.6 مليون دولار في بنك أوف أميركا.

ولدى صندوق الثروة السعودي، الذي لم يكشف عن أي استثمارات في الصين، طموحات للسيطرة على ما قيمته تريليوناً دولار من الأصول، وأن يصبح قوة استثمارية عالمية.

ولكن منذ الكشف عن خطة للتحوّل من شركة قابضة خاملة تركز أعمالها في السوق المحلية قبل 5 سنوات، كانت استثمارات الصندوق المعلنه غالباً في الولايات المتحدة وأوروبا.

فمنذ تنامي نشاطه في 2015، خطا الصندوق خطوات جريئة للارتقاء بمكانته العالمية، حيث اشترى حصة قيمتها 3.5 مليار دولار في أوبر تكنولوجيز، واستثمر 45 مليار دولار في أول صندوق لاستثمارات قطاع التكنولوجيا تؤسسه سوفت بنك.

وفي الآونة الأخيرة، دعم شركة لوسيد لصناعة السيارات قبل طرحها للاكتتاب العام، من خلال صفقة مع شركة استحواذ ذات أغراض خاصة.

وتعد الصين أكبر شريك تجاري للسعودية وأكبر عميل لشركة أرامكو النفطية، التي يرأسها محافظ صندوق الاستثمارات العامة ياسر الرميان.

الصين ستسمح ترخيصاً للصندوق السعودي لتداول الأسهم المقومة بالرنمينبي مباشرة

ويتاهب العديد من المستثمرين العالميين للتعامل بالأسهم المتعثرة في الصين، وسط رهانات بأن الإصلاح التنظيمي للشركات الذي أجرته الحكومة قد بلغ ذروته.

وكان ثاني أكبر اقتصاد في العالم أيضاً وجهة جذابة للمستثمرين السياديين، حيث قام صندوق الثروة الروسي بتحويل المليارات من الدولارات التي يمتلكها إلى اليوان كجزء من محاولة لجعل البلاد أقل عرضة للعقوبات.

الرياض - يعزز صندوق الاستثمارات العامة السعودي "صندوق الثروة السيادية" توجيهه بوضلة استثماراته باتجاه الشركات الصينية، بعدما اقتصر معظم استحوذاته الخارجية على الولايات المتحدة وأوروبا حتى الآن.

وقالت وكالة بلومبرغ الجمعة إن الصندوق تقدم بطلب للحصول على ترخيص مستثمر مؤسسي أجنبي مؤهل في الصين. وبحسب معلومات منشورة على الموقع الإلكتروني لكبير منظم للأوراق المالية في البلاد، سيتم ترخيص للصندوق القدرة على تداول الأسهم المقومة بالرنمينبي مباشرة، بدلاً من الاضطرار إلى العمل عبر أطراف ثالثة. وسيكون التوجه نحو الصين منطقياً بالنسبة للبلد الخليجي الذي يتطلع إلى تطوير العلاقات الاقتصادية عبر الاستثمار من قبل صندوقه السيادي.

قطاع النسيج المغربي يسعى للتأقلم مع الصناعة الخضراء

جودة الإنتاج والقدرة التنافسية تدعمان بمرونة خطط التنمية وديناميكية الصناعة المحلية



صنع منتجات بأدواتنا المحلية وذات قيمة مضافة

درهم (330 مليون دولار) يُرتقب أن يسمح بتوفير أكثر من 15.5 ألف فرصة عمل بشكل قار.

وبحسب بيان صادر عن الوزارة، تلقت صحيفة "العرب" نسخة منه، فإنه من شأن هذه المشاريع أن تسمح، برسم السنة الثالثة من تنفيذ برنامج التسريع من أجل جذب المزيد من المستثمرين والتحصين النوعي للمجودة.

وأوضح مزور أن الاستثمار في بداية سلسلة قطاع النسيج أمر استراتيجي بالنسبة إلى استدامته، كما هو الشأن بالنسبة إلى التحول نحو نماذج أعمال موجهة نحو المنتجات القامة الصنع.

وتعمل الحكومة على متابعة قرابة 102 مشروع جديد في القطاع ضمن مخطط الإنعاش الصناعي بمبلغ استثماري مبدئي ناهز أكثر من ثلاثة مليارات

متميزة في السوق المحلية والدولية، مشددا على أن الحكومة لن تخدع وسعيا لبلوغ هذا الهدف كإحدى أولوياتها في تطوير التصنيع المحلي يستلزم أيضا تطوير علامات تجارية مغربية بحتة ذات جودة وفي متناول المستهلك المحلي.

ويسعى المغرب من خلال خطته الطموحة لتطوير القطاع إلى دعم الطلب الخاص من قبل المحلات التجارية في البلاد والطلب المحلي لدعم مبادرة "صنع في المغرب".

وقال مزور إن "القطاع ما كان أن يبلغ هذا المستوى المتميز من دون الموارد البشرية المؤهلة، إذ يُعتمد الرجال والنساء الذين يعملون معا لفائدة القطاع، القوة الحقيقية لهذه الصناعة".

وتفيرا للأهمية الاستراتيجية لهذا القطاع الذي شهد انبثاق تخصصات

ويؤكد أهل القطاع أن صناعة النسيج المغربية ستكون قادرة على تقديم منتج متكامل "صنع في المغرب"، يستجيب لطموحات الفاعلين الأجانب من حيث المصادر القريبة والابتكار وتنافسية الأسعار، والتي لا تزال تخضع بشدة لقواعد المنشأ المفروضة في إطار اتفاقات التبادل الحر التي أبرمها المغرب، أو من حيث تقديم عرض مسؤول بيئيا يتيح إمكانية التنوع على طول سلسلة القيمة.

وباتت العلامات التجارية الأوروبية والأمريكية أكثر اشتراطا بخصوص الامتثال للمعايير البيئية والتنمية المستدامة، بحسب مزور، الذي اعتبر أن علامة "صنع في المغرب" لديها ما تجنيه في هذا الباب.

ولهذا يرى وزير الصناعة أن من الضروري أن تنبأ العلامة المغربية مكانة

يسعى المغرب لإحداث قفزة في نشاط قطاع النسيج خلال السنوات المقبلة بوضع خطط مرحلية متكاملة تنسجم مع التحولات في مجال الصناعة الخضراء، وفي الوقت ذاته دعم القدرة التنافسية للشركات المحلية في أعقاب الأزمة الصحية بغية تحصيل المزيد من الإيرادات من بوابة الصادرات.

الرباط - اعتبر وزير الصناعة والتجارة المغربي الجديد رياض مزور أن قطاع النسيج أحد الرهانات الرئيسية لحكومة عزيز أخنوش باعتباره أحد دعائم التنمية الاقتصادية لاسيما إذا ما تعلق بالأمر بجعله يتأقلم مع التحولات التي تطرأ على الصناعات الخضراء.

ويبرز هذا التحدي المستقبلي مع ترقب القطاع فرض ضريبة الكربون الأوروبية خلال 2023، وهو ما يفرض على الرباط الالتزام باحترام المعايير البيئية الأوروبية.

ويتمتع القطاع بالقوة الكافية للدخول في مرحلة جديدة بفضل إمكاناته بدءا بالمهارات ذات الصيت العالمي لدى أكبر العلامات التجارية الكبرى وجودة إنتاجه وقدرته التنافسية، مما يسمح له بفتح أسواق جديدة للتصدير.

رياض مزور
حالة القطاع حاليا
تتطلب التنوع مع
الامتثال للمعايير البيئية

فاطمة الزهراء العلوي
الشركات تحتاج الدعم
لمراكمة المزيد من
الخبرات وتحقيق الأهداف

وقال مزور خلال جلسة عمل مع الجمعية المغربية لصناعات النسيج والألبسة الأثنيين الماضي بمقر المدرسة العليا لصناعات النسيج والألبسة إن "الحالة الراهنة للقطاع ومختلف رهاناته تتطلب التنوع مع امتثال العاملين بالقطاع للمعايير البيئية".

وأضاف "التغيرات الحاصلة في ما يتعلق بالمناخ تدفع القطاع نحو الانسجام مع أهداف التنمية المستدامة من أجل إنتاج منسوجات صديقة للبيئة"، موضحا

وقال مزور خلال جلسة عمل مع الجمعية المغربية لصناعات النسيج والألبسة الأثنيين الماضي بمقر المدرسة العليا لصناعات النسيج والألبسة إن "الحالة الراهنة للقطاع ومختلف رهاناته تتطلب التنوع مع امتثال العاملين بالقطاع للمعايير البيئية".

وأضاف "التغيرات الحاصلة في ما يتعلق بالمناخ تدفع القطاع نحو الانسجام مع أهداف التنمية المستدامة من أجل إنتاج منسوجات صديقة للبيئة"، موضحا

شراء الدولارات آخر حلول المركزي في عدن لإنقاذ الريال من السقوط الحر

عدن - تكافح السلطات النقدية في عدن من أجل إنقاذ الريال، الذي بدأ في السقوط الحر خلال الأسابيع الماضية رغم سلسلة الإجراءات الموجهة التي تم اتخاذها لمحاصرة هذه المشكلة التي انعكست على معيشة السكان في مناطق سيطرة الحكومة اليمنية الشرعية.

وفي خطوة جديدة اعتبرها محللون ومتابعون للشأن الاقتصادي اليمني أنها آخر حل بالنسبة إلى الحكومة الشرعية، دعا المركزي البنوك التجارية الأسبوع المقبل إلى مزارد علني لبيع وشراء العملات الأجنبية.

ويعتبر البنك في بيان نشره مساء الخميس الماضي الخطوة بالقول إنها "تهدف لمواجهة اضطرابات آليات العمل بسوق النقد وتخفيف الضغط على شراء العملات الصعبة من السوق، مما يتسبب في التدهور المتسارع للعملة المحلية حاليا".



لم يعد لدينا سوى حفنة من الدولارات

العراق يعتمد آليات جديدة للحد من تهريب المحاصيل الزراعية

بغداد - أجبرت هواجس الأمن الغذائي السلطات العراقية على اعتماد آليات جديدة من أجل الحد من تهريب المحاصيل الزراعية، بينما لا يزال البلد النفطي يعاني من أجل توفير احتياجات سكانه في ظل الأزمة المالية.

وتتيج الآلية التي كشفت عنها وزارة الزراعة الجمعة فرز المنتجات المحلية عن المهرب وطرحها في كافة محافظات البلاد من خلال الشركة العامة للتجهيزات الزراعية لاستقرار السوق المحلي وخصوصا بيض المائدة وكذلك دجاج اللحم.

ونسبت وكالة الأنباء العراقية الرسمية إلى المتحدث باسم الوزارة حميد الناييف قوله على هامش المعرض الزراعي المقام في أربيل إن "الوزارة تعمل على نقل المنتج إلى المحافظات بدلا من التجار حتى لا يؤثر على المنتج المحلي" بهدف إيقاف الهدر.

وتعدّ ملوحة المياه، مرفقة بالارتفاع الشديد في درجات الحرارة، ضربة للقطاع الزراعي العراقي الذي يشكل نسبة 5 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي ويوظف 20 في المئة من إجمالي اليد العاملة في البلاد.

والقطاع ضعيف أصلا، فهو لا يؤمن أكثر من نصف احتياجات البلاد الزراعية، فيما تغرق الأسواق بواردات زراعية ذات جودة أعلى.

وبات جفاف الأنهار والأهوار واضحا ويتسارع بشكل مطرد في بلد شهد منذ أربعة عقود حروباً وأزمات متتالية أضرت بشدة بالبنية التحتية، فبات العراقي يفقر إلى مقومات التأقلم مع مناخ لا ينفك يزداد قساوة.

لسيطرة الشرعية من أهمها عدن وتعز بعد الانحدار الحاد والمتسارع في قيمة العملة المحلية، ولكن الإجراء لم يتمكن من معالجة المشكلة.

1490
ريالا هو سعر صرف الدولار، وهو أسوأ قيمة للعملة اليمنية منذ بداية الحرب قبل سبع سنوات

والشهر الماضي قررت الحكومة الاعتراف بها دوليا بإيقاف عمليات التحويلات عبر الشبكات المالية الداخلية مؤقتا، كما أقرت حزمة من الإجراءات الاقتصادية العاجلة لوقف التدهور الحاد والمستمر لقيمة الريال، أسماء العملات الأجنبية.

وحتى يحاصر المشكلة المنفلتة، جمد المركزي نشاط 54 شركة ومحال صرافة في مدينة عدن وسحب تراخيص مزاولة العمل لعدم التزامها بقانون تنظيم أعمال الصرافة وتعليمات البنك.

وخلال الفترة الماضية اشتدت المعركة الاقتصادية بين الحكومة اليمنية الشرعية والمتمردين الحوثيين لتتجسد في حرب عملة هذه المرة، في جبهة مواجهة جديدة في النزاع الذي يرى خبراء أنه يهدد بتعقيد حياة سكان يواجهون منذ سنوات أسوأ أزمة إنسانية في العالم مما قد يشل قدرتهم الشرائية على نحو أكثر مما هو متوقع.

وتحتاج السوق اليمنية إلى مبالغ كبيرة من النقد الأجنبي وخاصة الدولار لضخها في السوق ووقف مضاربة شريحة من التجار الذين يستغلون شح

الغلاء وزيادة حادة في أسعار كافة السلع الغذائية بما ينذر بكارثة اقتصادية.

وأكد صرافون ومتعاملون في عدن لرويترز أن سعر الريال سجل انخفاضا غير مسبوق في سوق الصرف بلغ 1490 ريالا للدولار للشراء و1520 ريالا للبيع، مقارنة مع 1350 ريالا الأسبوع الماضي.

وهذا أسوأ انهيار لقيمة الريال في تاريخه ومنذ بدء الحرب في البلاد قبل أكثر من ست سنوات. لكن أسعار صرف الريال في العاصمة صنعاء والمناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين بشمال البلاد لا تزال ثابتة ومستقرة عند 600 ريال للدولار.

وقال عمار عبدالله وهو موظف بإحدى شركات الصرافة بـعدن لرويترز إن الفترة الماضية شهدت إقبالا شديدا لشراء العملات الأجنبية خاصة الدولار الأميركي والريال السعودي مما تسبب في أزمة انعدام السيولة النقدية الأجنبية.

وأكد أن السوق المالي المصرفي يواجه ضغطا وإقبالا شديدا من المستوردين وكبار تجار المواد والسلع الغذائية لتوفير السيولة النقدية الأجنبية ويقومون بشراء الدولار والريال السعودي بأعلى من سعرهما بفارق كبير في السوق السوداء.

واضطرت السلطات النقدية في شهر سبتمبر الماضي إلى اتخاذ قرارات موجهة لحماية الريال المنهار الذي لم يتمكن من الصمود رغم الإجراءات التي تم اتخاذها طيلة الأسابيع الماضية.

وقرر المركزي حينها تعليق كافة عمليات بيع وشراء العملات الأجنبية في سوق الصرف بالمحافظات الخاضعة



حميد الناييف

وزارة الزراعة ستتكفل بنقل المنتجات بدل التجار لإيقاف الهدر

عميد المدربين الذي ينحت اسمه بأحرف ذهبية في القارة السمراء

فوزي البنزرتي

صانع المعجزة في الرياضة التونسية



● البنزرتي لديه عالم آخر غير الرياضة، فقد خاض غمار السياسة بقيادته لقائمة «الجرأة والطموح»



● أسلوبه الخاص في التدريب والإشراف الفني على مختلف النوادي يجمع بين الجدية والواقعية



فتححي المولدي

مسيرة البنزرتي تدرّس،
فقد انطلق من النقطة
صفر، ودرّب نوادي مغمورة
في درجات سفلى، ثم
تدرّج وفرض أسلوبه إلى
أن صنع معجزة في النوادي
التونسية والمغربية

تونس آنذاك انس الخطاب في تدوينة على حسابها على فيسبوك إلى أن إقالة البنزرتي تعود إلى حضوره اجتماعات حزب نداء تونس، وألحقت أيضاً إلى دور حركة النهضة في هذه الإقالة.

وكتبت الخطاب في تدويتها "كل التضامن مع السيد والكاين فوزي البنزرتي، ارفع رأسك، نعم إنك ابن النداء ولو كره الإخوان". كما أكدت في تدوينة أخرى أن "عزل مدرب نجح في ثلاث مباريات متتالية تبقى مهزلة وأن التوقيت بعد حضوره اجتماع نداء تونس في المنستير يبقى مفاجئاً".

وتفاعل كاتب الدولة السابق للشؤون الجهوية والمحلية عبدالرزاق بن خليفة مع هذه المسألة، معتبراً على حسابها على فيسبوك أن إقالة المدرب الوطني حضوره اجتماعاً حزبياً سياسياً هو سبب غير قانوني وأن مرسوم الأحزاب لم يجز الانخراط في الأحزاب إلا على فئات محددة ليس

من بينهم مدرب المنتخب الوطني.

خلفاً لنبييل معلول الذي استقال بعد فشله في كأس العالم 2018، لكن تمت إقالته بعد ثلاثة انتصارات والتأهل إلى كأس الأمم الأفريقية 2019 بعد خلاف مع رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم وديع الجريء لرفضه تدخلاته في التدريبات، ليعود مجدداً إلى الوداد المغربي حيث تمكن من تحقيق نتائج جيدة إثر فوزه بالبطولة المحلية بعد مباراته مع غريمه الرجاء البيضاوي، كما وصل إلى نهائي دوري أبطال أفريقيا 2019 للعب مع الترجي الرياضي التونسي قبل إيقاف المباراة بسبب المشاكل مع الحكم التي أدت إلى توقف المباراة. وفي 2019 تم تعيين البنزرتي مدرباً للمنتخب الليبي بعدد ستة أشهر قابلة للتجديد للمرة الثانية.

الأفضل في أفريقيا

تم اختيار البنزرتي كأفضل مدرب أفريقي على الإطلاق، وكان من بين أهم إنجازاته الوصول إلى نهائي كأس العالم للأندية مع الرجاء البيضاوي. وإلى جانب عالم المستديرة، خاض البنزرتي تجارب سياسية قصيرة، حيث قاد قائمة مستقلة سمّيت "الجرأة والطموح" في انتخابات المجلس الوطني التأسيسي التونسي في الثالث والعشرين من أكتوبر 2011، ثم انضم إلى حزب نداء تونس ودعم الرئيس السابق الراحل الباجي قائد السبسي في الانتخابات الرئاسية.

وقد أثار خبر إقالته من تدريب منتخب بلاده بعد ثلاثة أشهر فقط من تعيينه جدلاً سياسياً ورياضياً كبيراً، وألحقت بالناطقة الرسمية باسم نداء

وقاد المدرب الجديد للمنتخب الليبي الفريق في مباراته الأخيرة من تصفيات كأس الأمم الأفريقية 2008. وبعد عودته إلى الترجي الرياضي التونسي فاز بلقب الرابطة التونسية مرتين ليصبح أكثر مدرب يفوز بالبطولة التونسية، كما فاز بلقب دوري أبطال العرب، ووصل إلى نهائي دوري أبطال أفريقيا لكنه خسر أمام تي.بي.بي الكونغولي.

وذكر البنزرتي المنتخب التونسي في كأس الأمم الأفريقية في أنغولا، وبعدها بعام وقّع عقداً لمدة عامين مع النادي الأفريقي وأصبح مديراً فنياً للفريق لثلاث مرات في حياته المهنية، وصل إلى نهائي كأس الكونفيدرالية الأفريقية قبل أن ينضم إلى البطل المغربي الرجاء البيضاوي، وفي وقت لاحق تم توسيمه من قبل العاهل المغربي الملك محمد السادس مع الفريق

بأكمله. بعد وصوله إلى كأس السوبر الأفريقي 2016 فرضت عليه عقوبة بعد اشتباكه عنيف مع طبيب الترجي الرياضي التونسي خلال دور الثمانية من كأس تونس، ما أدى إلى مغادرته في نهاية العام وعودته إلى الترجي.

وفي تلك الفترة فاز بالبطولة التونسية للمرة الثانية على التوالي ولكن مع فريقين مختلفين. ولكنه قرر ترك منصبه كمدرّب للفريق في الترجي الرياضي التونسي على الرغم من أنه كان متصدر المجموعة الأولى، ووقع عقداً مع الوداد البيضاوي بطل أفريقيا آنذاك لمدة سنة ونصف بعد البداية

السيرة في البطولة الوطنية المغربية وتمكن الفريق من الفوز بلقب كأس السوبر الأفريقي سنة 2018 وإعادة الفريق إلى المنافسة على اللقب قبل أن يحتل المركز الثاني خلف الاتحاد الرياضي بطنجة.

وأعلنت إدارة الاتحاد التونسي لكرة القدم تعيين البنزرتي مدرباً للفريق الوطني

الزواوي الذي فشل في المباراة الافتتاحية ضد مالي، كما درب النادي الرياضي الصفاقسي في يونيو 1996، لكنه سرعان ما غادر قبل بداية الموسم من أجل أول تجربة خارجية له على رأس نادي الشعب الإماراتي. ولم تكن تجربة البنزرتي تلك ناجحة، حيث أنهى الفريق الموسم في المركز السابع في الدوري الإماراتي الدرجة الأولى، وعاد إلى النادي الأفريقي ووصل إلى نهائي كأس الكؤوس الأفريقية لعام 1999 ثم قام بتجربة قصيرة كمدرّب مع فريق الملعب التونسي بنتائج غير مقنعة.

يرى مراقبون أن البنزرتي يتأثر بشكل خاص بأسلوب اللعب الواقعي، سواء في طرائق لعبه أو إدارته، مصنفين إياه من أبرز الأسماء التي أنجبتها الكرة التونسية.

ويقول المحامي والناقد الرياضي التونسي فتححي المولدي إن "مسيرة البنزرتي تدرّس باعتبار أنه انطلق من النقطة صفر، ودرّب نوادي مغمورة في درجات سفلى على غرار أولمبيك سيدي بوزيد وسكك الحديد الصفاقسي، ثم تدرّج وفرض أسلوبه إلى أن صنع معجزة في النوادي التونسية والمغربية مثل الوداد البيضاوي وفريق الرجاء".

ويضيف في تصريحات خاصة لـ"العرب" أن البنزرتي "يتمتع بروح انتصارية عالية أكثر من اللاعبين أحياناً، ويشحنهم معنوياً. وهو إنسان غير عادي، لأنه بقدر ما يكون شرساً جداً مع اللاعبين ويتجاوز الحدود أحياناً، سرعان ما يهدأ بانتهاء المباراة أو الحصص التدريبية ويعتذر"، لافتاً إلى أن "اللاعب الذي يدرّبه البنزرتي لا يمكن له أن يتخاذل".

وأضاف المولدي أن النقطة السوداء الوحيدة هي أن البنزرتي "لم يأخذ فرصته كاملة في تدريب منتخب بلاده، وفي كل مرة يتم الاستعجال به، لا بد أن يشرف على المنتخب سواء في نهائيات كأس العالم أو كأس الأمم الأفريقية".

اشتباكه عنيف

مرت المسيرة الوردية للبنزرتي بمراحل مثيرة، فقد تم تعيينه مدرباً للترجي الرياضي التونسي في موسم 2002 - 2003 وفاز معه بالبطولة، ثم وقع مع النجم الرياضي الساحلي في 2006 وحقق نتائج مبهرة في الفوز ببطولة الرابطة التونسية المحترفة الأولى لذلك الموسم وكبطل كأس الكونفيدرالية الأفريقية، وحل وصيفاً لحامل كأس السوبر الأفريقي، ثم انتقل إثرها إلى الترجي الرياضي التونسي، لكنه غادر بعد ذلك نحو العاصمة طرابلس لتدريب المنتخب الليبي.

الاتحاد الرياضي المنستيري ويتصدر معه ترتيب المجموعة الثانية من الدوري المحلي بتسع نقاط بعد ثلاثة انتصارات متتالية كان آخرها ضد الجرار النجم الرياضي الساحلي.

حاصد الكؤوس

ولد البنزرتي في الثالث من يناير سنة 1950 في مدينة المنستير الساحلية متحصراً من عائلة رياضية، وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في مدينته، ثم التحق بالمعهد العالي للرياضة بتونس وتخرج منه عام 1975 وعمل مدرساً للتربية البدنية في العديد من المعاهد التونسية من 1975 إلى 1977، وبعد الحصول على شهادة مدرب كرة قدم اختار عالم التدريب.

وتطور حياته المهنية كلاعب وسط مهاجم مضمياً عشر سنوات في فريقه الاتحاد الرياضي المنستيري منذ أن كان عمره ثمانية عشر عاماً، لكنه لم يلعب مع منتخب بلاده.

وبدأ حياته المهنية في نادي أولمبيك سيدي بوزيد قبل أن يعود إلى الاتحاد الرياضي المنستيري الذي دربه منذ نهاية سبعينات القرن الماضي ما مكّنه من العودة إلى الرابطة التونسية المحترفة الأولى في أول تجربة له مع النجم الرياضي الساحلي، وفاز بلقب البطولة التونسية ثم كأس السوبر.

وقاد في العام 1990 النادي الأفريقي للفوز بلقب البطولة والوصول إلى نهائي كأس الكؤوس الأفريقية في نفس الموسم، ثم درب الترجي الرياضي التونسي عام 1993 وفاز مرة أخرى بالبطولة التونسية وكأس أفريقيا للأندية البطة وكأس السوبر الأفريقي ضد نادي مونتيمبا بيمبي الكونغولي.

وتم تعيينه في مارس 1994 مدرباً لمنتخب تونس في المباراة الثانية في كأس الأمم الأفريقية 1994 التي استضافتها البلاد بعد إقالة يوسف

خالد هودي
صحافي تونسي

عرفت الكرة التونسية على امتداد عقود من الزمن بروز ثلة من الفنيين والرياضيين الذين تالقوا في التظاهرات المحلية والدولية، ونحتوا أسماءهم بأحرف من ذهب في ذاكرة الشارع الرياضي العربي والدولي، لعل من أبرزهم مدرب كرة القدم فوزي البنزرتي الذي أشرف على أندية عديدة في تونس والمغرب وليبيا والإمارات العربية المتحدة، وفاز مع أقطاب الدوري المحلي على غرار النجم الساحلي والترجي التونسي بألقاب محلية وقارية.

تطلق على البنزرتي في تونس القاب مهيبة من بينها "شيخ المدربين" و"الجنرال" و"عميد المدربين"، وهو الذي عرف بفرض أسلوب خاص في التدريب والإشراف الفني على مختلف النوادي يجمع بين الجدية والواقعية، ما جعله يضع بصمته الخاصة أينما ذهب.



إقالة البنزرتي من تدريب المنتخب التونسي بعد ثلاثة انتصارات والتأهل إلى كأس الأمم الأفريقية تعود إلى خلافه مع رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم وديع الجريء ورفضه لتدخلاته

ونحت البنزرتي مسيرة مظلّفة بالألقاب والبطولات في أعرق النوادي التونسية والمغربية في القارة السمراء، وهو يشرف حالياً على ناديه الأم



● الجماهير تطلق على البنزرتي ألقاب مهيبة مثل «شيخ المدربين» و«الجنرال»

حكايات المافيا في صقلية كما يرويها ليوناردو شاشا

صقلية تركت تماما لمصريها مثل فريسة عزلاء إزاء سطوة منظمة إجرامية، تسعى فقط إلى إدامة نفسها. لا قانون هناك إلا قانون المافيا.

يقتل صيدلاني القرية في رحلة صيد، حيث دبرت الجريمة لتظهر كأنها جريمة عاطفية. لكن حقائق يعلمها صديق الصيدلاني الأقرب تدفعه إلى الشك بامر آخر، فيتولى بنفسه مهمة التحقيق التي تكشف عن حقائق مثيرة. لتصبح الرواية وكأنها مروية صقلية الغامضة والقاسية.

ومأساة محقق يقظ، كلما حقق في الأمر، شعر بنفسه غارقا أخلاقيا وحسيا في الالتباس والغموض.

أما رواية "حكاية بسيطة"، فيقدر بساطتها كما يبدو من عنوانها بقدر تعقيدها، وتدور أيضا في جزيرة صقلية، يمكن اعتبارها احجية صقلية بخلفية من المافيا والمخدرات، ولكن شاشا يرويها دون أن يكون مضطرا لذكرها، وهنا تكمن براعته.

كل شيء يبدأ باتصال هاتفى بقسم الشرطة، ينقل رسالة غامضة، توحى بانتحار أحدهم، ثم، وكما لو أننا نشاهد فيديو سريعا، يرصد تفتح وردة جوري، تبدأ الأحداث بالتسارع والتوسع والتشابك،

وإزاء هذه الكثافة ستكون، جميعا قراء وشخصيات الرواية، مدعوين للتخفّف واليقظة تماما مثل ما يفعل عريف الدرك في بحثه عن الحقيقة طيلة الوقت.

الوقت الذي يتم أختراله في هذا العمل الروائي إلى جزء من الثانية، وربما هنا تكمن خطورة المراهنة أمام من يريد أن يدرك على نحو دقيق الاحتمالات التي لا تزال قائمة أمام العدالة.

**ليوناردو شاشا كتب
الرواية البوليسية ببراعة،
حيث تصبح كل رواية منها
تاريخا من التأمل لحياة
مجتمع كامل**

وتنتقل رواية "نهار البومة" من حادثة مقتل رجل بالرصاصة فيما كان يركض للحاق بالحقافة في ساحة بلدة صقلية صغيرة. لن يشهد أحد ممن كان في الساحة على مقتله، وهذا ما سيسهل تحديا كبيرا للنيقبي بيولوجي، والذي سيحاول له التحقيق في الجريمة. لكن، سرعان ما مستصدم تحقيقات النقيب، الجديد في عمله، والذي يسعى إلى إثبات جدارته، بجران هائلة من الصمت والمصالح الشخصية. يشك بيولوجي في تورط المافيا، وتكبر شكوكه عندما تتعطف الأمور، وتتوالى الجرائم البشعة، ويكتشف أن تحقيقاته كلها تحت مراقبة مراقبين من حوله، وعن بعد أيضا. وكلهم يتشاركون شيئا واحدا فقط وهو منع ظهور الحقيقة.

هذه الرواية عن المافيا هي أيضا عرض دقيق للطريقة التي تحافظ فيها منظمة المافيا على نفسها، وهي قصة مكتوبة ببراعة، وفعل استنكار شجاع.



المافيا ليست مجرد حكاية

● ميلانو (إيطاليا) - روايات للكاتب الإيطالي ليوناردو شاشا الثلاث "كل ما له" و"حكاية بسيطة" و"نهار البومة"، تعتبر من أهم الأعمال الأدبية التي تناولت ظاهرة المافيا وعالم الجريمة الذي اقتبسته السينما وصار نمطا سينمائيا راسخا، لما يجسده من إثارة وكشف لخفايا المجتمعات ورجال الأعمال وعالم السياسة وكيف تتغلغل الجريمة في أعماق الدول وتتحكم في دواليب الاقتصاد.

وتقدم منشورات المتوسط - إيطاليا هذه الروايات الثلاث، وهي الروايات الأولى التي تفتتح فيها الدار سلسلتها الجديدة المسماة "حكايات المافيا"، وهي سلسلة تقوم على ترجمة أعمال روائية وسيرية تناولت ظاهرة المافيا وحاولت فهمها عن قرب، لما لها من أثر كبير في الحياة الاجتماعية، ليس في إيطاليا وحسب، بل في دول كثيرة من العالم مثل الولايات المتحدة والصين واليابان وتركيا وغيرها من الأمم التي تأسست فيها مافيات على النمط الإيطالي، لكن بأسماء وبنيات مختلفة.

حين مات ليوناردو شاشا، قال المخرج السينمائي الشهير فرانيسكو روسي الذي اقتبس من كتاب شاشا فيلمه "جنت ضخمة"، "يفقدان ليوناردو شاشا نخسر مرجعا هاما للغاية في مواجهة المافيا، وفي الكفاح ضد انتهاكات وفساد السلطة السياسية".

ناهيك عن كون شاشا واحدا من أهم الكتاب الإيطاليين، لكنه أيضا قد يكون أجرا من كتب عن ممارسات المافيا وفضح أساليبها وعرى متانة وعمق تغلغلها في المجتمع الإيطالي.

أيدع شاشا سردا خاصا أصبح مدرسة ليس بعد وفاته وحسب، بل ظهرت وعرفت وهو لا يزال على قيد الحياة، ويمكن الاتفاق مع ما قاله الناقد والأكاديمي الإيطالي البيرو أسور روزا عن أن شاشا شكل مرحلة في تاريخ الأدب الإيطالي، حيث قال "بعد اختفاء بازوليني وإيطالو كالفينو، فإن رحيل ليوناردو شاشا، يخلق مرحلة من مراحل الأدب الإيطالي في القرن العشرين".

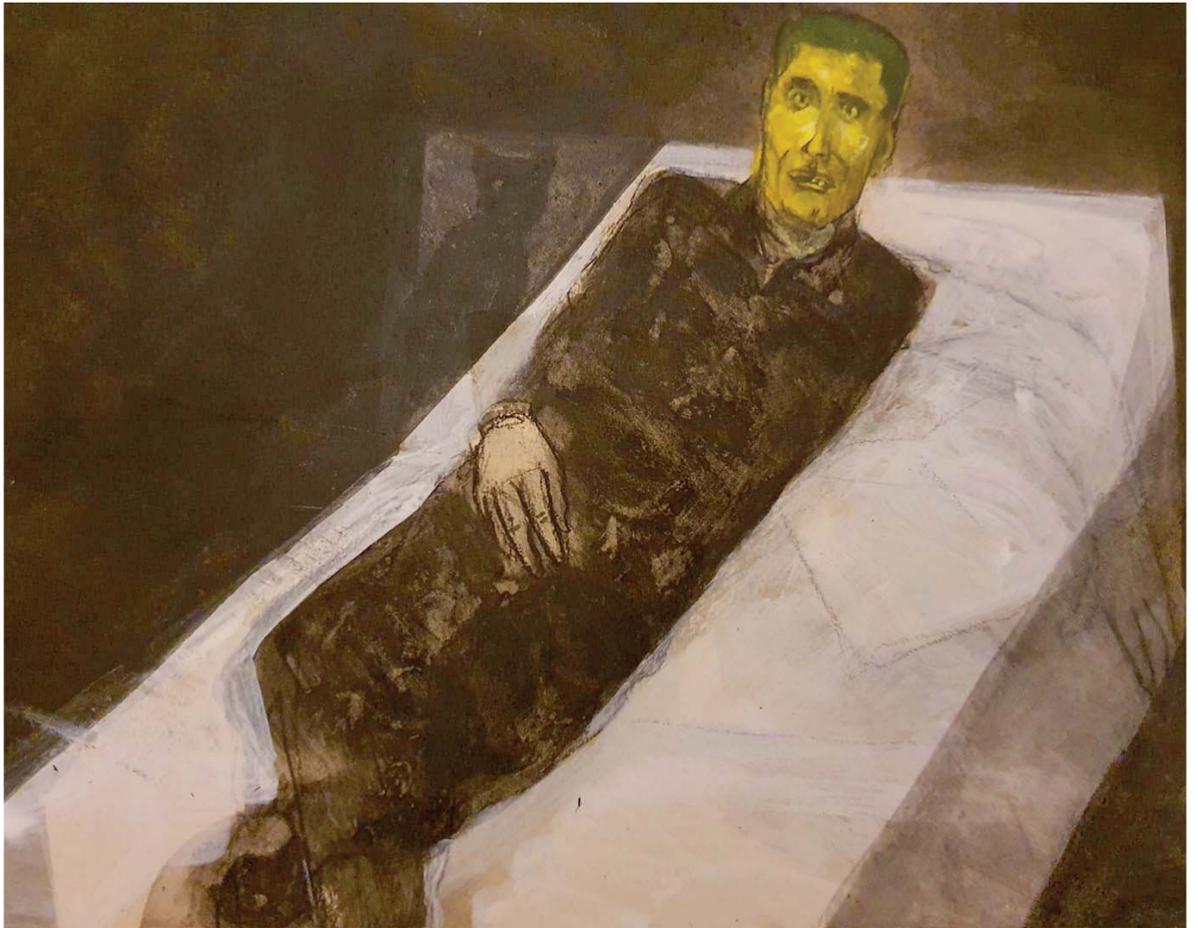
شاشا من الكتاب القلائل الذين تمكنوا من كتابة الرواية البوليسية في إطار أدب رفيع المستوى، حيث تصبح الرواية الواحدة من رواياته تاريخا من التأمل لحياة مجتمع كامل، لمسأته وكيف ترك ليوواجه ذلك المصير وحده. في رواية "كل ما له"، التي صدرت عام 1966، ويمكن عدّها النتاج الأكثر اكتمالا وروعة للدمج المتقن بين الرواية البوليسية ورواية الاحتجاج المدني، والذي يميز المراحل الأولى لكاتبات شاشا.

باسلوب صريح خال من المبالغات الأدبية، يحكي شاشا قصة الدم والفساد في بلدة في جزيرة صقلية الإيطالية. يسلط الضوء ببساطة، ولكن، بلا تردد، بل بالكثير من الشجاعة، على شبكة من التواطؤ والجبن والانتهازية تريد الحفاظ على الوضع القائم في صقلية، ومن خلال تأمله المؤلم لشر لا علاج له، تفاجئنا الرواية بالأدلة الحاسمة على أن

ويضيف عن الرواية "قد يبدو غريبا أن يكون العمل الذي اشتهر به دي فوستاين، وهو الذي كرس حياته كلها من أجل كتابة الشعر، هو هذه الحكاية عن مزارع مسن، تزوره مجموعة من الشخصيات قبل موته، تجسد حواسم الخمس، وتذكره بالسعادة التي شعر بها أثناء حياته المتواضعة. يرى المؤرخ الأدبي جيرارد كونفيلدر تلك الحكاية باعتبارها تعبيراً عن الحياة الحسية المفرقة في الماديات، وبذلك تعتبر الحكاية انعكاساً لرؤية دي فوستاين الإشكالية حول الحياة الحسية".

مزارع مسن يعيش آخر أيامه وحيدا بين ذكرياته الممتعة

«ضوء المساء الساطع».. رواية تحتفي بسيرة الحياة وسط الطبيعة



الحياة مع الذكريات (لوحة للفنان وليد نظامي)

صحافي للعديد من الصحف الهولندية، حيث كان يتابع الأحداث السياسية والثقافية، وفي عام 1920 عُين أستاذاً في جامعة جنت حيث درس تاريخ الأدب والفن. وقد حصل على جائزة August Beernaert للاكاديمية الملكية للفلمنكية للغة والأدب وجائزة الدولة الهولندية، وجائزة الدولة السنوية للأدب الهولندي، وحصل بعد وفاته على جائزة الدولة للأدب الفلمنكي.

يقول مترجمه للإنجليزية في تقديمه للرواية "كتب دي فوستاين الشعر متأثراً بشعراء الرمزية الفرنسية، أمثال بودلير ولافجورج ومورياس، وفي مجموعاته الشعرية الثلاث الأخيرة "ربما كتبوا كخاتبة"، حاول تجاوز الحواس من أجل الوصول بروحه إلى الحرية الصوفية".

ويضيف "مكن توضيح رؤيته عن الأغلالات التي تكبل الكاتب، من خلال إحدى قصائد مجموعته الشعرية الأخيرة، وهي القصيدة التي يتكرر ظهورها في المراجع الأدبية المختلفة يقول: أنا البندقة - تعيش دودة نامعة وشاحبة/ في حجرتي، تقضم تلك العمياء مني/ أنا التي تجعل بنوري من الظلمة عافية/ أنا الفراغ الذي لم يطلب شيئا أو يشتكي/ أهجرتي، وبالأمم المرح، أظعن نفسي/ أنا الوجبة الدائمة، التي تتغذى عليها/ الديدان الحمقاء في الحلقات المغلقة/ تلك الديدان الشاحبة، نافذة الصبر، ناكدة الجميل/ ولكن، لو لمسني إصبع طفل، فيمكنه أن يخمن قصتي/ يمكنه أن يسمع فراغي، لأنني أصدر صوتا، لأنني أغني".

ويضيف عن الرواية "قد يبدو غريبا أن يكون العمل الذي اشتهر به دي فوستاين، وهو الذي كرس حياته كلها من أجل كتابة الشعر، هو هذه الحكاية عن مزارع مسن، تزوره مجموعة من الشخصيات قبل موته، تجسد حواسم الخمس، وتذكره بالسعادة التي شعر بها أثناء حياته المتواضعة. يرى المؤرخ الأدبي جيرارد كونفيلدر تلك الحكاية باعتبارها تعبيراً عن الحياة الحسية المفرقة في الماديات، وبذلك تعتبر الحكاية انعكاساً لرؤية دي فوستاين الإشكالية حول الحياة الحسية".

خلق هذا الوجود في أدق تفاصيله، حيث تتجلى رؤية الشاعر الجمالية وفدتها على النقطات فعل الطبيعة والمهمل الذي سقط من الذاكرة وإعادة الخلق وبث الروح، حتى لا نكاد نرى ناند وحيدا ينتظر ملك الموت، بل إن كل ما يحيط به من عوالم مادية أو محسوسة يشاركة الإحساس بالوجود: الكرسي، تمثال العزراء، إنباء الماء المقدس، الغبار، أرضية الغرفة الورسليين، صورة الابنة، بروة الهواء، العنمة، الضوء، حضور الزوجة واستلقائها بجانبه، لتندفق الذكريات بجواراتها باجوائها الدافئة ولحظاتها الغاضبة.

يكتب دي فوستاين روايته بشاعرية إذ هو شاعر بالأساس، وعلى الرغم من أنه كتب عددا لا بأس به من المقالات الصحافية والنقدية والأعمال الأدبية القصيرة، بالإضافة إلى روايته الوحيدة التي كتبها بالتعاون مع هيرمن تيرلينك، إلا أن مجموعاته الشعرية الثلاثة عشر تمثل قمة إبداعه الأدبي.

رؤية للحياة

في الرواية الكثير من عوالم الكاتب نفسه، فقد ولد فان دي فوستاين (1878 - 1929)، وهو شقيق الفنان التعبيري والرمزي الشهير غوستاف دي فوستاين، في مدينة جنت في الإقليم الفلمنكي البلجيكي. وعلى العكس من معاصريه، أمثال إميلي فيرهيرين (1855 - 1916)، وموريس مايتريلينك (1862 - 1949)، الذين كتبوا بلغة الثقافة في ذلك العصر، اللغة الفرنسية، كتب هو بلغته الأم حيث درس فقه اللغة الجرمانية على الرغم من تواصله الأدبي مع الرمزية الفرنسية وعشقه الخاص لشعر بودلير. كما ارتبط ببينته وقد انعكس ذلك على لغته الشعرية التي احتفت بمفردات الطبيعة.

قضى دي فوستاين خلال السنوات بين عامي 1900 و1906 بعض الوقت في معسكر فني في قرية سانت مارتنز لاتيم، ثم عمل كمراسل

أفاد الشعر الرواية بالكثير من لغته وبينته القائمة على التكثيف والتقاطات القائمة على عمق التأمل وصياغة الفكرة بشيء من العاطفية والمهمل والعمق. ربما يعيب الكثيرون على من يكتبون الرواية ويغرقونها في الشعر، ما يشوهها ويجعلها معلقة خارج الشعر والسرد والبناء المحكم له، لكن شعراء وكتابا كثيرين وفقوا في تطويع الشعر للرواية وقدموا أعمالاً آخاذة على غرار الشاعر البلجيكي كارل فان دي فوستاين.

وإغلاقه لعينها بإبهامه وسبابته وديورها وأبنائه الذين تركوه لوحده.

إن دي فوستاين يحول عتمة الوحدة والموت إلى ضوء ساطع يكشف ثراء ما نعيشه حتى في أوقات الألم والحزن، مؤكدا عمق الوجود الإنساني وحضور الطبيعة ومفرداتها كفاعل أساسي في

دي فوستاين يحول عتمة الوحدة والموت إلى ضوء ساطع يكشف ثراء ما نعيشه حتى في أوقات الألم والحزن

رواية شاعرية

يطل الرواية المزارع المسن ناند مربى المواشي الذي يتمدد محتضرا في سريره. وقد امتلا هواء غرفته في الطابق العلوي من منزله برائحة الذكريات، يصحبنا إلى أجواء تحتفي بسيرة الحياة وسط الطبيعة التي نشأ بين احضانها، وأطياف النساء اللاتي عرفهن ويتابعن على ذاكرته واحدة تلو الأخرى، وتفاصيل يومه ما بين متابعة زراعته والنزاه إلى السوق لبيع مواشيه وللعب البولنغ، علاقتة بزوجته ولحظة موتها

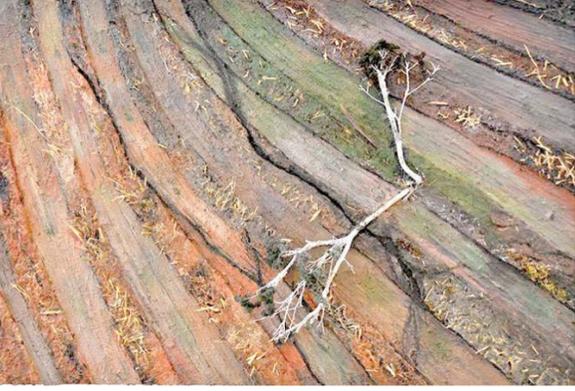
محمد الحماصي
كاتب مصري

ما الذي يمكن أن يتذكره مزارع مسن يعيش الساعات الأخيرة لموته وحيدا على فراشه: الزوجة الراحلة، الأبناء الذين تركوه وحيدا، كفاحه في الحياة، همومه، نزواته، علاقاته النسائية، الأصدقاء، لحظات الفرح والحزن، إنه يكتب سيرة حياته بحلولها ومرها حيث تتداعى اللحظات الجديرة بالتذكر.

هذه الرواية "ضوء المساء الساطع" للشاعر والصحافي كارل فان دي فوستاين تحكي سيرة هذا المسن التي تمثل انعكاسا لمأساة الملايين من البشر الذين يخشون الوحدة والموت. شاعرية الرواية التي ترجمها السيد طه وصدرت عن دار صفصافة حول الكاتب من طرح رؤيته الفلسفية حول الحياة وسط التفاصيل الممتعة والأفكار العميقة والحكايات الممتعة لجماليات الحياة الإنسانية المعيشة في الطبيعة.

رواية شاعرية

يطل الرواية المزارع المسن ناند مربى المواشي الذي يتمدد محتضرا في سريره. وقد امتلا هواء غرفته في الطابق العلوي من منزله برائحة الذكريات، يصحبنا إلى أجواء تحتفي بسيرة الحياة وسط الطبيعة التي نشأ بين احضانها، وأطياف النساء اللاتي عرفهن ويتابعن على ذاكرته واحدة تلو الأخرى، وتفاصيل يومه ما بين متابعة زراعته والنزاه إلى السوق لبيع مواشيه وللعب البولنغ، علاقتة بزوجته ولحظة موتها



عالم يتعرض إلى شتى أنواع الانتهاكات ويظل حيا



بحث جمالي عن سر الانبهار الذي لا ينضب

لوحات تستنهض الحياة من جوف الموت

اللبنانية تمارا حداد تغوص عميقا في بؤرة الأرض مستعيدة صفاءها



استخدام لعناصر الطبيعة في لوحات محتفية بالطبيعة

بينما تطوقنا، حاضرة وغائبة في الوقت نفسه.. قوية وهشة في مواجهة الزمن والتوسع البشري، وبينما تواجه الأرض تهديدا جسيما يطال عشرات الآلاف من الفصائل والأنواع التي على وشك الانقراض وتعرض الأنظمة البيئية البحرية لعملية تدمير على نطاق واسع، تبرز أسئلة ملحة: هل ستكون قادرين على العودة وإيجاد التوازن مع الأرض أم أنها ستجدهم بمفردها؟

وتواصل "من خلال هذه السلسلة الجديدة، أعود إلى أصل الأرض، وأتساءل عن مادتها وطريقة تشكيلها ونقوشها وألوانها. أنا أبحث عن جمال المناظر الطبيعية الصخرية، والأشكال التي لا تنتهي".

وتتساءل الفنانة في أواخر بيانها الصحافي وتكاد أن تعطي جوابا على تساؤلها بهذه الكلمات "هل ستكون قادرين على العودة وإيجاد التوازن مع الأرض أم أنها ستجدهم بمفردها؟". كما تضع ذاتها في موقف الدفاع عن الأرض ومحاولة استنهاض الضمير البشري، ولكنها في لوحاتها الهادئة تلك على الرغم من الضجيج اللوني حيناً وتراكم الخطوط وتعرجاتها تتوجه إلى الأرض لتعيد إقامة التوازن الذي "ستجدهم بمفردها".

مع كل هذا الإفصاح في بيان الفنانة، وتأكيداتها بالتوجه إلى الإنسان، قاتل الطبيعة، لوحاتها تقول أمرا آخر. إنها أشعار مخطوطة لـ "حضرة" الطبيعة. أشعار مُستقاة منها ما ديا من خلال المواد المستخدمة وضمنا من خلال الرغبة الملحة والناجحة في تظهير جمالها.

تمارا حداد ترسم بحسب جمال الطبيعة كمن يتمتم في طول اللوحات وعرضها، بهدوء لغة بليغة الأهمية، إمعان الإنسان في النسيان، وترسم في الآن ذاته بشرى بقلعة الطبيعة عوضا عن يقظة الإنسان المفروغ من أمره. ربما لأجل ذلك يشعر المرء بالسكينة عند النظر إلى معظم اللوحات وضوضائها. ثمة أعمال فنية كثيرة لفنانين كثر تناولوا الطبيعة ليحصدوا الإعجاب، ولكن ليس دائما أن يعثر زائر المعارض الفنية على أعمال تتحدث عن الجمال والتدمير من خلال إظهار هشاشة الجمال، ولكن في الوقت ذاته، قوة هذه الهشاشة.



بسهولة تارة وبصعوبة تارة أخرى، وبالطبع حسب حساسيتنا وخلفياتنا الثقافية والعلمية/ الجيولوجية في آن واحد.

وليس مبالغة القول إن أعمالها الفنية المعروضة في صالة "تانيت" تحيلنا إلى الأكاديميين أو المفكرين الذين يقدمون نصوصا "علمية"، ولكنها تنضح بشاعرية وحساسية عالية تجعل من ناحية الصعب والمجرد قابلا للاستيعاب ومن ناحية أخرى يصعب الاستطراد بالأفكار المتوالدة منه أمرا جذابا وحثيا. من هؤلاء المفكر الفرنسي غاستون باشلار الذي يحار المرء أمام كتاباته إن كان ما يخطه شعرا أم علما.

ولن يريد أن يعلم أكثر عن الطبيعة مما لا يقوله العلم البحت فعليه أن يزور معرضها. ولن يريد أن يتحسس ويشعر سيجد هو الآخر ما يريد وسيسير، إن هو سرح خياله من القيود، في رحلة الفنانة إلى عالم يتعرض إلى شتى أنواع الانتهاكات ويظل حيا، بل لنقل يظل صورا.

ونقصد هنا التلوث والجرف والتصحر واقتلاع رؤوس الجبال وإشعال الحرائق عن سابق إصرار، وإقامة الكسارات وغيرها من الممارسات والانتهاكات التي تتجدد كل يوم.

هشاشة الجمال وقوته

تنحني الفنانة في معرضها هذا إلى التجريدية ليس كنوع وأسلوب فني لتخليص الأشكال من حدودها وأحجامها، بل كاستنهاض لحقيقتها التي مهما انضحت تظل مُحَمَّلة بأسرار تنتظر من يسير أعماقها.

تقول لوحاتها "يا للبشري الذي يحتاج ما يدمره. وهو في هذا التدمير كأنه يكيل الضربات إلى شخصه وصميم وجوده الموقوت".

وفي إطار تقديمها للمعرض من خلال البيان الصحافي تكتب الفنانة "الأرض والترسة والصخور والغابات والمحيطات.. عناصر تقوقنا بضخامتها

يستمر حتى الثلاثين من نوفمبر الجاري بصالة "تانيت" البيروتية معرض "من الأرض ومما يؤلفها" 2* للتشكيلية اللبنانية تمارا حداد، وكما يُشير العنوان يشكل هذا المعرض امتدادا لما قَدَّمته الفنانة سابقا بالصالة ذاتها وتحت المسمى ذاته.

ويتنقل الطراوي في لوانه ما بين الأبيض والأسود المظن النادر أو الجارح الذي يدل على اختزال ما لبهجة الرسام الذي لا يقصد ولا يبغى إلا وقوف مُشاهد ومفسر للوحاته وعالمه على الحافة، ما بين العقل والجنون والمكان واللامكان، واليقين المخال للجرح البيئي كونه يتنقل بين الإمكنة والبشر وخرائط المسكوت عنه، خلف الوجوه وبعيدا عن الغبات، وهو في كل ذلك ينزاح عن الكائنات التي تساهم في الكاية لدى محبي ومدققي عوالم الصورة والإيقاع والحس البصري.

ويراهن الفنان في تجربته التشكيلية على بلوغ منتهى الاستيلاء في تحوّل الغبات في المكان والزمان وعند ملامح البشر على فلسفات ورؤى حسية تخلد البشر، بل وتفترق أيضا وتوسع من خارطة التلقي عند كل ناقد ومتابع وهو محب لفنه على حدة، فيما يخض أهمية أن يكون للوجه الواحد والأنتي تحديد كبير للملابسات والرموز والطلاسم المكنونة خلف الملامح المتوارية.

وفي جوانب من لوحاته يستعيد الطراوي حميمية وفتنة تائه بالراحل المصري محمود سعيد، في عالمه الأثير عن البحر وبناته بالإسكندرية. وطيغان اللغة الحسية في مساحات شاسعة وضيقة من الدفء والتوق للتلاقي في جماليات تراكمية عبر فن خالص يضيف للواقعي والمرئي والملموس والحسوس أبعادا أخرى.

ومحمد الطراوي الحاصل على بكالوريوس الفنون الجميلة عام 1980 من جامعة حلوان، هو عضو في نقابة الفنانين التشكيليين ونقابة الصحافيين بمصر، حيث عمل لسنوات رساما بمجلة "صباح الخير" بمؤسسة روز اليوسف، كما حصل على درجة الدكتوراه الفخرية من الأكاديمية الفنية بطشقند أوزبكستان 2006، وميدالية البخاري الذهبية بأوزبكستان 2006، وشهادة تقدير المهرجان العام للفنانين والمبدعين العرب 2009، وأقام العديد من المعارض الشخصية والجماعية بالجوائز بالولايات المتحدة وفرنسا ولندن وتشيلي واليمن.

وله العشرات من المقتنيات في متحف الفن بباريس وطاجيكستان وأوزبكستان وغالبية متاحف العربية في الكويت والسعودية والبحرين وعمان إضافة إلى مقتنيات لا حصر لها من قبل هيئات دولية وأفراد.

وكانت التقطت في أعمالها السابقة أنفاس المساء والصبح، الليل والنهار في انحياز واضح لروحانية وأصول تلك الأنفاس التي تكشف عن طبيعة ما فوق الطبيعة، حيث وضعتها على القماش وفي الصور الفوتوغرافية المشغولة وغير المشغولة بديجتالبا بحساسية عالية لامست حدود الأجواء الصوفية.

كل أعمالها، أو على الأقل معظم أعمالها السابقة، تنضح بهدوء وسكينة لصيقة بالمعاني التي تتخللها غير قابلة للتغير ومحمية من أية انتكاسات. انتكاسات إن كانت من فعل البشر أو من فعل مرور الزمن.

الفنانة اليوم دخلت إلى عمق تلك الطبيعة التي اتسعت أمامها أفقيا كصفحات من حقائق عظيمة غير مكتوبة تماما (وإلا توقفت عن استعادة مواضيعها المرة تلو المرة) لتغوص نظراتها عاموديا صعودا وهبوطا في طبقاتها الغنية بالتفاصيل والألوان المتداخلة.

يكاد الناظر إلى أعمالها أن يتحسس اختلاف وتنوع ملمس القرب والحصى والرطوبة والجفاف والتشققات والتكتل والتشظي والتداخل وباقي التحولات والحالات التي تعيشها وتربها لنا الأرض (ولا نقول التربة)

المصري محمد الطراوي يواصل احتفاءه بالمرأة ورمزيتها في «كوني أنت»

القاهرة - يتواصل حتى الثالث عشر من نوفمبر الجاري بقاعة الباب سليم بمتحف الفن المصري الحديث بدار الأوبرا بالعاصمة المصرية القاهرة، معرض فردي بعنوان "كوني أنت" للفنان المصري محمد الطراوي.

وهو معرض قال عنه خالد سرور رئيس قطاع الفنون التشكيلية بمصر "يستمر الفنان محمد الطراوي في تجربته المرتكزة على الإصالة وشغفه بالموورث الثقافي الشعبي والبيئي بسماته شديدة الثراء في مصر.. وقد غلب على هذه التجربة انحيازها للمرأة في دورها وعالمها وواقعها ورمزيتها، لتطالعنا سطوح لوحاته تتحدث بلسان أبطالها في ديناميكية تتناغم بين الحركة تارة والغبات تارة أخرى يحكمها المضمون والمغزى الوجداني".

وأضاف "يوظف الفنان دلالات كل حالة لخدمة المعنى الفني والجمالي بتفاصيله الحريصة على الاقتران بالرمزية البصرية لدى المتلقي".

ويصم الطراوي إلى تقديم المرأة في ثياب من وحي البيئات المصرية بتنوعها لتعبر عن تقديره لها في كل بقعة واعترافا بدورها ومعاناتها، وهو يرسمها أحيانا في حالة قلق وانتظار وحنن، لكن المتلقي لن يشعر بها أبدا في حالة خوف.

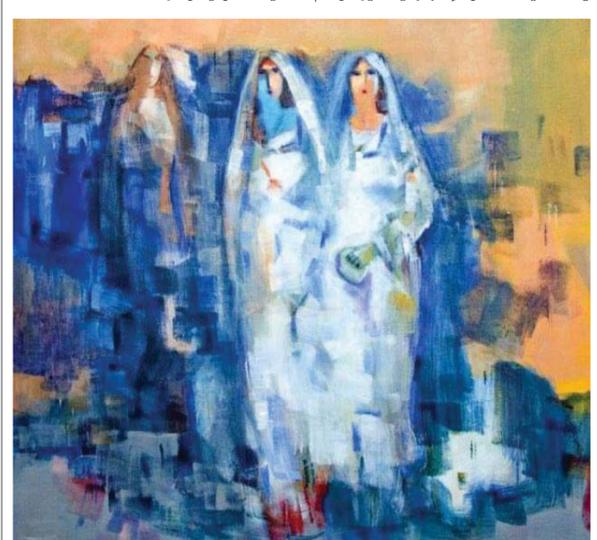
ويتقن الفنان في مشاهد هذه الخيط الدقيق بين الواقع والخيال لتبدو أعماله بصورة ما بوضلة لحفظ التراث اللامادي والذاكرة الجمعية بين طبقات الشعب المصري تُرشد المتلقي وفقا لسياقه الإبداعي.

وحول انحيازها الدائم للمرأة يقول الطراوي "المرأة هي محل أفكار وتصورات تطرح على المستويين المرئي والمكتوب، فلم تعد صورتها كما كانت وعاء يلغى بعدها الإنساني، وفي حضرة المرأة تتجلى مقامات كوني أنت.. اصنع حياتك التي ترغبين بأن تعيشها، اصنعى ذاتك، أرسعي دروب أحلامك، أعيدي للحياة رونقها وتوازنها وللورود عطرها، أقبني للعالم من تكوني أنت".

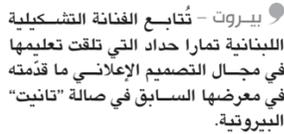
وفي عالم الطراوي، تكمن الأسئلة وتفتح الإجابات اللانهائية عن مكانة المرأة في قلب وعقل وروح الفن والفنان قبل أن تسال المشاهد في عجائبها وغرابة وقتون عن كيفية وضع أطر لمرايا التحديق في النفسي والبيئي والمعيش اليومي، ومن هو القادر على صنع الفرادة؟

ليس من أجل البوح في لغة صامتا جامدة، بل في صراع فرشات وألوان حامية، تدفع بالجنون قبل الحدة والجدة وشغف أن تكون ابنا وفتيا للعالم ومخلوقاته، حتى وإن كنت في حالة خصام مع حالات ومعارض ولوحات تردّد دائما أن هناك ما يسمى "الفن للفن"، بل إن الفن التقليدي في الغالب لا يعجز ولا يصل لثيمة الخلود إلا بتبنيه حيرة والإم

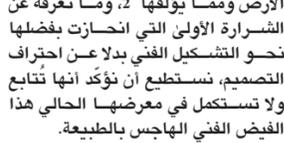
الفرادة؟



سردية بصرية تنزاح عن البكائيات

ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

تمارا حداد

أبحث في أعمالها
عن جمال المناظر
الطبيعية الصخرية

خالد سرور

لوحات الطراوي تتحدث
بلسان أبطالها في
تناغم حزكي وثابت

«مقام إبراهيم وصفية».. أسطورة عشق خالدة ثمنها الحياة

طرح مسرحي سوري معاصر للصراع المتكزّر بين الفكر المتشدد والنير



صدام الخير والشر

وحفل التراث العربي بالعديد من حالات الحب التي تخلد قصصا ظلت متناقلة جيلا بعد جيل. ففي الشعر العربي ظهرت قصة حب شهيرة بين قيس بن الملوح وليلى العامرية، ولم يسمح والد ليلى بزواجها مما أصاب قيس بالجنون، فسمي بجنون ليلى وعاش شريدا وألفت عنه العديد من الآثار الأدبية. كذلك كان هناك جميل بن معمر الملّبق بجميلة بثينة التي فتن بفتاة في قبيلته أصب عزة حبا شديدا ومنع من الزواج منها. لكنه ظل وفيا لحبه وهانما بها حتى بعد زواجها من غيره، فما كان منه بعد علمه بزواجها وارتحالها إلى مصر إلا أن رحل وراءها وعاش في مصر على مقربة منها حينما من الزمن.

على حياتها ومجتمعها عموما، لإمكانية استغلالها من قبل قوى الشر في الوصول إلى مآرب دنيئة. شخصية مرزوق كانت محورية في سياق العمل ومحررا لأحداثه، فمنها عرف أبوالروس قصة حب إبراهيم وصفية، وهي الشخصية التي دفعت ثمن موقفها الصادق من الشيخ صالح الذي تعارض مع موقف قوى الشر لاحقا. وكان هذه الشخصية تمثل معادلا للشرائح عريضة من الناس في كل المجتمعات البسيطة التي يسكنها الخلف، بحيث تكون بعفويتها وبساطتها سببا في بؤسها وشقاؤها. والعرض الذي قدم على المسرح القومي بدمشق من تأليف وليد إخلاصي وإعداد وإخراج زيناتي قدسية، وتمثلت بها كل من محمود خليلي ويوسف المقبل وجمال نصار وصفاء رقماني وقصي قدسية ويوسف محمود وسامر الجندي وعلاء الشيخ، إضافة إلى زيناتي قدسية في دور مرزوق.

في قصص الحب التي يعيشونها فحسب، بل حتى في شؤون حياتهم العادية، حيث يسود الظلم وسطوة الشر ويغيب السلام في حياة الناس.

العرض قدم تشريحا واقعيّا عن مجتمع تسوده حالة تلاقي المصالح بين المال والسلطة وكهنوت رجال الدين، والتي تفرز في المجتمع شرّا يحيط بكل من يقف في وجه مطامحها.

ومن الشخصيات الإشكالية التي قدّمها العرض شخصية مرزوق، والتي أداها مخرج العمل زيناتي قدسية بما تحمله من قيم إنسانية واجتماعية. فبدرجته تحملها الشخصية من بساطة وسذاجة وقدرته على طرح الطرافة في المجالس، فإنها تحمل في الوقت عينه مخاطر

واقعيّا حياتيا عن مجتمع تسوده حالة تلاقي المصالح بين المال والسلطة وكهنوت رجال الدين، والتي تفرز في المجتمع شرّا يحيط بكل من يقف في وجه مطامحها.

وفي العرض تلاقت مصالح الضدين أبوالروس زعيم الحي صاحب السلطة وأبوالكيف تاجر المخدرات ورجل الشرطة الذي نذر لإبراهيم تهمة حيازة المخدرات ومختار الحي الذي هو صدى صوت العرض إسقاطا بشكل أو باخر مع واقع معيش وعصري يمكن أن يكون موجودا في العديد من البلدان. فهناك المتشددون الذين لا يتورعون عن قتل أي مخالف في الراي، ويتحالف معهم المال وتجار المخدرات الذين ينشطون في هذه الحقبة، ويشكلون قوى اجتماعية تعيث فسادا في المجتمعات التي تكون فيها.

وفي العرض قراءة لما بولده تحالف قوى الشر من أضرار على الناس ليس

تقدّم بعض المسرحيات مقولات تصلح للعرض على امتداد سنوات وأجيال، بحيث يمكن استعادتها في كل حين. ومسرحية «مقام إبراهيم وصفية» التي كتبها الأديب وليد إخلاصي منذ عقود، واحدة من الآثار التي قدّمت مرارا على المسارح السورية من خلال فرق فنية محترفة وهابوية. وفي محاولة جديدة يقدمها المسرح القومي في سوريا عبر تناول أعدّه الفنان زيناتي قدسية استعرض فيه طروحات معاصرة عن الحب والمجتمع.

يتجه الأخير إلى الشيخ صالح ويطلب يد ابنته للزواج، لكن الشيخ المستنير يرفض طلبه، لأن الفتاة صغيرة وهو ممن لا يحبّ زواج ابنته من رجل متزوّج، فيغضب أبوالروس ويصرّ على الانتقام. وفي تقاطع في الأحداث، يخبر مرزوق أبوالروس بحقيقة علاقة صافية وإبراهيم، ويقرّر أبوالروس استغلال الفرصة ليفضح أمرهما. ويحدث ما لم يكن في الحسبان، إذ تتحالف قوى الشر التي كانت متصارعة في ما بينها أبوالروس وأبوالكيف ضامة إليهما قوة الأمن وهو رجل الشرطة وكذلك مختار الحي، ليحاكموا الشيخ صالح وابنته على الجريمة الأخلاقية المختلفة التي اقترقتها ابنته، حسب زعمهم.

وتتم المواجهة، فيرفض الشيخ التهمة، لكن الشاهد الملك وهو مرزوق موجود ويخبر الشيخ بالحقيقة. تسمع الفتاة التهم فتخرج على القوم كاشفة كل الأمر وأنها تحب إبراهيم فعلا، لكنهما لم يتجاوزا حدود الصواب وهو يُرغم طلب الزواج منها من أبيها.

تلتزم الحجة الشيخ صالح ويندفع تحت ضغط المجتمع لمحاكمة ابنته

صفية التي تقدّم نفسها فداء له لو كانت مخطّبة، يمسك الوالد بالشيخ ويهّم بذبحها لولا تدخل إبراهيم الذي يفيدها بنفسه. ويقع الشيخ في حيرة من أمره، ويصارحه إبراهيم بحبه لصفية حبا حلالا ويريداه زوجة له. تغلب عاطفة الأب وفكره المستنير، فيقرّر تزويجها في ذات الليلة ويذهب لإعداد الأمر.

في الأثناء يكون أحد العسس من جماعة أبوالروس قد علم بالمسألة نتيجة مراقبته الأمر خلصة ويقفل له الخبر، فيقرّر الانتقام بنفسه، ويدفع طغائه لكي يحاصروا المقام الذي اختبأ فيه إبراهيم وصفية، ويطلقون النار عليهما فيموتان داخل المقام شهيدَي الحب الطاهر.

توليفة عصرية

يقدم العرض في مقولته النهائية ما هو أبعد من قصة الحب التي جمعت بين شباب وفتاة، فالعرض قدم تشريحا



نضال قوشقة

كاتب سوري

دمشق - يقدم المسرح القومي في سوريا في عرض متجدّد مسرحية «مقام إبراهيم وصفية» التي كتبها وليد إخلاصي منذ عقود وسبق وأن قدّمت مرارا على خشبات المسرح السوري والعربي. كانت أولها عام 1996 من إخراج محمد طيلون، كما قدّمت في الدراما التلفزيونية السورية من خلال مسلسل كتبه محمد أبو معتوق وأخرجه فهد ميري عام 2008. وهي أحد أهم الآثار الأدبية التي كتبها وليد إخلاصي.

يدخل نص «مقام إبراهيم وصفية» منطقة شديدة العورة، وهي السجال والصراع القائم بين الفكر المتشدد والفكر النير من خلال قصة حب بين شباب يتيم «إبراهيم» و«صفية» ابنة شيخ الحي وصاحب الفكر النير.

شهيدا الحب

إبراهيم جاء إلى الحي يتيما مشرّدا يبحث عن مأوى يضمّه، فلائي عند أهل الحي السكن والمحبة، وعمل أجرا عند الفران. وفي الحي فتاة تضجّ جمالا وأنوثة اسمها صفية وهي ابنة الشيخ صالح إمام الحي.

تنفّس بين الشباب والفتاة علاقة حب صادقة، لكن خشية أن يعلم أهل الحي بعلاقتهم كانا يلتقيان خلصة عند المقام، وذات يوم يعلم أحد زوّار المقام بقصتها وهو مرزوق الشخص البسيط الساذج صاحب الفكاهة والعدابة.

وفي حدث متواز، يعود شخصان من رحلة الحج، وهما أبوالروس زعيم الحي، وأبوالكيف تاجر المخدرات والخارج عن القانون، ويفصح أبوالروس عن نيته الزواج بامرأة رابعة وهي صفية، لكن رغبته تلك تصطدم برغبة أبوالكيف لكي تكون صفية زوجته الثانية، ليبدأ الصراع العنفي بينهما والذي يجل أخيرا بإجراء قرعة بينهما حيث يربح أبوالروس.

مهرجان الأردن المسرحي يطلق اسم الفنان الراحل جميل عواد على دورته الجديدة



المهرجان يشهد في دورته الجديدة عرض عشرة أعمال مسرحية من الأردن وتونس وسوريا والإمارات والعراق

ندوات تقييمية للعرض المشاركة وندوة فكرية بعنوان «مسرح ما بعد الدراما» يديرها الناقد عمر قرش، وورشتي عمل حول «تحريك الدمى» يقدمها كريم دكروب من لبنان و«تقنيات الإخراج وإدارة الممثل» للمخرج هشام شكيب من المغرب. ويقتصر حضور العروض والمقاربات التفاعلية على المسجلين بتطبيق «سند الأخضر» للمصنّين بلقاع كورونا مع الالتزام بنسبة إشغال للمسارح في حدود الخمسين في المئة.

وعقب انتهاء مراسم الحفل عرض المهرجان المسرحية الأردنية «طيور الأبايل» من تأليف إيد هاني الريموني وإخراج فراس الريموني وبطولة منذر خليل ومحسود الزغول وعبدالله خليل ووفاء عيسى وصبحي صبح وتسنيم هانم.

ويشارك الأردن في المهرجان الممتد حتى الرابع عشر من نوفمبر الجاري بمجموعة من العروض الجديدة منها «صناديق» للمخرج عصمت فاروق، و«الروح الأبدية» للمخرج كرم الزواهره، و«تغسل يا نهر الأردن» للمخرج حكيم حرب، و«حدث في الجنة» للمخرج زيد خليل مصطفى و«مدرقة» لعمر الضمور.

وإلى جانب العروض الأردنية تحضر من سوريا «المنديل» لبسام حميدي، و«الروية» لحمادي الوهايب من تونس، و«ليلة مقتل العنكبوت» لإلهام محمد علوم من الإمارات وأخيرا «ذا هوم» (البيت) لغانم حميد من العراق، وهي مسرحية تدبر الإنسان بكل أشكاله، وتمنح القدسية إلى الإنسان باعتباره قيمة عليا.

وتناقش ضعف الفرد أمام الضغوط الكبيرة التي يتعرض لها في الحياة بسبب الإرهاب، فيضطر في لحظة ضعف للقيام بأفعال لا يؤمن بها مسالوما على مبادئه وأخلاقه، لكنه في النهاية يتمرد على نفسه ويواجه الإرهاب بكل قوة وعزيمة حاملا سيفه للدفاع مجددا عن مبادئه السامية.

ليعود عام 1974 ويخرج أول مسرحية له والتي حملت عنوان «الغائب»، وقدم خلال مسيرته الفنية الممتدة لأكثر من أربعة عقود مئتي مسلسل تلفزيوني وسبعة أفلام سينمائية.

وكرم المهرجان في حفل الافتتاح الممثل الأردني حابس حسين ومواطنه المخرج عبدلطيف شما عن مجمل إنجازاتهم في تنمية وتطوير المسرح الأردني. وقال الأمين العام لوزارة الثقافة الأردنية هزاع البراري في كلمته «هذه عمّان هذا المساء تزهدي بهذه النجوم من المبدعين، تعود الحياة للمسرح وللمسرحيين».

وأضاف «هذا ليس مجرد مهرجان للعروض المسرحية، هناك حالة فكرية وثقافية، ندوات وتعليق وحوارات على الهامش، مستمرة ومتواصلة».

«البيت».. للعراقيين وإن اختلفوا

عمّان - بالتعاون بين وزارة الثقافة و نقابة الفنانين الأردنيين انطلق مساء الخميس مهرجان الأردن المسرحي في دورته الثامنة والعشرين على مسرح المشاركة عروض من تونس وسوريا والعراق والإمارات والأردن.

وتحمل الدورة اسم الممثل والمؤلف والمخرج جميل عواد الذي توفي في الثامن والعشرين من أكتوبر الماضي عن عمر ناهز الأربعة وثمانين عاما «وفاء لذكراه وتخليدا لمنجزه الكبير وإرثه الفني».

ولد عواد في عمّان عام 1937 وقد اشتهر بآداب الحزْم والشدة، درس هندسة الديكور وعمل رئيسا لقسم الفنون التشكيلية في قسم الثقافة وفنون عام 1964، كما عمل في التلفزيون الأردني عند افتتاحه عام 1968 ثم غادر عمّان

وعُتبر قنون (الخامس من يناير 1953 - التاسع والعشرون من مارس 2015) أحد المخرجين البارزين في عالم الفن الرابع في تونس بفضل أعماله الفنية الناجحة، وقد حاز على الإجازة في الدراسات المسرحية من جامعة السوربون عام 1980، وبعد سنة أسس فرقة «المسرح العضوي».

مهرجان شرم الشيخ يحتفي بتجربتي العراق وتونس المسرحية

القاهرة - تنطلق السبت بمدينة شرم الشيخ المصرية فعاليات الدورة السادسة من مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي بمشاركة ست وثلاثين دولة من مختلف قارات العالم.



فعاليات الدورة السادسة من مهرجان شرم الشيخ للمسرح الشبابي تشهد مشاركة ست وثلاثين دولة عالمية

ويكرم المهرجان خلال دورته الحالية تسع شخصيات مسرحية ما بين مصرية وعربية ودولية، حيث سيكرم القائمون على المهرجان خلال حفل الافتتاح الفنانة المسرحية المصرية سميرة أيوب، كما سيكرم تكريم الفنان الكويتي داود حسين، والإماراتي محمد سيف الأفخم باعتباره الشخصية المسرحية العربية، وكذلك البلجيكي مارك بيسون باعتباره الشخصية المسرحية الدولية. وأكدت نداء إبراهيم رئيس لجنة التنسيق والمتابعة بمهرجان شرم الشيخ

الدولي للمسرح الشبابي، أن المهرجان في دورته السادسة استحدثت أياما احتفالية واحترافية بمسيرة ورموز عدد من الدول العربية من بينها تونس والعراق، حيث من المزمع الاحتفاء في التاسع من نوفمبر الجاري برموز الفن العراقي، ليقع تكريم كل من الفنانة آسيا كمال والفنان راشد محسن، وذلك بالتعاون مع جبار جودي نقيب الفنانين العراقيين الذي سيقدم ندوة فكرية عن التجربة المسرحية العراقية.

كما سيكرم المهرجان خلال فعالياته التي تستمر حتى الحادي عشر من نوفمبر الجاري المخرج المسرحي التونسي الراحل عز الدين قنون، وسيتمنح الاحتفاء ندوة عن مسيرة المسرح التونسي.

وتعتبر قنون (الخامس من يناير 1953 - التاسع والعشرون من مارس 2015) أحد المخرجين البارزين في عالم الفن الرابع في تونس بفضل أعماله الفنية الناجحة، وقد حاز على الإجازة في الدراسات المسرحية من جامعة السوربون عام 1980، وبعد سنة أسس فرقة «المسرح العضوي».

وفي العام 1985 قام بتحويل صالة للفنون المسرحية حملت اسم مسرح «الحمراء» لتتولى الإشراف عليه حاليا ابنته سيرين قنون. وكتب قنون وأخرج عددا من الأعمال المسرحية أبرزها «المصعد» عام 1994، و«طيور الليل» عام 1996، و«حب في الخريف» عام 1997، و«نواصي» عام 2000 و«عيلان» عام 2012.

إجراءات عراقية جديدة لوقف الطائفية الإلكترونية

ويرى ناشطون أن مواقع التواصل الاجتماعي في العراق تعج بالعشرات من الصفحات المنضوية تحت لواء ما يعرف بـ"الجيش الإلكتروني"، والتي تسعى لترويج المواقف السياسية وإسقاط الخصوم أو لقرصنة أحد الحسابات أو إيصال رسائل تهديد، فضلا عن نشر الأخبار الكاذبة التي تُوَجِّع الطائفية في البلد الذي مرَّقه الحرب.

وتدعم الجيوش الإلكترونية الأحزاب على الأرض لتمكينها من السيطرة على المناطق العراقية التي تضم مختلف الطوائف ومنها محافظة ديالى، وعبر ناشط:

@ir97aq

#ديالى ضحية الفساد والتبعية.
لطالما كان لتواجد الأحزاب الولائية وسيطرتها على المحافظة نتائج سلبية عليها، وجاء اليوم الذي ظهرت فيه مساعي تسلط الأحزاب فيها.
#ديالى_عراقية.

وبلغت حالة التصادم بين تلك الجيوش ذروتها مؤخرا، ولاسيما على موقع فيسبوك الذي يشهد حضورا كثيفا للمستخدمين العراقيين، فقد اتهم مركز الإعلام الرقمي في العراق شركة فيسبوك بالتساهل مع التغلب السياسي بالرأي العام في العراق، من خلال نشر معلومات مضللة عبر منصات الإعلام الاجتماعي.

وحسب بيان للمركز فإنه رصد نشاطات مستمرة لصفحات بأسماء عامة نشرت معلومات مزيفة أو خادعة، تم نفيها لاحقا من قبل مصادر رسمية أو جهات تحقيق مستقلة.

وأضاف المركز أن "شركة فيسبوك لم تتخذ أي إجراء بحق هذه الصفحات أو الحسابات، حتى ولو كان تنبيهها على المنشور باختواته على معلومات مضللة كما تفعل في بعض الدول".

من الخطابات، مشيرا إلى أن "المواد القانونية واضحة من خلال قانون العقوبات العراقي في المادتين 210 و211 الخاصتين بمعاينة بث الدعايات والشائعات غير الحقيقية"، مبينا أن "تلك الأخبار والفيديوهات المبركة تبث في أوقات تدعو الجميع إلى أن يكونوا ضمن الطور السلمي الأهلي وليس لإثارة المشاكل".

واستجاب الآلاف من العراقيين لحملة على مواقع التواصل الاجتماعي دعت إلى إقامة صلاة جمعة موحدة بين السنة والشيعية لاحتواء العنف الطائفي.

وشارك المئات من المستخدمين مقاطع فيديو للصلاة الموحدة، داعين إلى نبذ الكراهية وعدم الانسياق للطائفية والفتنة، وكتب أحدهم:

@hu_almaliky

#إقامة صلاة الجمعة في ديالى بين السنة والشيعية أفضل حل لإنهاء الطائفية والتوتر المذهبي هناك.

وقال مغرد:

@AmeerAtab1

#إلى أبناء ديالى الأعزاء: إياكم والإصغاء إلى نغيق الطائفيين.
#ديالى_عراقية.

وأكد الخبير القانوني طارق حرب أن "هيئة الإعلام والاتصالات بحسب الدستور العراقي، مسؤولة عن محاربة بث خطاب الكراهية والشائعات التي تمس أمن الدولة".

وأردف أن "القانون العراقي بحسب على بث الدعايات والشائعات بعقوبة حبس تصل إلى عشر سنوات".

وتابع الخبير القانوني أن "خطاب الكراهية وبث الشائعات من الجرائم التي تصنف ضمن المساس بأمن الدولة".

بغداد - أعلنت السلطات العراقية عن إجراءات جديدة سيتم اتخاذها تجاه الخطاب الطائفي في المواقع الإلكترونية، وتحديد عقوبة قانونية بحق مروجي الخطاب الطائفي، وذلك إثر التحريض والدعوات الطائفية التي اجتاحت مواقع التواصل عقب الأحداث الدامية في عدة محافظات.

وقال مدير العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية اللواء سعد معن إن "هناك إجراءات منخدة ومتابعة من قبل خلية الخطاب الطائفي في المواقع الإلكترونية، وتحديد عقوبة قانونية بحق مروجي الخطاب الطائفي، وذلك إثر التحريض والدعوات الطائفية التي اجتاحت مواقع التواصل عقب الأحداث الدامية في عدة محافظات".

وقال مدير العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية اللواء سعد معن إن "هناك إجراءات منخدة ومتابعة من قبل خلية الخطاب الطائفي في المواقع الإلكترونية، وتحديد عقوبة قانونية بحق مروجي الخطاب الطائفي، وذلك إثر التحريض والدعوات الطائفية التي اجتاحت مواقع التواصل عقب الأحداث الدامية في عدة محافظات".

وأضاف في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء العراقية، أن "هناك إجراءات مستقلة ستكون من خلال اللجنة القضائية المشكّلة لتشخيص الخطاب الذي يدعو إلى الكراهية والطائفية".

وأثارت الأحداث الأخيرة في محافظة ديالى شرق العراق ضجة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، فقد شهدت المحافظة عددا من الهجمات الإرهابية في السادس والعشرين من أكتوبر الماضي، نفذها تنظيم داعش وخلفت حوالي 15 ضحية بين قتيل وجريح، أغلبهم من الشيعة، وفي المقابل، شن مسلحون تابعون لمليشيات الحشد هجوما استهدف سكان اهالي قرية سنية في المحافظة نفسها، كما قامت عشائر شيعية بعمليات انتقامية ضد قرى سنية في شمال شرق بعقوبة انتقاما من مقتل ابنائها على يد التنظيم.

وترافقت هذه الأحداث مع موجة من التحريض والتعليقات والاحتقان الطائفي على الشبكات الاجتماعية، ما أعاد إلى أذهان العراقيين مشهد "اقتتال طائفي" بين السنة والشيعة خلف الآلاف من القتلى.

وتطرق معن إلى الجزاء القانوني المفروض على المروجين لهذا النوع

جرأة مواقف إيسا تضعها ضمن قائمة المشاهير الأكثر تأثيرا على تويتر

إيسا في مواجهة دائمة مع السياسيين وجيوشهم الإلكترونية



مؤثرة وصريحة وصادمة للسياسيين

إحيائها حفلة الأولى في العاصمة العراقية بغداد، وأثارت أيضا موجة من الجدل بعد أن انتشرت صور بشكل واسع بين الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي من حفلة، حيث لاحظ المتابعون وجود طبقة أسفل الفستان عند منطقة البطن والظهر قيل إنها درع واقية ضد الرصاص.

لكنها خرجت ونفت هذه الأخبار قائلة في تغريدة "زيارتي إلى بغداد كانت زيارة بين أهلي وناسي وأشخاص أحبهم وجبوني. ما كنت بحاجة إلى درع واق ولا إلى غيره وكل هذا الكلام سخيف وما له أي مصداقية. كنت محاطة بغريبي أمني كما في أي بلاد أخرى وكانت الأوضاع آمنة لأقصى الحدود. اتمنى من الجميع عدم تداول هذا الموضوع لأنه لا أساس له من الصحة أصعب".

وكان موقع يوتيوب قد صنف إيسا على أنها الفنانة الأعلى مشاهدة في الشرق الأوسط. وسبق أن تفوقت العام الماضي على اللاعب الأرجنتيني ليونيل ميسي ونجمة تلفزيون الواقع الأمريكية كيم كارديشان من حيث عدد المتابعين اليوميين لها عبر موقعي إنستغرام وتويتر.

واختارت مجلة فوربس الشرق الأوسط إيسا في المرتبة الثالثة لعام 2020، ضمن قائمة 100 شخصية مؤثرة في الشرق الأوسط.

ورأى متابعون أن إيسا لا تقل شهرة ونجومية عن تالور سويتف وأشهر نجوم العالم، وكتب أحدهم:

@MazenAwwad8

#القاسم المشترك بين تالور سويتف وإيسا هو مبيعات البومبات: كل البومات تالور سويتف حققت مبيعات هائلة، هي الأولى في كل العالم وتربعت على عرش الفنانين، إيسا أيضا البوماتها حققت مبيعات هائلة في الوطن العربي.

وستشارك إيسا في موسم الرياض في الثاني عشر من نوفمبر الجاري على مسرح محمد عبده أرينا، وهي المشاركة الأولى لها، حيث كانت من الأسماء القليلة التي غابت عن حفلات الموسم الأول في عام 2019 نتيجة توتر العلاقة بينها وبين رئيس الهيئة العامة للترفيه تركي آل الشيخ، كما أن حفلها هذا هو الثالث في الرياض على مستوى حفلاتها في السعودية منذ انطلاقها الفعاليات قبل 3 سنوات تقريبا.

ويذكر أن قائمة المؤثرين الخمسين تضمنت أسماء بارزة على غرار ليدي غاغا في المركز الثامن وكيم كاردشيان في المرتبة العاشرة، أمام ريهانا.

تعتبر إيسا واحدة من الفنانات اللبنايات والعربيات القليلات اللواتي يعبرن عن مواقفهن من القضايا بشكل صريح وجريء، وكثيرا ما تثير حالة من الجدل الدائم على مواقع التواصل الاجتماعي، لذلك احتلت مكانا ضمن قائمة المشاهير الأكثر تأثيرا في العالم على تويتر.

وكتبت ناشطة:

@ghiwa1990

#تخطت حدود العالم العربي إلى العالمية ليس فقط عبر إبداعاتها الفنية بل خاضت أيضا تجربة البودكاست وطرحت مواضيع اجتماعية حساسة تتطلب جرأة في النقاش. هي بارقة الأمل وجسر العبور للاستمرارية، هي شعلة تفاؤل لا تطفئ! هي حالة خارج التصنيف!

وكانت إيسا واحدة من الفنانات القلائل اللواتي عبرن عن غضبهن من سلوك مجمل السياسيين في لبنان خلال الأزمة السياسية والاقتصادية التي تمر بها البلاد.

ويدعم مغربون على تويتر إيسا التي تعرف بقوة شخصيتها وتصريحاتها النارية، وكثيرا ما تكون آراؤها مصدر جدل ونقاش على الشبكات الاجتماعية.

ودعت إيسا قبل حوالي أسبوع وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي إلى الاستقالة بسبب تصريحاته حيال حرب اليمن، والتي أثارت أزمة دبلوماسية بين لبنان ومغرب دول الخليج العربي. واعتبرت أن تصريحات قرداحي لا تمثل لبنان ولا سياسته ولا انتمائه ولا خطه، ودعت إلى ترك البلاد والذهاب إلى من يواليهم، في إشارة منها إلى ميليشيا الحوثي.

وكتبت "جورج قرداحي برقيتك مسؤولي بلد بكامله من وراء تصريحات ما بتمثل سياسة لبنان ولا خطو ولا انتماء. تحب الأسد والحوثيين؟ روح لعندن واترك لبنان إنت وحكومتك ومحورك كله".

جاء ذلك بعدما أعلنت السعودية استدعاء سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجمهورية اللبنانية للشاور، ومغادرة سفير لبنان لدى المملكة خلال الـ48 ساعة القادمة.

وفي يوليو الماضي أصبحت تغريدة للفنانة إيسا على حسابها في تويتر هاشتاغا متصدرا في لبنان، حيث غردت على حسابها الذي يتابعه أكثر من 15 مليون متابع داعية إلى رفع الاحتلال الإيراني عن بلادها.

واعتبر مغربون أن حياة الفنانة أصبحت مهددة بعد آرائها السياسية. وقد جعل التعق في الأمور السياسية بعيدا عن "الرواية الرسمية" بعض الفنانين ضحايا.

وكانت إيسا قد تصدرت شبكات التواصل الاجتماعي مؤخرا خلال

بيروت - اختيرت الفنانة اللبنانية إيسا ضمن قائمة الخمسين شخصية الأكثر تأثيرا في العالم على تويتر للعام الثاني على التوالي بعد عام 2020، لتكون العربية الوحيدة في هذه القائمة، استنادا إلى إحصاءات منصة "برانديتش".

وحلت إيسا في المرتبة 47، وبيونسبه في المرتبة 48، ودواين جونسون في المرتبة 49، ونيك جونسون في المرتبة 50.

أما تالور سويتف فاحتلت صدارة القائمة أمام السياسي الهندي ناردارا مودي الذي حل ثانيا، والنجمة الأميركية كاتي بيري في المركز الثالث.

إيسا حلت في المرتبة 47 ضمن قائمة الخمسين شخصية الأكثر تأثيرا في العالم على تويتر، متفوقة على بيونسبه

وتعتمد المنصة في تصنيفها على معايير تشمل أرقام الحسابات النشطة ذات التأثير العالي، بناء على مستوى المشاركة الحقيقية التي تقوم بها، بالإضافة إلى أعداد المتابعين وإعادة التغريد والردود والتفاعل.

وأعدت إيسا نشر القائمة عبر صفحتها في تويتر، وعلقت قائلة:

@elissakh

#شكراً لكم جعل منبري بهذه القوة، وتسدني مشاركتكم هذا الإنجاز.

وتعتبر إيسا من الفنانات الناشطات على حسابها في موقع تويتر، على مختلف الأصعدة الاجتماعية والثقافية والإنسانية والوطنية، إلى جانب الفنية. وكثيرا ما أثارت الجدل حول قضايا سياسية واجتماعية جريئة، وعبرت عن رأيها بشكل صريح دون مواربة متحذرة الزعماء السياسيين والجيوش الإلكترونية التابعة لهم التي تشن هجمات عليها بسبب هذه المواقف.

وتفاعل فنانون وناشطون عرب مع المكانة التي حققها إيسا، وعلقت الفنانة السورية كندة علوش على الخبر معتبرة أن السبب في هذا الاختيار هو جرأة إيسا، وكتبت:

@KindaAlloush

#لأنها مؤثرة وصريحة وصاحبة موقف وأراء جريئة ومحترمة.

التزييف العميق يحدث ثورة تقنية في صناعتي الترفيه والإعلام

عام 1983، ينتهي بالظهور المفاجئ للممثل مارك هاميل في إطلاة يبدو فيها شابا ليتولى مجددا دور لوك سكاى ووكر.

وأعد شاموك نسخة من هذا المشهد كهو، واعتبر الكثير من مستخدمي الإنترنت أنها أفضل من المشهد الأصلي في العمل الذي عرضه "ديزني".

والصحت الشركة في حينه أنها "استثمرت مدى السنوات الأخيرة في تقنيتي التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي كوسيلة لإنتاج تأثيرات خاصة مقنعة"، معتبرة أن "من المدعش رؤية الزخم يتراكم مع تقدم التكنولوجيا".

ولكن رغم هذه الاحتمالات الجديدة التي يوفرها "ديب فايك"، فإنه لا يزال مرتبطا بنشر أخبار كاذبة على الإنترنت، إذ يمكن استخدام "التزييف العميق" لخداع مستخدمي الإنترنت أو للتشهير من خلال جعل أشخاص يقولون أو يفعلون ما لم يصدر عنهم فعليا.

فطسى سبيل المثال، انتشر على نطاق واسع في الصيف الفانت مقطع فيديو يوحي بان رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أربدين تدخن الكوكايين، إلا أن الحقيقة هي أن وجه المسؤولية ركب على وجه مستخدمة يوتيوب في مشهد "ذي ماندالوريان".

وهذا المسلسل التلفزيوني المنبثق من عالم "حرب النجوم" وتدور أحداثه بعد خمس سنوات من زمن قصة فيلم "ريكتور أوف ذي جيدي" الذي عرض

لشبوته - يسعى عدد من التطبيقات إلى إحداث ثورة في إنشاء المحتوى، سواء على الشبكات الاجتماعية أو الإنتاج السعي البصري، من خلال تقنية تركيب الصور المتطورة "ديب فايك" القائمة على الذكاء الاصطناعي.

وبمجرد التقاط صورة "سيلفي" ذاتية بسيطة بات في إمكان أي شخص أن يجسد الشخصية الشهيرة التي يحلم بأن يتقمصها، بفضل تطبيقات "ديب فايك" (التزييف العميق) القائمة على الذكاء الاصطناعي، والتي يتوقع أن تحدث ثورة في صناعتي الترفيه والإعلام.

وباستخدام صورة شخصية بسيطة، يحلل تطبيق "ريفيس" ملامح وجه المستخدم لتربطها على الشخصية التي يختارها في مشهد متحركة من نوع "جيف" تتسم بدقة كبيرة.

وقد حلت هذه التقنيات العديد من المشاكل، ففي نهاية 2020 لجأ مسلسل "بلو بل لا في" الفرنسي إلى "ديب فايك"، للتعبير عن غياب إحدى ممثلاته بسبب احتكاكها بشخص مصاب بفايروس كورونا، من دون أن ينتبه المشاهدون إلى شيء، حتى أولئك الأكثر شغفا بالمسلسل.

وتتمثل التحيلة الرقمية شديدة الواقعية في استبدال وجه باخر، ويتيح ذلك مثلا لأي معجب بشخصية هاري Potter أن يرتدي ملابس الساحر الشاب ثم يستولي على جسم دواين جونسون مفتول العضلات في ثوان قليلة، فيحدث تاليا ضجة كبيرة على الإنترنت.

وأطلق تطبيق "ريفيس" في يناير 2020، وتم تنزيله حتى الآن أكثر من 180 مليون مرة.

وذكر المؤسس المشارك للتطبيق إيفان التسيبييف على هامش قمة "ويب ساميت"، الحدث الرقمي السنوي الكبير الذي يقام في لشبونة، بأن "تيك توك احتاج إلى 31 شهرا وسنابشاش إلى 28 شهرا لتجاوز عتبة المئة مليون تحميل". ونظرا إلى إدراك رجل الأعمال الأوكراني مدى قدرة "ديب فايك" غير المحدودة، يتوقع أن تفتح هذه التقنية الطريق إلى مستقبل "تكون فيه كل



حيلة رقمية شديدة الواقعية

لقاح جديد يخفض مخاطر الإصابة بسرطان عنق الرحم

باريس - أثبتت نتائج دراسة حديثة فاعلية لقاح ضد فيروس الورم الحليمي المسبب لسرطان عنق الرحم، والذي ينتقل عبر النشاط الجنسي. وهو ما قد يساهم في دعم الحملة التي تستهدف المراهقين سعياً لتلقيهم ضد الفيروس في مرحلة عمرية مبكرة.

وكشفت الدراسة الصادرة في الرابع من نوفمبر 2021 انخفاض حالات الإصابة بسرطان عنق الرحم بصورة ملحوظة بين النساء البريطانيات اللواتي تلقين لقاحاً مضاداً لفيروس الورم الحليمي البشري المسبب لهذا النوع من السرطانات.

وأكد معون هذا البحث المنشور في مجلة "ني لانست" العلمية أن دراستهم "توفر أول دليل مباشر على تأثير التطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشري بواسطة اللقاح الثنائي التكافؤ 'سيرفاريكس' على ظهور سرطان عنق الرحم".

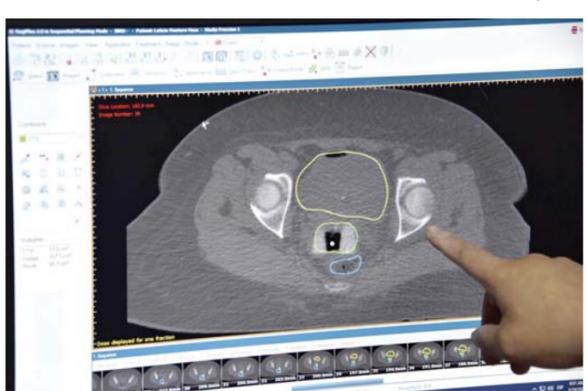
وتكون طرقات عنق الرحم دائما تقريبا ناتجة عن فيروس الورم الحليمي الذي ينتقل عن طريق الاتصال الجنسي. وباتت اللقاحات المضادة لهذا الفيروس متوفرة منذ منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

وأطلقت عدة دول حملات تستهدف المراهقين سعياً لتلقيهم في مرحلة عمرية تسبق بدء النشاط الجنسي، كما في فرنسا التي وسعت هذه السنة نطاق التطعيم ليشمل الأولاد، على الرغم من أن معدل التغطية لا يزال أقل بكثير من الأهداف المحددة.

وحسب الأبحاث فاعلية اللقاحات ضد العدوى نفسها وضد تطور الأوقات ما قبل السرطانية معروفة جيداً، لكن البيانات المتعلقة بتواتر السرطانات كانت أقل دقة.

وتتعلق دراسة "لانست" بهذا الجانب، وقد أظهرت انخفاضاً ملحوظاً

وتسبب زيادة الإصابة بالإيدز في غرب أفريقيا ووسطها



اللقاح قد يساهم في دعم الحملة التي تستهدف المراهقين

ارتفاع وتيرة عدوى كورونا في أوروبا يثير القلق حول فاعلية التغطية اللقاحية نصف مليون وفاة إضافية منتظرة في القارة بحلول فبراير



الإبقاء على التدابير الصحية العامة ضروري

من البلدان. وقالت منظمة الصحة العالمية مرارا وتكرارا إن الوباء لم ينته بعد، وأنه يجب على الحكومات الإبقاء على تدابير الصحة العامة مثل ارتداء الكمامات جنباً إلى جنب مع تلقي اللقاحات.

وقال هانز كلوج، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا، في إفادة إعلامية "وفقاً لأحد التوقعات الموثوقة إذا بقينا على هذا المسار يمكننا أن نرى نصف مليون حالة وفاة أخرى بسبب كورونا في أوروبا وآسيا الوسطى بحلول الأول من فبراير من العام المقبل".

وأعلنت وكالة تنظيم الأدوية ومنججات الرعاية الصحية البريطانية أن المضاد الفايروسي "أمن وفعال في التقليل من احتمالات الحاجة إلى العلاج في المستشفيات، وخفض احتمالات الوفاة لدى الأشخاص المصابين بأعراض خفيفة إلى متوسطة وهناك احتمال أن تتطور إصابتهم إلى أعراض شديدة".

وتأتي هذه الخطوة بعد مراجعة صارمة لسلامة العقار وجودته وفعالته

من قبل الهيئات التنظيمية في بريطانيا وكذلك من جانب هيئة استشارية علمية مستقلة من الخبراء، ما يجعله أول عقار فموي لعلاج كورونا تتم الموافقة عليه.

وقال وزير الصحة البريطاني ساجد جاويد إن "هذا سيكون عاملاً يغير قواعد اللعبة بالنسبة إلى الفئات الأكثر ضعفاً ومن يعانون من نقص المناعة، حيث سيتمكنون قريباً من تلقي العلاج الرائد". وأضاف في بيان أن اليوم الذي أعلن فيه عن هذا العقار سوف يبقى يوماً

يبحث تضاعف عمليات الاستشفاء المرتبطة بكورونا في أوروبا خلال أسبوع على الأقل، وفق منظمة الصحة العالمية التي عزت ارتفاع الإصابات إلى التغطية اللقاحية غير الكافية والتخفيف من إجراءات مكافحة كوفيد - 19. وحثت المنظمة الحكومات على الإبقاء على تدابير الصحة العامة مثل ارتداء الكمامات جنباً إلى جنب مع تلقي اللقاحات.

كوبنهاغن - أعلنت منظمة الصحة العالمية أن وتيرة انتقال عدوى كوفيد - 19 في أوروبا "مقلقة جداً" في الوقت الراهن، ما قد يؤدي إلى تسجيل نصف مليون وفاة إضافية في القارة بحلول فبراير.

وقال المدير الإقليمي لمنطقة أوروبا في منظمة الصحة العالمية هانس كلوغه خلال مؤتمر صحافي "أصبحنا مجدداً مركزاً الجائحة، مشيراً إلى أن "الوتيرة الحالية لانتقال العدوى في الدول الثلاث والخمسين في منطقة أوروبا مقلقة جداً

(...) وإذا بقينا على المسار نفسه قد يتم تسجيل نصف مليون وفاة إضافية جراء كوفيد - 19 في المنطقة بحلول فبراير. وعزت المنظمة ارتفاع الإصابات إلى التغطية اللقاحية غير الكافية والتخفيف من إجراءات مكافحة كوفيد - 19.

وتفيد بيانات إقليم أوروبا في منظمة الصحة العالمية بأن عمليات الاستشفاء المرتبطة بكوفيد - 19 "زادت عن الضعف في غضون أسبوع".

ويستجيب عدد الإصابات والوفيات اليومية ارتفاعاً منذ ستة أسابيع متتالية في أوروبا (250 ألف إصابة و3600 وفاة يومياً استناداً إلى الأرقام الرسمية لكل دولة، وهي الأرقام التي جمعتها وكالة فرانس برس).

ويستجيب الارتفاع الجديد خصوصاً في روسيا (8162 وفاة في الأيام السبعة الأخيرة) وأوكرانيا (3819 وفاة) ورومانيا (3100 وفاة).

ودعت منظمة الصحة العالمية إلى مواصلة استخدام الكمامات لمواجهة الوباء.

وقال كلوغه "تظهر توقعات موثوقة أنه في حال توصلنا إلى نسبة 95 في المئة من استخدام الكمامات في أوروبا وآسيا الوسطى يمكننا إنقاذ 188 ألف شخص من بين نصف مليون حالة قد تصل إلى الوفاة بحلول فبراير 2022".

وتسارع تفشي كورونا في أوروبا خلال الأسابيع الأربعة الماضية، حيث أدت درجات الحرارة المنخفضة إلى المزيد من التجمعات في الأماكن المغلقة، بالإضافة إلى تخفيف القيود الصحية من قبل العديد

منظمة الصحة العالمية ترجع ارتفاع الإصابات إلى التغطية اللقاحية غير الكافية والتخفيف من إجراءات مكافحة كورونا

وأضاف أن "العديد من الدول سوف تواجه ضغوطاً على مستوى عدد أسرة المستشفيات في مرحلة ما خلال تلك الفترة".

وذكرت منظمة الصحة العالمية أنه من الممكن التطعيم بأحد اللقاحات المضادة لمرض كوفيد - 19 ولقاح الإنفلونزا الموسمية في الوقت نفسه دون أن يقلص ذلك من كفاءة أي منهما. وقال سيدهارثا داتا، مستشار منظمة الصحة العالمية الإقليمية للقاحات

كوفيد - 19 يسبب زيادة الإصابة بالإيدز في غرب أفريقيا ووسطها

يحظون بوقاية، وانخفاضاً في معدلات فحص الناس وزيادة في أعداد من لا يتلقون علاجاً. هذه ليست مؤشرات مباشرة، لكننا لا نعلم حتى الآن مدى تأثير ذلك على الإصابات والوفيات الجديدة".

ووقتها في غرب أفريقيا ووسطها. وفي كلمته الختامية تعهد رئيس السنغال مكي سال بتعزيز الدعوة إلى العمل مع الاتحاد الأفريقي، كما تعهد بتقديم أموال إضافية لتنفيذ ذلك في السنغال وفي جميع أنحاء المنطقة.

وقال "الكلمة الأساسية اليوم أكثر من أي وقت مضى هي الحشد. دعونا نحشد التمويل، و(نعزز) البحث والتحصين".

من جانبها قالت ويني بيانما، المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، "يصر هذا المؤتمر دعوة جريئة إلى إزالة الحواجز القانونية والسياسية والبرامج التي تمنع المنطقة من القضاء على الإيدز، وإلى توسيع نطاق الموارد لإطلاق العنان لقوة المنظمات المحلية من أجل مساعدتنا على إنهاء الوفيات المرتبطة بالإيدز ووقف الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية".

وعلى الرغم من أن معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) تناقصت على نحو مطرد في العقد الماضي، فإن المنطقة سجلت نسبة 22 في المئة من الوفيات المرتبطة بالإيدز خلال 2020.

وكشفت بيانات من البرنامج أن نحو 200 ألف شخص في غرب أفريقيا ووسطها أصيبوا بالمرض في العام الماضي من بين 1.5 مليون شخص في مختلف أنحاء العالم.

وتتزايد الإصابات الجديدة في هذه المنطقة على نحو سريع بين الفئات المهددة التي تشمل الفتيات والنساء والمثليين والعاملات في مجال الدعارة ومدمني المخدرات والسجناء الذين لا تتوفر لهم دائماً إجراءات الوقاية والعلاج.

وذكرت بيانما لرويترز على هامش قمة معنية بالصحة في وقت متأخر "نشعر بقلق بالغ من أنه عندما يحين وقت إعلان بيانات هذا العام (2021) قد نشهد زيادة في الإصابات الجديدة، وفي غضون أعوام قليلة قد نشهد المزيد من الوفيات".

وتابعت "نشهد في مختلف البلدان تناقصاً في عدد الأشخاص الذين

بالإيدز في غضون أعوام قليلة بسبب عدم انتظام الخدمات الصحية جراء جائحة كوفيد - 19".

ووقتها في غرب أفريقيا ووسطها. وفي كلمته الختامية تعهد رئيس السنغال مكي سال بتعزيز الدعوة إلى العمل مع الاتحاد الأفريقي، كما تعهد بتقديم أموال إضافية لتنفيذ ذلك في السنغال وفي جميع أنحاء المنطقة.

وقال "الكلمة الأساسية اليوم أكثر من أي وقت مضى هي الحشد. دعونا نحشد التمويل، و(نعزز) البحث والتحصين".

من جانبها قالت ويني بيانما، المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، "يصر هذا المؤتمر دعوة جريئة إلى إزالة الحواجز القانونية والسياسية والبرامج التي تمنع المنطقة من القضاء على الإيدز، وإلى توسيع نطاق الموارد لإطلاق العنان لقوة المنظمات المحلية من أجل مساعدتنا على إنهاء الوفيات المرتبطة بالإيدز ووقف الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية".

وتابعت "نشهد في مختلف البلدان تناقصاً في عدد الأشخاص الذين

بالإيدز في غضون أعوام قليلة بسبب عدم انتظام الخدمات الصحية جراء جائحة كوفيد - 19".

ووقتها في غرب أفريقيا ووسطها. وفي كلمته الختامية تعهد رئيس السنغال مكي سال بتعزيز الدعوة إلى العمل مع الاتحاد الأفريقي، كما تعهد بتقديم أموال إضافية لتنفيذ ذلك في السنغال وفي جميع أنحاء المنطقة.

وقال "الكلمة الأساسية اليوم أكثر من أي وقت مضى هي الحشد. دعونا نحشد التمويل، و(نعزز) البحث والتحصين".

من جانبها قالت ويني بيانما، المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، "يصر هذا المؤتمر دعوة جريئة إلى إزالة الحواجز القانونية والسياسية والبرامج التي تمنع المنطقة من القضاء على الإيدز، وإلى توسيع نطاق الموارد لإطلاق العنان لقوة المنظمات المحلية من أجل مساعدتنا على إنهاء الوفيات المرتبطة بالإيدز ووقف الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية".

وتابعت "نشهد في مختلف البلدان تناقصاً في عدد الأشخاص الذين

بالإيدز في غضون أعوام قليلة بسبب عدم انتظام الخدمات الصحية جراء جائحة كوفيد - 19".

ووقتها في غرب أفريقيا ووسطها. وفي كلمته الختامية تعهد رئيس السنغال مكي سال بتعزيز الدعوة إلى العمل مع الاتحاد الأفريقي، كما تعهد بتقديم أموال إضافية لتنفيذ ذلك في السنغال وفي جميع أنحاء المنطقة.

وقال "الكلمة الأساسية اليوم أكثر من أي وقت مضى هي الحشد. دعونا نحشد التمويل، و(نعزز) البحث والتحصين".

من جانبها قالت ويني بيانما، المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، "يصر هذا المؤتمر دعوة جريئة إلى إزالة الحواجز القانونية والسياسية والبرامج التي تمنع المنطقة من القضاء على الإيدز، وإلى توسيع نطاق الموارد لإطلاق العنان لقوة المنظمات المحلية من أجل مساعدتنا على إنهاء الوفيات المرتبطة بالإيدز ووقف الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية".

وتابعت "نشهد في مختلف البلدان تناقصاً في عدد الأشخاص الذين

بالإيدز في غضون أعوام قليلة بسبب عدم انتظام الخدمات الصحية جراء جائحة كوفيد - 19".

ووقتها في غرب أفريقيا ووسطها. وفي كلمته الختامية تعهد رئيس السنغال مكي سال بتعزيز الدعوة إلى العمل مع الاتحاد الأفريقي، كما تعهد بتقديم أموال إضافية لتنفيذ ذلك في السنغال وفي جميع أنحاء المنطقة.

وقال "الكلمة الأساسية اليوم أكثر من أي وقت مضى هي الحشد. دعونا نحشد التمويل، و(نعزز) البحث والتحصين".

من جانبها قالت ويني بيانما، المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، "يصر هذا المؤتمر دعوة جريئة إلى إزالة الحواجز القانونية والسياسية والبرامج التي تمنع المنطقة من القضاء على الإيدز، وإلى توسيع نطاق الموارد لإطلاق العنان لقوة المنظمات المحلية من أجل مساعدتنا على إنهاء الوفيات المرتبطة بالإيدز ووقف الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية".

وتابعت "نشهد في مختلف البلدان تناقصاً في عدد الأشخاص الذين

الهلال يكسر صمود ضحك في الدوري السعودي

آخر مبارياته المحلية أمام الشباب كذلك، بالتعادل 1-1 في الجولة التاسعة من الدوري.

ضحك أخفق في التسجيل لأول مرة هذا الموسم، حيث زار الشباك في المباريات العشر السابقة بدوري المحترفين

وقبل أن يحقق الزعيم لقب آسيا عام 2019 على حساب أوراوا وتعثر في آخر مباراة بالدوري قبل الذهاب إلى طوكيو، حيث تعادل مع الفتح 3-3 في الجولة التاسعة على ملعب مدينة الأمير عبدالله، لكن الهلال لم يخيب ظن جماهيره قبل النهائي الآسيوي هذه المرة.

0-2). وأخفق ضحك في التسجيل لأول مرة هذا الموسم، حيث زار الشباك في المباريات العشر السابقة بدوري المحترفين.

ويحتل ضحك وصافة الدوري حاليا برصيد 21 نقطة، من 6 انتصارات و3 تعادلات وهزيمتين خارج أرضه أمام قطبي العاصمة.

وتخوّفت الجماهير الهلالية من فقدان نقاط لقاء ضحك قبل النهائي الآسيوي أمام بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي.

ويعود تخوف الجماهير الهلالية إلى ذكريات الماضي القريب، فقبل نهائي دوري أبطال آسيا 2014 أمام سيدني خسر الهلال ضد الشباب

بهدف للمحترف الكوري الجنوبي بارك جرت على ملعب الأمير فيصل بن فهد.

وقبل نهائي دوري أبطال آسيا 2017 ضد أوراوا الياباني كسر الهلال تعثره في

الرياض - نجح الهلال في الفوز على ضحك (2-0) في الدوري السعودي للمحترفين، بعد 81 يوما صمد فيها الأخير بلا أي خسارة.

وكانت آخر هزيمة تلقاها ضحك قد جاءت على يد النصر في افتتاح الدوري هذا الموسم على ملعب مرسول بارك بالرياض يوم الثالث عشر من أغسطس الماضي.

كما جرد الانتصار الهلالي ضحك من صدارة الدوري التي استمر فيها أسبوعين كرقم تاريخي لفارس الجنوب، ليتراجع إلى الوصافة ويعود الاتحاد إلى القمة بعد فوزه على الفتح بثلاثية.

وفشل ضحك، للموسم الثالث على التوالي، في تحقيق الفوز على الهلال بالرياض، كما لم ينجح في هز شباك الزعيم في هذه المباريات الثلاث، حيث خسرها جميعا (0-3 و0-2

الغياب عن أهم أفريقيا يهدد الجزائري قديورة

بقيادة جمال بلماضي واللاعبين الذين ينشطون في الخليج، صباح الاثنين العاصمة الجزائرية على متن طائرة خاصة باتجاه العاصمة الفرنسية، حيث سينضم إليه اللاعبون الذين ينشطون في الأندية الأوروبية، على أن يواصل الجميع بعدها الرحلة في نفس اليوم إلى القاهرة.

ورجحت مصادر قريبة من المنتخب الجزائري أن ينزل المنتخب الجزائري بنفس الفندق الذي أقيم فيه خلال مشاركته في نهائيات كأس

أم أفريقيا 2019 التي توج بلقبها، ويخوض التدريبات على ملعب بتروسبورت مثلما كان الحال قبل أكثر من عامين.

جيبوتي يوم الثاني عشر من نوفمبر الحالي على ملعب القاهرة الدولي في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الأولى بالتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022.

وتتصدر الجزائر المجموعة الأولى بـ10 نقاط متقدمة بفارق الأهداف عن بوركينافاسو قبل

مواجهتهما الحاسمة يوم السادس عشر من الشهر الحالي على ملعب مصطفى تشارك

بمدينة البليدة الجزائرية في الجولة السادسة والأخيرة من التصفيات.

وسبق أن جرت الفوج الأول من بعثة الضحك، الذي يضم الجهاز الفني

الجزائر - أوضح نادي شيفيلد يونايتد أن لاعب وسطه الجزائري المخضرم عدلان قديورة سيغيب عن الملاعب لمدة قد تصل إلى 8 أسابيع، بعد خضوعه لعملية جراحية لمعالجة إصابة في الكاحل.

وقال النادي الإنجليزي "أصيب قديورة في الكاحل، وخضع لعملية جراحية" وتابع "العملية تكلت بالنجاح، وعودته

ستكون بعد 8 أسابيع. ومع بداية يناير المقبل سيتمكن من العودة إلى التدريبات". وتشكل هذه الإصابة ضربة موجحة

لقديورة (35 عاما)، إذ أنها تقضي على آماله في العودة إلى المنتخب الجزائري قبل نهائيات كأس أمم أفريقيا التي ستقام في الكاميرون مطلع العام القادم.

وانضم قديورة إلى النادي الإنجليزي في سبتمبر الماضي لموسم واحد، قادما من العراقة القطري، ولم يشارك في أي مباراة مع منتخب الجزائر منذ مايو الماضي.

من ناحية أخرى سيسافر المنتخب الجزائري الاثنين المقبل إلى العاصمة المصرية القاهرة، استعدادا لملاقاة ضحيفة

الديدي ضحية جديدة للإقالة في الدوري التونسي

وسيكون أمام اختبار كبير خصوصا وأن مردوده أمام الأومبي الباجي كان دون المأمول رغم الانتصار (1-0).

اللقاء الثاني في هذه المجموعة سيجتمع بين الترجي الجرجيسي ومستقبل سليمان، وسيكون من فئة الـ6 نقاط ويحتل الترجي الجرجيسي المركز السابع برصيد 3 نقاط حصدها من 3

تعدلات آخرها أمام النجم الساحلي، ولذلك سيبحث عن فوزه الأول.

الأولى. ويبحث الصفاقسي عن الانتصار لتدعيم مركزه الثالث الذي يحتله حاليا بـ6 نقاط ولكن مهمته لن تكون سهلة أمام أمل حمام سوسة. وظهر أمل حمام

سوسة إمكانات طيبة في الجولات الأولى من المسابقة، ما جعله يحتل المركز الخامس برصيد 4 نقاط.

اللقاء الرابع والأخير لحساب المجموعة الأولى سيجتمع بين البنزرتي ونجم المتولي، وستكون المباراة مفتوحة

على كل الاحتمالات، وسيخوض الفريقان اللقاء تحت شعار تأكيد الانتصار الأول، الذي كان حققه البنزرتي على حساب

حمام الأنف ما مكّنه من احتلال المركز السادس بـ4 نقاط، وكان نجم المتولي قد انتصر على أمل حمام سوسة بهدف دون رد، ما مكّنه من القفز إلى المركز الرابع برصيد 4 نقاط.

ستقام منافسات الجولة للمجموعة الثانية غدا الأحد، وتتصدرها قمة الاتحاد المنستيري والأفريقي. ويتواجد

الاتحاد المنستيري في المركز الأول بـ10 نقاط حصدها من 3 انتصارات وتعادل، وسيحرص على مواصلة المسيرة بثبات

بقيادة المدرب المخضرم فوزي البنزرتي. ويبحث الأفريقي عن مباغنة منافسه حيث يحتل المركز الثاني برصيد 7 نقاط.

قمة مرتقبة

في المقابل يقبع فريق مستقبل سليمان في المركز الأخير بنقطة حيدة، ويسعى الفريق لتحقيق فوزه الأول في الدوري هذا الموسم. مباراة أخرى تنتجها لها الأنتظار

بصفة خاصة وهي مباراة هلال الشابة والنجم الساحلي.

وخسر هلال الشابة أمام مستقبل الرجيش ما جعله يحتل المركز السادس برصيد 4 نقاط. كما تعثر النجم الساحلي فوق ميدانه أمام الترجي الجرجيسي ما جعله يصبح في المركز الخامس برصيد

4 نقاط وتسببت هذه العثرة في رحيل المدرب الأسعد الدريدي الذي سيعوضه مؤقتا مساعده عماد بن يونس.



خطوة مفاجئة

توهج الأجانب مفتاح الركري

لحسم الديربي البيضاوي غاي مبيزنا مفاجأة الوداد لتجاوز عناد الرجاء



ورقة رابحة

مؤخرا في عومية النادي، زيارة إلى مركب الوازيس للقاء المدرب التونسي الأسعد الشابي ولاعبيه.

وحرص محفوظ وأعضاء إدارة الرجاء على دعم المدير الفني واللاعبين وتحفيزهم قبل الديربي.

في تاريخ المواجهات بين الفريقين يحظى خط الرجاء الرياضي بالثقل في مجموع الانتصارات المحققة؛ وذلك إثر فوزه في 41 مباراة بالمناقستين معا، مقابل 38 انتصارا للوداد و66 مباراة انتهت بالتعادل.

سجل الرجاء 133 هدفا مقابل 123 هدفا للوداد، وهداف ديربي البيضاء هو سعيد غاندي بـ7 أهداف، فيما يعتبر محمد بنشريفة أكثر لاعب في الوداد سجل في الديربي (4 أهداف).

وكان أكبر انتصار للرجاء على الوداد سنة 1996 في كأس العرش بـ5-1، فيما الانتصار الأكبر للوداد كان بـ3-0 سنتي 1957 و2001. في حين فشل الرجاء في تحقيق الانتصار على الوداد في 4 مواسم متتالية من 1968 إلى 1972، وفشل الوداد في الانتصار على الرجاء في 5 مواسم متتالية من 1973 إلى 1978.

الأكثر مشاركة

بعد نجم الرجاء السابق سعيد غاندي أكثر لاعب خاض مواجهات الديربي بـ26 مباراة، متبوعا بمدافع الأخضر السابق محمد أولحاج بـ21 مباراة، ثم عبداللطيف جريندو وحارس الوداد السابق نادر المياغري بـ19 مباراة لكل منهما.

يتقدم الوداد في عدد الألقاب المحلية التي حققها، إذ يمتلك 21 لقباً في البطولة الوطنية مقابل 11 لقباً للرجاء، و9 كؤوس عرش للوداد مقابل 8 كؤوس للرجاء.

الوداد، ويلعب دورا محوريا في الوسط بفضل شخصيته القيادية والكاريزما التي يتمتع بها. كما أن جبران يعطي الثقة لزملائه، ويسدد ركلات الجزاء للوداد.

حلل هجومية

كذلك صانع ألعاب الوداد أيمن الحسوني يجد دائما الحلول الهجومية لفريقه، ويتميز بالمهارة ومروعة لاعبي الخصوم، وسيعول عليه الركري في مركز خط الوسط الهجومي.

وخاض الحسوني أكثر من ديربي بيضاوي في مشواره باعتباره ابن الفريق، وسيتمتع بمسؤولية تمويل المهاجمين بالكرات الحاسمة.

سجل النادي الأخضر في هذه المواجهة ضيفا ثقيل على الوداد، حيث سيخوض الديربي دون أي هزيمة أو تعادل خلال الموسم الكروي الجاري خارج ميدانه.

وحقق زملاء أنس الزينيتي الفوز في 5 مباريات خارج الميدان في الموسم الحالي؛ 4 في البطولة أمام كل من يوسف رشيد، واتحاد طنجة، ومولودية وجدة، بالإضافة إلى الدفاع الحسني الجديدي، ومواجهة

وحيدة في دوري أبطال أفريقيا أمام أولبرز الليبري، علما أنه استقبله على أرضية ملعب مراكش الكبير.

وعانى فريق النسور الأخضر أكثر خلال الموسم الكروي الجاري على ميدانه، بعدما أنهزم أمام نهضة بركان وتعادل في مناسبتين؛ أمام الفتح الرباطي وسريع وداي زم.

وأجرى أنيس محفوظ الرئيس الجديد لنادي الرجاء البيضاوي برفقة أعضاء مجلس إدارته، الذين جرى انتخابهم

يستضيف الوداد البيضاوي غريمه الرجاء اليوم السبت على ملعب محمد الخامس، في إطار الجولة العاشرة من عمر الدوري المغربي للمحترفين. ويتصدر الوداد جدول البطولة المحلية برصيد 25 نقطة، بفارق 5 نقاط عن الرجاء صاحب الوصافة. ويعول وليد الركري مدرب الوداد على مجموعة من المفاتيح الحاسمة لفك شفرة الديربي لعل أبرزها توهج أجناب الفريق.

الرباط - ستشهد الجولة العاشرة من البطولة الوطنية ديربي البيضاء بين الوداد والرجاء الرياضيين على أرضية مركب محمد الخامس، في قمة واحدة ومثيرة لامتمام المتابعين داخل وخارج المغرب.

ويبصم أجناب قلعة الحمراء على مستويات جيدة منذ بداية الموسم الكروي الجاري، ويتعلق الأمر بكل من الشيخ إبراهيم كومارا ومؤيد اللافي وغاي مبيزنا بالإضافة إلى سايمون مسوفا، حيث فرض ساهموا في تحقيق مجموعة من النتائج الإيجابية.

وسيكون غاي مبيزنا مفاجأة الركري في الهجوم، بعد المستويات التي قدمها اللاعب في الجولات السابقة. ويتصدر الكونغولي غاي مبيزنا جدول ترتيب هدافي الدوري المغربي هذا الموسم برصيد 5 أهداف. وانضم مبيزنا إلى الوداد هذا الموسم، ويمرور الوقت تمكن من فرض نفسه، ويعتبره البعض خليفة أيوب الكعبي الذي رحل إلى الدوري التركي.

ويأتي ذلك عكس ما يقدمه محترفو الرجاء، حيث لم ينجح الفريق الأخضر في تعويض رحيل بين مالانغو بلاعب مثير، ولم يقدم مصطفى كوياطي وجبريل سيليا أي شيء يذكر، فضلا عن تراجع مستوى فابريس نعموما مقارنة بما قدمه خلال الموسم الماضي.

أجناب قلعة الحمراء يبصمون على مستويات جيدة منذ بداية الموسم، ويتعلق الأمر بإبراهيم كومارا ومؤيد اللافي

ويصر اللاعب أشرف داري بأفضل حالته، حيث يقود دفاع الوداد باقتدار مع الإيفواي كومارا.

وخاض داري أكثر من ديربي بيضاوي، مما منحه الخبرة المطلوبة. وفضلا عن دوره الدفاعي يهز أشرف داري الشباك بضرربات الرأس، وسبق له التسجيل خلال الديربي في الموسم الماضي، وسيتولى داري مهمة مراقبة

مهاجم الرجاء حميد أحماد. وتتركز الأنتظار على يحيى جبران باعتباره قائد

صراع التكتاوتي والزينيتي يتصدر مشاهد الديربي

الرباط - تحضر صراعات ثنائية على امتداد مباريات الديربي البيضاوي بالدوري المغربي، تضاعف من حجم إثارته كل موسم، ومنها صراع الحارسين رضا التكتاوتي جامي عرين الوداد وأنس الزينيتي في الرجاء.

وبين الحارسين قواسم مشتركة عديدة ونقاط اختلاف. نشأ الحارسان الزينيتي والتكتاوتي في الفريق نفسه وهو المغرب الفاسي، بينما تحمل مسيرة حارس الوداد مفارقة غريبة، إذ كان والد الزينيتي مديرا في فترة ما في المغرب الفاسي. كما تواجدا سويا في المنتخب المغربي، ويرتبطان بعلاقة قوية جدا خارج الملعب.

رغم كل القواسم المشتركة بينهما وعلاقتها المتميزة إلا أنهما يتصارعان في آخر المواسم لضمان مكان في المنتخبين المحلي والأول. وسجل الزينيتي رغم تقدمه في العمر عودة قوية وتالق محليا، ليصبح

التكتاوتي من قائمة المنتخب الأول ويحتل مكانه.

وكان التكتاوتي الحارس الثالث في قائمة المنتخب في آخر عامين بعدما انضم إلى الأسود في أمم أفريقيا بمصر 2019، وقبلها مونديال روسيا 2018، قبل أن يحل الزينيتي مكانه في حسابات المدرب وحيد خليلوزيتش.

كما ربح الزينيتي مقعده كأساسي مع المحلي المغربي الذي توج معه بلقب الشان باختيار من المدرب الحسين عومته.

يحاول الحارسان استغلال مباراة الديربي التي تحظى بنسب متابعة قياسية وسيحضرها بالطبع وحيد خليلوزيتش من أجل ربح أسهم إضافية وكسب ثقة مدرب المغرب.

ويوقع التكتاوتي على أقوى انطلاقا لحارس في الدوري عبر التاريخ، إذ استقبل هدفين في 9 مباريات مع الحفاظ على نظافة الشباك

وسيستضيف نادي الترجي نظيره حمام الأنف اليوم السبت، ضمن مواجهات الجولة الخامسة لحساب المجموعة الأولى من الدوري التونسي الممتاز.

وستكون أمام فريق باب سويقة فرصة تدارك تعثره أمام مضيغه اتحاد بن قردان يوم الأربعاء الماضي، حين اكتفى بالتعادل السلبي.

الترجي الذي يمتلك 7 نقاط ولديه مباراة مؤجلة، سيكون منقوصا من 3 لاعبين (نسيم بن خليفة وزباد المشوم وفادي بن شوق) لأسباب صحية. ومع ذلك سيكون الترجي في طريق مفتوح لتحقيق الانتصار الذي لم يعرف طعمه حمام الأنف حتى الآن عقب تلقيه 3 هزائم جعلته يقبع في المركز الأخير.

اللقاء الثاني في هذه المجموعة سيكون لقاء التدارك بين الجارين اتحاد تطاوين واتحاد بن قردان. ويملك اتحاد تطاوين 8 نقاط، وسيبذل الفريق كل ما في وسعه لتدارك هزيمته الأخيرة أمام الصفاقسي، فيما يملك اتحاد بن قردان نقطتين، وسيحرص على مباغنة مضيغه لتحقيق أول انتصار له في الموسم.

وسيستضيف أمل حمام سوسة نظيره الصفاقسي ضمن مواجهات المجموعة

تدارك التعثر

مانشستر يونايتد يختبر صحوته بمواجهة سيتي

تشيلسي أمام فرصة الإبتعاد عن وصيفه ليفربول في القمة



خطوات متباينة

موقع تشيلسي "هذا حلم بالنسبة إليّ أن أوقع على عقد جديد لنادي طفولتي، وأمل أن يستمر الحلم".

ويخوض مدرب توتنهام الجديد الإيطالي أنطونيو كونتي أول مباراة رسمية له في الدوري عندما يحل ضيفا على إيفرتون على ملعب "غوديسون بارك". وأشرف كونتي على فريقه ضد ضيفه فينتيس أرنهيم الهولندي في مسابقة كونفريينس ليغ الخميس وحسمها 3-2. وأشرك فيها معظم لاعبي الصف الأول. ويأمل أرنستال في مواصلة صحوته في الأونة الأخيرة وصعوده سلم الترتيب عندما يستقبل وانفورد.

العام، حتى صيف 2026. وشارك المدافع البالغ من العمر 22 عاما، في 10 مباريات تحت قيادة المدرب توماس توخيل هذا الموسم، وسجل هدفا في شبك كريستال بالاس، في أول مباراة يخوضها مع البلوز على ملعب ستامفورد بريدج.

ويشارك شالوباه في مباريات أخرى في البريميرليغ بعدها أمام كل من أستون فيلا وساوثهامبتون وبرينتفورد ونورويتش سيتي، وافتتح التسجيل أمام ساوثهامبتون بضربة رأسية. كما شارك في السوبر الأوروبي وخاض أول مباراة له في دوري أبطال أوروبا في تورينو أمام بوفتونوس. وقال شالوباه بحسب ما نقل

الشهر الماضي. ويأمل تشيلسي في الإبتعاد في الصدارة عن وصيفه ليفربول الذي يخوض امتحانا صعبا على أرض وست هام الذي يحقق انطلاقة رائعة هذا الموسم في الدوري المحلي. إذ يحتل المركز الرابع فيما حسم قاريا في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) تأهله مبكرا إلى الأدوار الإقصائية.

وحسم فريق تشيلسي مستقبل أحد نجومه الواعدين، إذ قدم له عقدا جديدا، نظير المستوى المميز الذي قدمه اللاعب مع البلوز منذ بداية الموسم الجاري. وحصل تشيلسي على توقيع مدافعه الإنجليزي تريفيو تشالوباه لمدة 4 أعوام ونصف

يحتضن ملعب أولد ترافورد السبت مواجهة ديربي قوية بين الجارين مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي ضمن منافسات الجولة الـ11 من الدوري الإنجليزي. وتكتسي مواجهة الديربي أهمية كبيرة للناديين الساعيين إلى تشديد الملاحقة على المتصدر تشيلسي الذي حصد 25 نقطة خلال الموسم الحالي من 8 انتصارات وتعادل واحد وهزيمة وحيدة أيضا.

لندن - سيعول مدرب مانشستر يونايتد رونالدو أولي غونار سولسكاير مرة جديدة على أهداف مهاجمه الفذ البرتغالي كريستيانو رونالدو لمواصلة صحوته في الدوري المحلي، وربما إبعاد مقصلة الإقالة عنه عندما يستضيف جاره وغريمه مانشستر سيتي السبت في قمة لقاءات المرحلة الحادية عشرة من بطولة إنجلترا لكرة القدم.

ويأمل تشيلسي في الإبتعاد عن وصيفه ليفربول الذي يخوض امتحانا صعبا على أرض وست هام الذي يحقق انطلاقة رائعة هذا الموسم في الدوري المحلي. إذ يحتل المركز الرابع فيما حسم قاريا في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) تأهله مبكرا إلى الأدوار الإقصائية.

ويأمل تشيلسي في الإبتعاد عن وصيفه ليفربول الذي يخوض امتحانا صعبا على أرض وست هام الذي يحقق انطلاقة رائعة هذا الموسم في الدوري المحلي. إذ يحتل المركز الرابع فيما حسم قاريا في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) تأهله مبكرا إلى الأدوار الإقصائية.

ويأمل تشيلسي في الإبتعاد عن وصيفه ليفربول الذي يخوض امتحانا صعبا على أرض وست هام الذي يحقق انطلاقة رائعة هذا الموسم في الدوري المحلي. إذ يحتل المركز الرابع فيما حسم قاريا في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) تأهله مبكرا إلى الأدوار الإقصائية.

ويأمل تشيلسي في الإبتعاد عن وصيفه ليفربول الذي يخوض امتحانا صعبا على أرض وست هام الذي يحقق انطلاقة رائعة هذا الموسم في الدوري المحلي. إذ يحتل المركز الرابع فيما حسم قاريا في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) تأهله مبكرا إلى الأدوار الإقصائية.

ويأمل تشيلسي في الإبتعاد عن وصيفه ليفربول الذي يخوض امتحانا صعبا على أرض وست هام الذي يحقق انطلاقة رائعة هذا الموسم في الدوري المحلي. إذ يحتل المركز الرابع فيما حسم قاريا في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) تأهله مبكرا إلى الأدوار الإقصائية.

ويأمل تشيلسي في الإبتعاد عن وصيفه ليفربول الذي يخوض امتحانا صعبا على أرض وست هام الذي يحقق انطلاقة رائعة هذا الموسم في الدوري المحلي. إذ يحتل المركز الرابع فيما حسم قاريا في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) تأهله مبكرا إلى الأدوار الإقصائية.

ويأمل تشيلسي في الإبتعاد عن وصيفه ليفربول الذي يخوض امتحانا صعبا على أرض وست هام الذي يحقق انطلاقة رائعة هذا الموسم في الدوري المحلي. إذ يحتل المركز الرابع فيما حسم قاريا في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) تأهله مبكرا إلى الأدوار الإقصائية.

ويأمل تشيلسي في الإبتعاد عن وصيفه ليفربول الذي يخوض امتحانا صعبا على أرض وست هام الذي يحقق انطلاقة رائعة هذا الموسم في الدوري المحلي. إذ يحتل المركز الرابع فيما حسم قاريا في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) تأهله مبكرا إلى الأدوار الإقصائية.

ويأمل تشيلسي في الإبتعاد عن وصيفه ليفربول الذي يخوض امتحانا صعبا على أرض وست هام الذي يحقق انطلاقة رائعة هذا الموسم في الدوري المحلي. إذ يحتل المركز الرابع فيما حسم قاريا في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) تأهله مبكرا إلى الأدوار الإقصائية.

ويأمل تشيلسي في الإبتعاد عن وصيفه ليفربول الذي يخوض امتحانا صعبا على أرض وست هام الذي يحقق انطلاقة رائعة هذا الموسم في الدوري المحلي. إذ يحتل المركز الرابع فيما حسم قاريا في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) تأهله مبكرا إلى الأدوار الإقصائية.

بوكيتينو يخطط لاستخراج الأفضل من نجومه

ونحن نملك الأسلحة اللازمة لذلك وأنا مقتنع بذلك". بدأ المهاجم الهولندي في فرنسا والذي يحمل الجنسية الجزائرية الموسم الحالي في صفوف مونديبييه قبل أن يحصل نيس على خدماته مقابل 10 ملايين يورو.

ويعد أن سجل 15 هدفا الموسم الماضي في الدوري الفرنسي، سجل ديلور هدفين في ثلاث مباريات مع مونديبييه، ثم خمسة في صفوف فريقه الجديد نيس بينما ثنائية ضد إنجيه الأسبوع الماضي، وساهم باحتلاله المركز الثاني وراء سان جرمان.

ودفاعه هشا وبالتالي فإن الضغوط بدأت تزداد على مديره الأرجنتيني. بيد أن المدير الرياضي للنادي الفرنسي، البرازيلي ليوناردو دتلخل للدفاع عن الفريق والمدرب وسط وابل من الانتقادات تعرض له وقال "من الواضح أننا لم نبلغ المستوى الذي نرجوه. لكن ما لا أؤيده هو الطريقة التي يتم فيها الحكم على المدرب واللاعبين الذين تم التعاقد معهم هذا الموسم". وتابع "سنرى أين نحن في نهاية الموسم. تريد الفوز بأور و با

باريس - يسير باريس سان جرمان بثبات نحو استعادة لقب الدوري الفرنسي لكرة القدم ونحو بلوغ الأدوار الإقصائية من مسابقة دوري أبطال أوروبا، لكن مديره الأرجنتيني ماروييسو بوكيتينو لا يزال يبحث عن الطريقة المثلى لاستخراج الأفضل من نجوم الفريق وعلى رأسهم الثلاثي البرازيلي نيمار والأرجنتيني ليونيل ميسي والفرنسي كيليان مبابي.

وعانى سان جرمان محليا في الفوز على أرضه في الأونة الأخيرة حيث تعين عليه قلب تخلفه ثلاث مرات في آخر 4 مباريات، كما أنه حسم مبارياته ضد ليون وميتز وانجيه وليل بتسجيله هدفا في الدقيقة 87 أو بعدها، كما قلب تخلفه مرتين في آخر مواجهته له مع لايبزغ الألماني إلى فوز على أرضه وتعادل خارج القواعد. وعلى الرغم من مجرة النجوم التي يضمها الفريق الباريسي، فإنه لم يقدم العروض الممتعة أقله حتى الآن وبدا

برشلونة يراهن على تشافي لاستعادة هيئته

مسؤولية كبيرة، لكنني متحمس للغاية". وتابع تشافي "أنا إيجابي للغاية، هذا ما أنا عليه، لقد كنت واضحا جدا بشأن ما أريد. أعتقد أن الأمر يتعلق بساعات، وربما أيام. إنهم يعرفون موقفي، وأمل أن يتم ذلك". وعقد الطرفان اجتماعات مكثفة في اليومين الأخيرين قبل التوصل إلى اتفاق الجمعة.

ونشأ تشافي في صفوف برشلونة منذ صغره وحمل الوانه في 17 موسما في أكثر من 750 مباراة محزرا معه 25 لقبا بين 1998 و2015، قبل الذهاب إلى قطر عام 2015. بعد حمل ألوان السد كلاعب لمدة أربعة مواسم، أشرف على تدريبه وقاده إلى لقب الدوري الموسم الماضي ولقب كأس الأمير في آخر سنتين. ويعود تشافي في مهمة إبقاء فريقه السابق الجريح، إذ يقبع برشلونة في المركز التاسع في الدوري على بعد تسع نقاط من الصدارة.

رحيل مؤثر

بعد انتهاء مباراة السد والدحيل، عانق تشافي أعضاء الجهاز والفني واللاعبين في مشهد بدا وكأنه وداعي. وقال ظهير السد عبدالكريم حسن بعد المباراة "حزنا لرحيل تشافي لكننا سعداء لانقاله من السد إلى فريق كبير مثل برشلونة. قدم تشافي فكرة جديدا لكرة القطرية خصوصا لنا نحن لاعبي نادي السد. تعزّض لانتقادات منذ استلامه النادي، لكن شاهدتم فكره الكروي الجديد وطريقته. كل الفرق عانت من هذا الأسلوب".

وعفا دار بين تشافي واللاعبين في اجتماع الفريق، أضاف حسن "هناك حزن لرحيل تشافي، خصوصا أنه لعب معنا ودينا وأضينا أوقاتا ممتعة وجميلة ولحظات حزن وفرح. رحيله سيكون مؤثرا". بدوره، قال لاعب السد الإسباني سانتي كاسورلا "نتمنى الأفضل لتشافي. أنا ممتن لكل الذي قدمه لأجلي. يجب أن ننتظر الآن ونرى ماذا سيحصل". وبعد بداية مخيبة في الدوري الإسباني حيث يحتل المركز التاسع، يشرف رانها على برشلونة بشكل مؤقت ظهيره السابق سيرجي بارخاوان.

الدوحة - أكد نادي السد القطري موافقته رسميا على انتقال مديره الإسباني تشافي هرنانديز للإشراف على ناديه السابق برشلونة.

ونقل الحساب الرسمي للنادي على تويتر عن المدير التنفيذي للنادي التركي العلي "وافقنا إدارة السد على انتقال تشافي لبرشلونة بعد دفع قيمة الشرط الجزائي المخصوص في عقده... تشافي يعتبر جزءا مهما من تاريخ السد ونحنى له كل التوفيق في المرحلة القادمة".

وأضاف "تشافي أبلغنا في الأيام الماضية برغبته في خوض تجربة برشلونة في هذا الوقت بالتحديد، بسبب المرحلة الحرجة التي يمر بها نادي مدينته ونحن نتفهم هذا وقررنا عدم الوقوف في طريقه". وكان وفد من برشلونة يضم نائب الرئيس رافا يوستي والمدير الرياضي ماتيو البماني، قد حط في العاصمة القطرية مساء الأربعاء، في مسعى للتفاوض على التعاقد مع تشافي مدربا للفريق الكتلوني خلفا للهولندي المقال رونالد كومان.

سبق الإعلان عن موافقة السد على رحيل تشافي، اجتمع عقد بين تشافي ورئيس نادي السد الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني، ووضخ خلاله الطرفان التمسات الأخيرة على الاتفاق. وبدأ يوستي واليمني مرتاحين جدا خلال دريشة "غير رسمية" مع الإعلاميين قبل مغادرتهم الفندق.

التوصل إلى حل

وأشار يوستي إلى أن الاتفاق أنجز تماما، كما جدد التأكيد على أن تشافي سيرافقه السبت إلى برشلونة. وكان السد أبدى تمسكه بتشافي لدى وصول الوفد إلى الدوحة، وخلال حضوره مباراة السد والدحيل في الدوحة، نقل حساب السد على تويتر عن العلي قوله إن "موقف النادي واضح من البداية، فنحن متمسكون بمديرتنا تشافي ولا يمكننا أن نفرط به في هذا الوقت الحساس من الموسم". وأكد "ترحب بزيارة الوفد الإداري من نادي برشلونة الإسباني وهو محل تقدير واحترام".

هاميلتون يتمسك بحلم اللقب الثامن

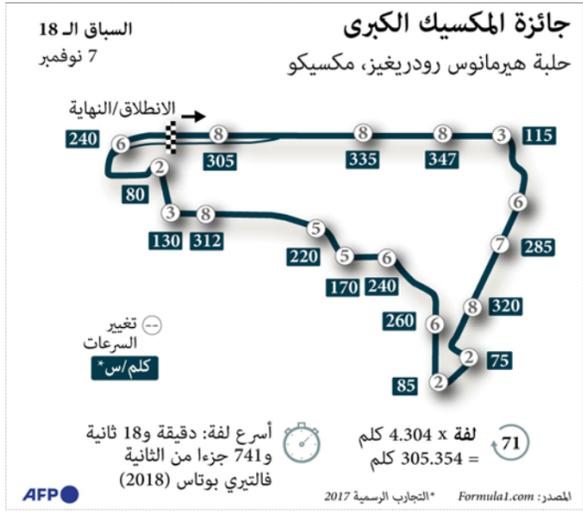
ذلك. أنا هنا للفوز بالطريقة المناسبة وهي عن طريق المهارة والعزيمة". وأشار هاميلتون إلى أنه سيتقبل الهزيمة بالطريقة ذاتها. وأضاف "أريد الفوز دائما بالطريقة المناسبة. لو سآخسر سيحدث ذلك بالطريقة المناسبة أيضا".

نال فريقه آخر سبعة القاب للسائقين والصانعين، أنه لا يفكر بهذا الأسلوب. وأبلغ السائق البريطاني الصحافيين في حلبة أوتودرومو هومانوس رودريغيز "لم يسبق أن فزنا باللقب بهذه الطريقة. لم أفز باللقب مطلقا بهذه الطريقة ولا أريد فعل

مكسيكو - تعهد لويس هاميلتون بالفوز أو خسارة لقب بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد للسيارات بالطريقة المناسبة بعد مخاوف من حسم المنافسة مع ماكس فرستابن سائق رد بول بحادث في السباق الختامي.

ويسعى سائق مرسيدس البالغ 36 عاما إلى لقبه الثامن لكنه يتأخر بفارق 12 نقطة عن منافسه الهولندي الشاب قبل خمس جولات من النهاية من بينها سباق المكسيك الأحد. واصطدم السائقان مرتين هذا الموسم وزاد توتو فولف رئيس مرسيدس من مخاوف إمكانية تكرار ما حدث في موسمي 1989 و1990 بين أيرتون سينا والآن بروسست وموسم 1997 بين مايكل شوماخر وجاك فيلنيلف.

وأبلغ المسؤول النمساوي صحيفة ديلي ميل "لو توقف الأمر على السباق الأخير في أبوظبي ويتنافس الاثنان على اللقب فمن سيكون في الأمام سيحاول تكرار ما حدث بين سينا وبروست. إذا كنت تنافس على اللقب وترى أمالك تتبخّر لأن السائق الآخر يتجاوزك فما الذي تستطيع فعله سوى التأكد من عدم تجاوزك". وأضاف "شاهدا ذلك بين شوماخر وفيلنيلف وأيضا في مناسبتين بين سينا وبروست". وأوضح هاميلتون، الذي



صباح العرب

الحبيب الأسود



صباح الدين أبوقوس

برحيل صباح الدين أبوقوس، يكون عقد الطرب العربي قد فقد واحدة من أواخر لألغته، لكن عزاءنا أن صباح فخري، ترك وراءه إرثاً فنياً لا يمكن أن يموت أو ينتهي أو يزول، وإنما سيبقى يملاً الدنيا، ويعيش في الأسماع والقلوب، ويرحل بين الأمكنة والأزمنة دون حدود، وذلك أعظم ما يمكن أن يطمح إليه أي فنان في مسيرته.

رحل صباح فخري، وكان الآلاف في وداع جثمانه سواء في دمشق أو حلب، بينما كان هناك الملايين على امتداد الوطن العربي يبكونه في صمت التوقير والتقدير لعبقريته الفنية، ولما قدم طيلة مسيرته الخالدة من مواويل وموشحات وقدود، وحليمة وقصائد وأغان شعبية.

وجاءت لحظة رحيله لتذكر الناس بأن هناك أساطين للطرب لا يمكن نسيانهم أو تناسيهم، فصباح فخري كوديع الصافي كانم الغزالي كايوبكر سالم كمحمد حسن كرابح كرياضة كمحمد ورد ككمالقة وأهرامات الغناء المصري، يقفون بنابيع الجمال والحسب والفن، ومنارات للإبداع والرقي والسمو، وهم وإن رحلوا باجسادهم عن الدنيا، فإن حناجرهم ستبقى تبث روح الحضارة في الشعوب والمجتمعات.

غنى صباح فخري لأبي الطيب المتنبي وأبوفراس الحمداني ومسكين الدارمي وابن الفارض والرواس وابن زيدون وابن زهر الأندلسي ولسان الدين الخطيب ولقواد اليازجي وعمر أبوريشة وفخري البارودي ومصطفى عكرمة وغيرهم، فجعل من حنجرته بذلك محملاً راقياً للشعر العربي، وأعطى للكلمة الصافية البليغة، ودورها الجوهري في الأغنية العربية، كما أهدى الموسيقى العربية وهجا استثنائياً وعبقراً خاضعاً سيبقى مرتبطاً بشخصه ورصيده الفني.

كانت لي فرص للقاءات عدة بالراحل الكبير خلال زيارته المتعددة إلى تونس، وفي كل حديث معه، كنت أقف على مدى احترامه لفنه وجهوره ودوره الثقافي، وعلى مقدار اعترازه بهويته القومية والفنية والحضارية ويموقه كفن، استطاع أن يجمع العرب ومن يتكلمون العربية على صوت منذ خمسينات القرن الماضي، وكان من يستمع إليه يعتقد أنه قادم من زمن الأساطير البعيدة.

يقال، ربما من باب المبالغة، إن أسرة صباح فخري اكتشفت جمال صوته وهو لا يزال رضيعاً، ولكن المؤكد أنه حتى اللحظات الأخيرة من حياته التي امتدت 88 عاماً، كان يتقن الغناء والحركة، وكان يتمنى لو أنه يتوفى على الرجز في حالة من التجلي العظيم، لكنه ترجل وجناح عالقان في سماء النجاح والنجومية والتقدير والاحترام والأشادة بمنجزه الإبداعي، وفق سجلات الحالة المدنية، فمن توفي هو صباح الدين أبوقوس، المواطن العربي السوري، لكن صباح الفنان الكبير الخالد أو قلعة حلب الثانية كما يسميه محبوه، لا يزال حياً، وسيبقى يعيش طالما هناك أذن تسمع وقلب ينبض وعقل يخلق في دنيا الجمال.

امرأة تُولف روايات جيمس بوند

لندن - توصلت الكاتبة البريطانية كيم شيروود لاتفاق مع دار إيان فليمينج للنشر، لتصبح أول امرأة تقوم بتأليف روايات جيمس بوند الجاسوسية. ومن المقرر أن تُولف شيروود "ثلاثة أفلام معاصرة" للعميل 007.

ويتناول الكتاب الأول عالمًا يكون فيه جيمس بوند "مفقوداً، أو يفترض أنه وقع في الأسر، أو قتل".

ووصفت شيروود شخصية جيمس بوند بانها "أحد مظاهر العشق الدائم في حياتي"، مضيفة أنها "تدمن" روايات فليمينج عن العميل 007، بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء البريطانية "بي.إيه. ميديا".

وأوضحت "عندما كنت في سن المراهقة، اخترت فليمينج لأكتب عنها حين طلب مني مدرس اللغة الإنجليزية أن أختر كاتباً أعجب به، ومنذ ذلك الحين، كنت أحلم بأن أكتب روايات جيمس بوند".

«حنين» مهرجان للفن الصوفي في نفطة التونسية



تجليات

وأضاف "شهدت المدينة توافد الكثيرين من مختلف أنحاء العالم ومن تونس، وحتى من الجالية اليهودية، ما يدل على انتشار المهرجان عالمياً".

وأما بنتيجة سلبية لتحليل تقصي الفايروس، وسيعم هذا الإجراء على جميع الأشخاص التونسيين والأجانب الذين تفوق أعمارهم 12 عاماً.

وأكد على تخصيص ألف مقعد فقط للمهرجان أي نصف طاقة استيعاب الفضاء.

ولفت الزرقوني، إلى أن دخول قاعات العرض ومسرح الهواء الطلق، سيكون مشروطاً بالاستظهار إما بشهادة التلقيح المضاد لفايروس كورونا، وإما بنتيجة سلبية لتحليل تقصي الفايروس، وسيعم هذا الإجراء على جميع الأشخاص التونسيين والأجانب الذين تفوق أعمارهم 12 عاماً.

وأكد على تخصيص ألف مقعد فقط للمهرجان أي نصف طاقة استيعاب الفضاء.

ما جعل كل مقومات النجاح متوفرة لتواصل المهرجان".

وتعرف نفطة بالكوفة الصغرى، واشتهرت بوفرة المجالس الدينية، وبها عدة فرق صوفية، وكانت الجهة مقصداً لطلبة العلم والمعرفة.

وأنجبت نفطة أدباء مثل مصطفى خريف والميداني بن صالح والسيد التابعي وأبي الحسن إسماعيل القرشاني وعبد الرحمان بن الصائغ النقطي وأبو العباس الدرجيني.

تحيا مدينة نفطة، التي لقيت على مر التاريخ بالكوفة الصغيرة في الصحراء التونسية، تراثها الصوفي في مهرجان "روحانيات"، الذي يحمل في هذه الدورة عنوان "حنين"، تعبيراً عن الحنين للموسيقى الصوفية، بمشاركة فرق صوفية وفلكلورية إضافة إلى الشعر والندوات الفكرية وبحضور جماهيري أعاد إلى شوارع المدينة أياماً من الفرح.

نفطة (تونس) - انطلقت في مدينة نفطة التابعة لمحافظة توزر بأقصى الجنوب الغربي لتونس الخميس، فعاليات الدورة الخامسة لمهرجان "روحانيات" للموسيقى الصوفية، تحت عنوان "حنين".

وللفن الصوفي عشاقه خاصة من الشباب الذين قدموا بالطائرة أو وصلوا إلى نفطة عبر رحلة شاقة بالسيارات أو الحافلات، لاكتشاف المواقع الأثرية وزيارة المعالم والمقامات التي كانت منارات علم وأدب وفقه في المدينة على تخوم الصحراء.

وافتححت الفعاليات بعرض "خرجة روحانيات" شاركت فيه 20 فرقة صوفية وفلكلورية، حيث جابت شوارع المدينة معيدة الفرح والانشراح إلى الشارع، بعد غياب المهرجان العام الماضي بسبب ظروف جائحة كورونا.

وفي احترام تام للبرتوكول الصحي، يدعو المهرجان جمهوره إلى أيام من الصفاء الذهني والانتشاء الروحي في وصلات ورقصات على إيقاع الموسيقين الصوفية.

ويدات الفعاليات منذ صباح الخميس بالمعلم العتيق دار الوادي (فضاء تراثي بالمدينة العتيقة) بمحاضرات فكرية وأكاديمية.

وفي تكمين للتراث الألامادي بالجهة، يقترح المهرجان على ضيوفه متعة تذوق

المليارديرات ينهبون كوكب الأرض

وأشارت الدراسة إلى أنه من المتوقع أن تمثل فئة الأثرياء، والتي هي أصغر من عدد سكان ألمانيا، 16 في المئة من إجمالي الانبعاثات بحلول عام 2030، بعد أن ارتفعت تلك النسبة من الانبعاثات من 13 في المئة في عام 1990 و15 في المئة في عام 2015.

وتوضح الدراسة التي استندت إلى بحث أجراه معهد السياسات البيئية الأوروبية، ومعهد ستوكهولم للبيئة، أن نسبة الـ10 في المئة من البصمة الكربونية للأثرياء يمكن أن تكون كافية بمفردها لتجاوز المستوى المتفق عليه للحد من الاحتباس الحراري عند 1.5 درجة مئوية في عام 2030.

والفاخر مثل استخدام اليخوت الضخمة والطائرات الخاصة والسفر إلى الفضاء".

ويأتي هذا التقرير بعدما قام مؤسس شركة أمازون جيف بيزوس برحلة قصيرة إلى الفضاء، وبعد سفر السير ريتشارد برانسون إلى حافة الفضاء في طائرته الصاروخية فيرجن جالكتيك، بينما تقوم شركة الفضاء الخاصة "سبيس إكس" المملوكة لإيلون ماسك، بتطوير مركبة لنقل البشر إلى المريخ.

وتوصلت دراسة جديدة أجرتها أوكسفام، أن نسبة واحد في المئة من البصمة الكربونية للأثرياء ستتجاوز هذا المعدل بمقدار 30 مرة.

لندن - حذر نشطاء من مؤسسة أوكسفام الخيرية البريطانية من أن المليارديرات في جميع أنحاء العالم "ينهبون الكوكب" ويعرضون العالم "لمخاطر أكبر" نتيجة تغير المناخ.

وانتقد جيمي ليفينجستون رئيس أوكسفام اسكتلندا مليارديرات العالم، مشيراً إلى أنه بحلول نهاية هذا العقد من المقرر أن تشكل البصمات الكربونية للأثرياء نسبة واحد في المئة من سكان الأرض، وهي نسبة أكبر 30 مرة مما يتوافق مع الإبقاء على الاحتباس الحراري عند أقل من 1.5 درجة مئوية.

ودعا معدو التقرير الحكومات إلى اتخاذ تدابير "لتقييد استهلاك الكربون

بسنت النبراوي وحكاية «النظارة البيضاء»

مشاهد جميلة عوض وأحمد حاتم، وسعيدة بالوقوف أمامها، خاصة أنني أجسد دور صديقة جميلة عوض".

وتؤكد بسنت حرصها الشديد على التدقيق في أي عمل تتشارك فيه وإنها تتابع كل صغيرة وكبيرة حتى لا تهتز صورتها أمام جمهورها، كما أوضحت حرصها على تجنب المشاركة في أي عمل يمكن أن يصنف تحت بند الإبتذال أو الإساءة للعادات والتقاليد المصرية.

أعطت فرصة البطولة لنجوم شابة على الرغم من الانتقادات التي توجهها في ما يتعلق بالسيناريو.

وتواكب بسنت هذه الأيام نجاح فيلم "عروسيتي" الذي يواصل صدارة شباك التذاكر اليومي بين الأفلام المنافسة في مصر، وتشارك فيه كضيفة شرف.

وقالت "كنت أتمنى أن تكون مساحة دوري في الفيلم أكبر، فأننا اظهر به كضيفة شرف في مشهدين، وتجمعتني

القاهرة - تستعد الفنانة بسنت النبراوي لتصوير الجزء الرابع من مسلسل "نصيبي وقسمتك"، من خلال حكاية "النظارة البيضاء" والذي تلعب فيه دور وفاء، ويتشاركها نخبة من الفنانين منهم أحمد صيام وأحمد حلاوة ومصطفى أبوسريع وسماء إبراهيم.

"نصيبي وقسمتك" من فئة مسلسلات الحكايات سيناريو وجوار عمرو محمود ياسين، إخراج عصام نصا، وهي نوعية



ماراثون بغداد يرفع راية السلام

بغداد - انطلقت الجمعة فعاليات ماراثون بغداد للسلام في شارع أبوؤثاس وسط العاصمة العراقية بغداد بمشاركة نحو 1500 متسابق من كلا الجنسين، بهدف نشر السلام ومناهضة العنف بعد توقف دام سنتين بسبب تفشي مرض فايروس كورونا.

وقال منسق الماراثون حسام صبحي لوكاله أنباء (شينخوا) "ماراثون بغداد للسلام هو فعالية أقامتها منظمة مناهضة العنف والمنتدى الاجتماعي العراقي"، مبيناً أن هذه الدورة هي الخامسة من نوعها بعد انقطاع دام لسنتين بسبب الظروف وتفتي جائحة كورونا.

وأضاف أن "الماراثون هو إحدى أكبر الفعاليات الرياضية التي تقام في بغداد تحت شعار السلام بهدف جمع كل فئات المجتمع العراقي بمختلف

